

العدد ٣٩٧ السنة الثامنة - الثمن ٤٠ مليما

الخميس ١٥ أغسطس سنة ١٩٦٣

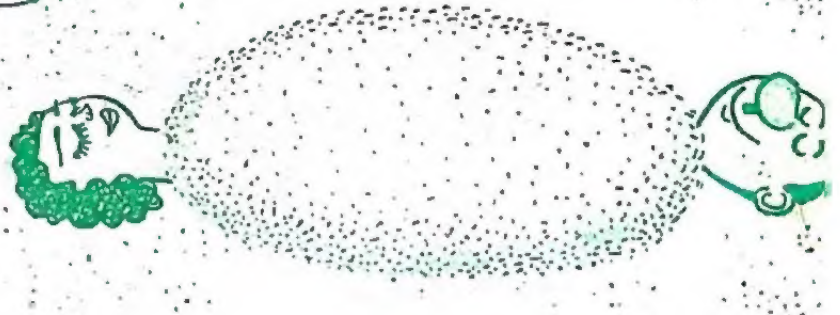
صبح الخير



« عيد النيل »



!...



!...



!...



!...

• جزي

رئيس التحرير
فخري غانم
المشرق الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
إحسان عبدالقدوس
مدير التحرير
لؤي جريس

صباح الخير
استشرها فاطمة اليوسف

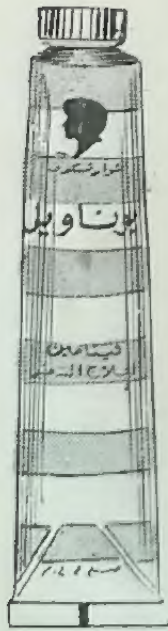
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع قسم العتيق القاهرة - تليفونات ٠٨٨٥ - ٠٨٦٨ - ٠٨٨٦ - ٠٨٨٧ - ٠٨٨٨

الوراء العسة الشعر



أجورا كريم - صيغة

- أشهر صيغة كريم في العالم
- تقوي الشعر وتغذيها بما تحتويه
- من مواد تمنع تقصف الشعر
- مجموعة كبيرة من ٣٤ لونا
- تكتب الشعر لونا طبيعيا جميلا



بونتاويل فينا مينات للشعر حمام زيتي (بان دي ويل) BONAWELL (BAIN DE HUILE)

- يمنع جفاف الشعر
- يمنع تكوّن القشرة الجاف
- يقوي الشعر المتقصف
- يحسّن على الكولسترول واللبان
- واللافوليد اللازم من طيور الشعر



إنتاج الجمهورية العربية السورية بفن المستوى العالي لشركة سوارسكوف الألمانية



- أيوه ٠٠ الواحد لازم يمشي محترم !!

الاشتراكات السنوية

البريد العادي :

ج ع م ودول اتحاد البريد العربي ودول اتحاد
البريد الافريقي جنيهان مصريان ٠٠
باقي بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤٤
جنيهات استرلينية ٠٠

البريد الجوي :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ٠٠
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغان يونس وغانا وغينيا ومالي والمغرب
واليمن ٠٠
مليم جنيه
٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٥ دولارا أو ٣١٥
جنيهات استرلينية ٠٠

مليم جنيه

٣ - اوريا ونيجريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهات مصرية
أو ٢٠ دولارا أو ١٢٦ جنيهات استرلينية ٠٠
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان
وسرياليون : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو
١٢ جنيهات استرلينية ٠٠
٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهات مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ٠٠

باقي بلاد العالم :

يمكن الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات . الدفع
بموجب شيك لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع القصر العيني
القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ -
٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ٠٠
مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبالة
ت : ٢٧٢٤٠ ٠٠

صباح الخير

● ممنوع الكلاكسات ●



- حضرات راكبي سيارات النقل والاجرة والملاكي من فورد واولنزموبيل وفيات وكونصل ونصر
الف وميه وآلف وتلثميه • نرجوكم جميعا • فردا فردا عدم استعمال الكلاكسات حرصا على راحة
المرضى والطلبة الذين يذاكرون والذين لا يذاكرون ••• ساعدها مرة اخرى ••• حضرات •••
الغ الف ••



شفتاي قليلا ..

بعد خطوات من مكتبه • وللت نفسي
لعل اتقانا لعلها وليس جمالها
الصاوخ الذى وشحها لوظيفة •
وهنا وجدتني اذكر نصيحتها التي
همست بها قبل دخولي • وفزت
بالوظيفة بعد امتحان قاسى استمر
ساعة ••

تسلمت على وأخذتني السكرتيرة
الحسنة من يدى وطالت تقدمنى الى
الموظفين الآخرين ثم نصحتني مرة
اخرى فائلة : لن تستطيع ان تتذكر
اسماء كل الموظفين ، ما عليك الا ان
تذكر اسماء المديرين •• واسمى
انا ••

الصح عن رغبتك •• فمن الضروري
ان تجعله يشعر بحماسك واهتمامك
فى الحصول على الوظيفة •
احسست انها قرأت ما يجول
بخطري •• وقبل ان افيق من
احاسيسى • دفعت باب مكتب المدير
واعلنت قديمى فى لهجة جادة •

ودون ان يرفع المدير عينيه دعانى
الى الدخول •
شعرت ان المدير لا يكاد يحس
بهذا الجسد المثير الذى يجلس على

عندما خطوات الى مكتب السكرتيرة المدير توقفت عيناى وانفجرت
شفتاي قليلا ••
رايت انشى نافذة فائرة •• صففت شعرها فى تسريحة تبرز
شقاوتها • وترتدى فستانا يكشف عن صدر ناهد متحفظ ، وعيناها
تحتار فى كونهما •• اهما رماديتان ام خضراوتان •• وشفتاها ترقدان
فى استسلام •• وليس فوقهما طلاء وبلدتا لعينى اللتين تعودتا رؤية
« الروج » شاحبتان ••

مدت يدها ترحب بى •• وخطت
تسبقنى الى غرفة المدير وهى تقول:
هل لك ان تبغنى •• المدير
ينتظر ••

باختصار •• انشى مشيرة جدا •
وامام باب مكتب المدير توقفت
قليلا ثم همست تشجعتنى : اذا كنت
ترغب فى الحصول على الوظيفة ••

كالت ترتدى حذاء بكعب عال
•• ولم تكن قصيرة •• وتهتز فى
خطوتها بدلع ينفضح على رديها ••

لويس جريب



.. مثلاً ..



- سيدي .. عاودين
نكشف العرق ..

- لعله زميلك الذي سبب أفكارك
عني ..

- ليس زميل فقط ولكن كل
الزمناء ..

- انه يعلم انني عندما كنت
اخرج معه لم التفت الى احد غيره
.. على كل حال ليس علسي ما
اقوله لك سوى خذ حذرك منه ..
- لماذا ؟

نهضت من امامي ثم قالت : اذا
احسست ذات يوم بالهم في ظهرك
فاعلم انه خنجر حاد غرزه زميلك
في غفلة منك ..

رفضت قبول نصيحتها هذه المرة
.. وقلت لنفسي انها اثار قصتها

معه .. وصرحت متخيلا انني لو
التقيت بها في مكان اخر غير العمل
لربما كنت احببتها .. ثم انني كنت
قد بدأت اهتم بابنة المدير ..
لقد التقيت بها صدفة في مكتب
أبيها ..

ودار بيننا حديث قصير ، دعني
بعده لتناول الغداء معها ومع
والدها ..

- ليست من النوع الذي احواه
.. انتظر حتى ترى ابنة المدير
ستنسى تشاتشا فوراً ..

بعد فترة من العمل عرفت معظم
الذين اتعامل معهم .. وحذرني
الكثيرون من بعض الموظفين ، ولكن
احدا لم يحذرني من زميل الذي
اعمل معه في نفس المكتب ..

وان كانت تشاتشا .. تشا
حاولت ذات مرة ان تحذرني ..

جاءت الى مكتبي ذات يوم -
وكنت اجلس لوحدي - وألقت
بنفسها امامي على طرف المكتب ثم
مالت نحوي وقالت : هالو .. متى
ستعودني الى العشاء ؟

- انك جريئة يا تشا تشا ..
من سوء حظك انني استطيت مقاومة
جمالك المشير ..

ألقت بقبلة في الهواء ثم تابعت
حديثها : نذهب الى مطعم فاخر ،
ونجلس لوحداً ونأكل على ضوء
الشموع ..

قاطعتها : وتنصتين الى حديثي
وعيناك زانفتان تفحص الرجال
الذين يجلسون الى الطاولة الاخرى

علاقة .. فانا من النوع الذي لا يحب
عقد علاقات عاطفية مع زميلات في
مكان العمل ..

مر الشهر الاول في الوظيفة
الجديدة وانا منهمك في التعرف على
نوع العمليات التي سيعهد لي بها
ولا زمني زميل من الموظفين يشرح
لي طبيعة العمل وتقاليد .. انه شاب
وسيم في السابعة والعشرين طموح
.. ودمه خفيف ..

لاحظت ان زميل والسكرتيرة
الحسنة اذا التقيا يعامل كل منهما
الاخر بجفاف يغلي وراءه قصة
حب عنيفة انتهت الى عدا .. واحتقار ..
وذا ليلة خرجت وزميلي لتناول

العشاء ، وبدأ يحذرني عن تشا ..
تشا .. تشا : لا تقع في الغلطة
التي وقعت فيها عندما التحقت
بالعمل هنا .. انها لطيفة ومشيئة
ويتعاملها الرجال .. ولكن صعب
التخلص منها .. ان لها قبضة
كالاخطبوط لا تستطيع الفكك
منها ..

قلت له يبدو انها جميلة
وطيبة ..

ولعت عينها وهي ترميني بنظرة
ذات معنى ..

ثم اكملت كلامها قائلة : ولا
داعي ان تتذكر اسمي الحقيقي
فلزلاء هنا يستعونني تشاتشا ..
تشا ..

قلت : انه اسم على مسمى ولكن
بماذا تستعوني الفتيات ؟

ابتسمت على مضض فيان
اسنانها الجميلة ثم قالت : سوف
تسمع منهن ! على فكرة يبدو انك
فقط قليلا .. ولكن قل لي أي نوع
من الناس أنت ؟

نظرت اليها بغضب وقلت :
ناس !

- اعني هل أنت من الناس
الطيبين .. فلدينا هنا الكثيرون من
الحقراء ..

- آه .. انني من الناس اللطاف
المحبوبين ..

واعتقدت انني عرفت اي نوع من
الفتيات هذه السكرتيرة الحسنة ..
الفساتين الشيك تبرز ملائحتها
والقصص الدرامية يرويها الناس
عنها وقررت ان لا تكون لي بها اي

ويعطيك الفرصة من جديد
لا تحزن يا حبيبي ودعنا نستهجن
بأماننا ..

أزعجتني حديثها هذا فقلت
التليفون في وجهها وأنا أصرخ
قائلا : اذهبي الى الجحيم .. لا أريد
رؤيتك .. ابتعدتي عني .. انني
أكبرك .. اكبرك !!
فجأة ظهرت تشا تشا .. كانت
قد التقطت آخر الكلمات فضحكت
قائلة

- من تكون التي تكرهها ؟
- أغريب عن وجهي أنت الاخرى .
- الرجل في أذنة .. فيصعب
غضبه على النساء .. هل تذكر ..
لقد حاولت تحذيرك من زميلك ..
ولكنك صدقت ما قاله لك عني -
- أنت تعرفين جيدا أن الرجل
يصعب ما يقوله له الرجل عن
النساء ..

- لست وحدك الذي صدق ..
المجيب صدقوا زميلك وكذبوني لم
أهتم .. بل أزدت استهتارا
أمامهم .. الى أن التحقت أنت
بالعمل هنا .. رأيتك جادا ..
مجددا محترما .. رأيت فيك الرجل
الذي يستطيع أن يجبر الرجال
الأخرين على احترامهم لو تزوجني
.. حاولت التقرب منك ورفضت ..
ماذا فعل !! اسمعتي جيدا سأقول
لك شيئا لم أقله لرجل قبلك .
انني احتاج اليك وأعلم أنك تحتاج
الي ولكن كن أرحم علي بقبي حتى
تتقدم مني وتتزوجني .. لقد
أعلنت رأيي بصراحة .. هل يغيثك
هذا ؟

أقلت بهذه الكلمات في وجهي
ثم غادرت مكنتي .. وانتصاني
أحساس غامض بعد زواجها .. انها
لم تجلس الى جوارى توأسي في
مكنتي .. لقد ألفت في وجهي
بمشكلة جديدة - أي نوع من النساء
تكون ؟

انني أشعر باحتياج الى الحديث
معه .. أسرعت الى مكتبها فقلت
لها : تشا تشا .. تشا .. هل
تذكرين لك يوما طليعتي متى
دعوتك للعشاء لوجدنا على قسوة
الشموع .. انني ادعوكي الآن ..
هل تقبلين ؟

- هل تعني ما تقول ؟
- لا أعني فقط ولكني مصمم عليه
.. نلتقي في الثالثة والنصف من
مساء اليوم .. على فكرة حاولي
اختيار فستان لا يبرز مفاظك ..
لانا رجل غيور ولا أحب أن يتطلع
الأخرون الى المراتلي في منجتي .
- سيكون لك ذلك .. يا حبيبي

« لويس جريس »
عن قصة للكاتب شيلا سيل



- بطل التكيف يا عبده .. أنت عاوزهم
يقولوا عليا .. ما عارقتش في الشغل !!

مكتبي والغضب يملأ وجهها وقالت:
المدير بظلمتي ويدعو انه الزرع من
التقرير الذي قمت به .. فقد كلفني
بأحضر بعض البيانات وبمطابقتها
بالبيانات التي تضمنها تقصيري
أنصح أنك غير دقيق في عملك وأن
هذا التقرير فيه من الأخطاء ما يبرر
فصلك من العمل فوراً .

أسرعت الى غرفة المدير وطلبت
مراجعة التقرير لأدافع عن نفسي .
ظهرت لي الحقيقة .. زميل غيور
بي فقد تطوع بإعطائي بيانات خاطئة
ترتب عليها سوء تقدير للعملية
بأكملها ..

جلست ساعدا ووددت لو انني
مت أو وهستني سيارة بدلاً من
مواجهة هذا الأمر الكئيب ..

ودق جرس التليفون .. كانت بابتنة
المدير .. سألتني ان كنت أود
دعوتها للذلاء ، قلت لها انني أريد
أن أبقى وحيداً ولا أصالح اليوم
تناول الغذاء معك .. الحث في
معرفة السبب فصمت عليها كناية
التقصير .. فضحكت وقالت :
ولا تهتم سوف أحدث والدي

بين عشرين رجلاً .. ولكن لماذا
فصلتني عن الكثيرين .. انها من
النوع الذي اذا رغب في شيء السج
في الحصول عليه ..

وكانت ابنة المدير ترغب في
الزواج مني ..
في هذه الأثناء كلفني المدير
بمراجعة إحدى العمليات الهامة في
الشركة وتقديم تقرير تفصيلي عنها
.. وانتهكت في العمل لقد جاءت
فرصتي .. كنت أريد أن أبت
كفاتي لأنال الترقية بعرفي وليس
عن طريق زواجي بابتنة ..

اتاه اعدائي للتقصير احتجاج
لبعض البيانات وتطوع زميل الذي
يجلس في نفس المكتب معي بأعداد
هذه البيانات لي حتى يولي في بعض
الوقت وأسرع في إعداد التقرير
المطلوب ..

قمت بالتقرير الى المدير قبل
موعد ما يسبوح .. فشكرني على
لشائلي وقال : سأدعوك في مجلس
الإدارة لثالثته بعد الانتهاء من
الإطلاع عليه .
بعد يومين اندفعت تشا تشا الى

بعد ذلك بأسبوعين كنت مدعوا
الى حفلة الأمان في منزلها ..
والزادات العلاقة توطأاً وبدانا
تحدثت في التليفون ..
أحسست بفرصة حب الامتلاك
.. امتلاك ابنة المدير ولكن خشيت
حديث زملائي .. فزواجي من ابنة
المدير سيفسر على انه عمل انتهائي
بغض الوصول الى منصب اكبر ..

وبينما أنا سادح في مناقشاتي
الداخلية لما جئني ابنة المدير ذات
يوم قائلة : متى ستقرر الزواج
منني ؟

- هل تعتقد انني سأفعل ..
انني أتوقع ذلك منك من لحظة
لاخرى .. ثم اذا كان هناك شيء
يقطعك فتق أن والدي كليل بذلك .
- ولكن لو أقدمت على الزواج
منك الآن لسوف يفسر ذلك على انه
عمل انتهائي ..

- وأنا أريد هذا العمل الانتهائي
لم أطلب يدك .. أرحمت
الزواج منها الى أن أبت كفاءتي
والقول بترقية دون مساعدة من
والدها .. وكنت أحياناً أتمنى أن
ابنة المدير تستطيع أن تختار من

- ليست من النوع الذي اسواه
.. أتكبر حتى ترى ابنة المدير ...
سنتي تشا تشا فوراً .
بعد فترة من العمل عرفت معكم
الذين أتعامل معهم .. وحلوني
الكثير من بعض اللقظات ، ولكن
أحداً لم يضربوني من زميل الذي
أفعل معه في نفس المكتب .
وان كانت تشا تشا .. تشا
حاولت ذات مرة أن تضربني .

جاءت الى مكنتي ذات يوم -
وكتت اجلس لوحدي - وألفت
بنفسها أمامي على طرف المكتب ثم
مالت نحوي وقالت : عاكو .. متى
ستعودني الى العشاء ؟

- انه جريئة يا تشا تشا ..
من سوء حظك انني أستطيع مقاومة
جمالك اللطيف .
التي قبيلة في الهواء ثم تأملت
حديثها : نذهب الى مطعم فاخر ،
ونجلس لوحدا ونأكل على قسوة
الشموع ..

قائمتها : وتضمنت الى حديثي
وعيناك زائنتان تلفض الرجال
الذين يجلسون الى الطاولة الاخرى
والدها ..



- مثلاً ..

تجارية .. وان الاعتبار الاول في
قيمة الانسان ليس الحسب والنسب
ولكن قوة الشخصية والاعتزاز بالنفس
والآن مارايك انت ..

اعتقد ان المشكلة في علاقتك
بصاحبك .. ليست كونك غنية
وهو فقير وتخوفه من الزواج بك ليس
راجعا الى عدم تناسب المركز والثقافة
بين اسرتكما الخ .. الخ .. وانما
خوفه من جراتك .. ومن شخصيتك
الطاغية .. فانت من البداية تتعرفين
معه كما لو كنت الرجل وهو المرأة
.. انت يجذبك فيه شكله الساحر
وسامته وهدوءه فتتعلقين باريحته
.. ثم تفتاحينه في الزواج كما يفعل
الرجل عادة مع حبيبته .. ثم
تستاجرين له غرفة .. تؤثنيها بالآخر
الاثاث .. ثم تعطينه عشرين جنيتها
ليقابلك في الاسكندرية .. ثم تقفين
في وجهه اهلك .. بينما ياخذ هو
موقفا سليبا .. تماما كما لو كنت
انت الرجل وهو المرأة .

ولا شك انه خائف من المستقبل
.. حينما يصبح زوجا لامرأة مثلك
في قوتك وجراتك متحكمة في كل
شيء .. وفي يدها مصروف البيت ..
امرأة تدوس على اهلها لأول بادرة
خلاف .. ماذا تصنعه حينها يختلف
معه .. انه لن يكون احسن حالا
من ايها وامها .. فهي لاشك سوف
تدوس عليه ..

لا شك ان الزواج بك مقامرة غير
مأمونة الجانب .. وخصوصا من رجل
اضعف منك ماديا وادبيا .. فلاشيء
يسنده امام قوتك ..

واعتقد ان الانسب فعلا ان تتزوجي
رجلا في قوتك .. رجلا يقدر عليك
.. لا رجلا تقدرين عليه .. فتكافؤ
القوى نظرية سليمة في الزواج .
وليست مجرد تغاير ابناء وامهات

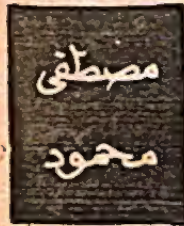
.. كيف الرث ضابط بحرية متقدما
تخطيت .. واقبل كشاف عدادات
وكان هناك ضابط بحرية يلح على
خطوبتي من زمن فعلا .. وكان هناك
خطيب آخر مهندس .. وخطيب ثالث
محام .. وكانت امي تصرخ ..
وابي يصرخ .. وكل من في البيت
يتهمني بالجنون

واخلت العربية وذهبت ابحت عن
جيبتي في القرية حتى عثرت عليه
بعمونة بعض الفلاحات .. واخبرته
بموقف اهل فنصحنى بالخصوع
لارادتهم قائلا انه لا يريد ان يفرق
بينى وبين اهل .. وانه سيكون
وفيا لجبي الى النهاية .

وعدت الى منزل في القروب ،
تساودني الشكوك .. وكان دايمي
الاخير ان استقل بنفسى واتزوج



ما عترفوا لي



انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري .. اتهمت دراسي الجامعية
.. وانا الآن موظفة باحد البنوك ، واتمتع بقدر فائق من الجمال
اعيش في أسرة ميسورة الحال بالديانة ونمتلك من الارض حوالى خمسة
وثلاثين فدانا بخلاف منزل كبير نقطن في شقة منه ونمتلك عربة ..
ووالدى يشغل وظيفة كبيرة .. ولثلاث اخوات يكبرنني متزوجات واثنان
من الاخوة في وظائف محترمة .. هذه هي حالتي الاجتماعية .
منذ عام ونصف ، تعرفت بشاب في الرابعة والعشرين من عمره وسيم

هادي ، جدا مهذب قوى الشخصية ،
لمست فيه الصراحة وطيب القلب
والاثران في الرأي .. عائلته فقيرة
.. وله اخوة كثيرون .. كل املاكهم
لا تزيد عن تسعة اقدنة ومنزل قديم
متواضع في قرية مجاورة لطنطا .
مؤهلاته اقل من المتوسط وهو
يعمل حاليا كشاف عدادات بمصلحة
الكهرباء .
منذ تعرفت بهذا الشاب الساحر
وانا اشعر انه نقطة تحول في حياتي
واتمنى ان يكون شريك عمري وادري
فيه لتي احلامي .

تطورت علاقتنا بسرعة .. وشعرت
وانى لا أستطيع الاستغناء عنه ..
وفكرت ان اكلل هذه العلاقة بخطوة
مشروعة هي الاتفاق على الزواج ..
وفاتحته في هذا بصراحة فابدى تخوفه
من عدم تناسب المركز الاجتماعي بينى
وبينه .. ومن التفاوت الكبير في
الثروة والثقافة بين اسرتنا .. وقال
ان الطريق الى ذلك ملء بالشوك ..
ولكنى تعهدت بمساعدته لازالة هذه
الاشواك وبالفعل اجرت له غرفة
انيقة زينتها بالاثاث اللائق لتكون
مكان لقائنا وسهراتنا الجميلة .



- لا .. حظ لي عليه شويه مسترده من فضلك



المشاكل الحول في العمل



الموضوع الذي أسجده هنا
خطر وحساس للغاية .
سأروى لكم تفاصيله
بكل دقة ٠٠ لانه - في رأيي -
سابقة خطيرة في تاريخ لجان
الاتحاد الاشتراكي العربي
التي ما زالت في بداية الطريق
« لويس جريس »

أمامي مذكرة مقدمة من فتحي هشام محمد - أمين لجنة شركة موفيس الكويتية
بالزيتون - موجهة الى السيد حسين الشالحي الأمين العام للاتحاد الاشتراكي
العربي .

تقول المذكرة انه بتاريخ ١٩٦٣/٨/٣ وجه السيد فتحي هشام محمد - أمين
اللجنة - الدعوة الى أعضاء اللجنة العشرين للاجتماع بدور الوحدة في شركة
موفيس وحدد للاجتماع موعدا هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٣/٨/٦ في الساعة
الخامسة والنصف بعد انتهاء مواعيد العمل وكان جدول أعمال الاجتماع
يتضمن :

١ - مناقشة وتنظيم العمل باللجنة .

٢ - دراسة الميثاق .

٣ - دراسة القانون الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي .

وارسل خطابات الدعوة الى السيد الأمين المساعد ليقوم بتوزيعها على
الانضاء ، وذلك لانه - أي الأمين العام للجنة - قد تم نقله بعد انتخابه من
الشركة ومعه أعضاء اللجنة جوليا أمين ونادية حلا . الى شركات أخرى من
الشركات التابعة للمؤسسة المصرية للدوية .

لويس جريس



♦ نادية حنا ♦



♦ فتحي هشام محمد ♦



♦ جوليا أمين ♦

– أمين لجنة ممفيس الكيماوية – وعضوا
اللجنة جوليا أمين ونادية حنا • وقدموا أيضا
أوراقا أخرى كثيرة تتحدث عن اشكالات ادارية
بينهم وبين ادارة الشركة • والتي اتخذت منها
المؤسسة المصرية للادوية سببا لتتقدم الى شركات
اخرى تابعة لها دون ان تكون حاجة العمل
تستلعي هذا النقل •

فتحي هشام محمد – أمين اللجنة – وجوليا
أمين ونادية حنا عضوا اللجنة – يقولون ان
هذه الاشكالات الادارية اختلقها رئيس مجلس
ادارة الشركة ليتخلص منهم بإبعادهم عن الشركة
لانه رشح نفسه في انتخابات أمين لجنة الاتحاد
الاشتراكي وقاز بشمانية أصوات في حين فاز
فتحي هشام محمد منافسه بأربعة عشر صوتا •
وفتحي هشام محمد الى جانب انتخابه أمينا
للجنة الاتحاد الاشتراكي فاز أيضا في انتخابات
مجلس الادارة عن الموظفين كما فاز في انتخابات
اللجنة النقابية وانتخب رئيسا لها • أما جوليا
أمين ونادية حنا فهما أعضاء في لجنة الاتحاد
الاشتراكي وجوليا عضو في اللجنة النقابية

• وذهبت الى رئيس مجلس ادارة شركة ممفيس
الكيماوية الدكتور عبد المنعم خزيك •
ذهبت اليه لاننى أردت الحصول على الوجه
الآخر للموضوع •

قال الدكتور عبد المنعم خزيك رئيس مجلس
ادارة شركة ممفيس الكيماوية في حضور السيد
سعيد الشال مدير العلاقات العامة •

– أسباب نقل فتحي هشام محمد وجوليا
أمين ونادية حنا لا دخل لها بانتخابات لجان
الاتحاد الاشتراكي ولكنها بسبب تصرفات

وأنه اتصل بإجتهات رسمية أفادته أن مستند
الاجتماع باطل •

وقد رة عليه السيد فوزى زكى باخوم قائلا :
انك عضو بالاتحاد الاشتراكي العربي فكيف
تهاجم في عقد اجتماع اللجنة • وما معنى وجود
لجنة الاتحاد الاشتراكي بالشركة مادامت
لا تستطيع الاجتماع ؟!

فكان رده ان هذه أوامري وأنا المسئول عنها •
وفي الساعة الخامسة والنصف – موعد اجتماع
اللجنة – حضر السيد فتحي هشام محمد – أمين
اللجنة والعرضان جوليا أمين ونادية حنا ،
فتصددى لهم السيد سعيد الشال
ومنعه من دخول الشركة لعقد اجتماع
اللجنة ولما حاول أمين اللجنة اقناعهم
أن اجتماع اللجنة واجب – حسب نص قانون
الاتحاد الاشتراكي العربي – مرتين في الشهر على
الاقل ، لم يستجب وأصر على عدم اجتماع اللجنة
وقد توجه السيد الامين والامين المساعد ومعه
اعضاء اللجنة الذين كانوا ينتظرون عقد الاجتماع
الى قسم شرطة الزيتون ، وتحجرت مذكرة بهذه
الحالة تحت رقم ٦٠ أحوال الزيتون بتاريخ
١٩٦٣/٨/٦ •

هذا هو ما حدث يوم الثلاثاء الموافق
١٩٦٣/٨/٦ • وتكرر نفس الحادث يوم السبت
الموافق ١٠/٨/٦ حيث دعا أمين لجنة الاتحاد
الاشتراكي بوحدة شركة ممفيس الكيماوية الى
اجتماع آخر وتعرض له السيد سعيد الشال
ومنعه من دخول الشركة لعقد
الاجتماع وتحجرت بذلك مذكرة في نقطة الزيتون
تحت رقم ٩ أحوال •

قدم لي هذه المعلومات فتحي هشام محمد

وقام السيد الامين المساعد بتوزيع الخطابات على
اعضاء اللجنة ، ولما توجه للسيد محمد سعيد
توفيق الشال مدير العلاقات العامة وعضو اللجنة
لتسليمه الدعوة – قال له – انتظر حتى استشير
السيد رئيس مجلس ادارة الشركة • ثم
استدعاه بعد مشاورته مع السيد رئيس مجلس
الادارة – الذى هو أيضا عضو لجنة العشرين –
وأبلغه أن الاجتماع محظور وأمره بعدم توزيع
الدعوة ، ولكنها وزعت على الاعضاء وامتنع عن
استلام خطاب الدعوة سيادة رئيس مجلس الادارة
والسيد العقيد المنتخب والسيد مدير العلاقات
العامة والسيد انور أنسى ••

وفي يوم الثلاثاء ١٩٦٣/٨/٦ ، وهو موعد
عقد الاجتماع ، استدعى السيد محمد سعيد
الشال الامين المساعد وعده اذا ما عقدت اللجنة
بالشركة وقال له : انه ابلغ السلطات المختصة
بذلك ، وفي حوالى الساعة الحادية عشرة من نفس
اليوم استدعاه بمكتبه ثانية وخاطبه قائلا :

– احنا مش عاوزين اجتماعات بالشركة
وامره بالبرود على أعضاء اللجنة وإبلاغهم بعدم
الاجتماع ، ولكنه لم يفعل ذلك ••

وفي الساعة الثالثة والنصف من نفس اليوم ،
استدعى السيد سعيد الشال كلا من السادة
اعضاء اللجنة : أمجد أبو رحاب محمد ، ومحمود
عمر المنياوى وعبد العزيز جبر حسن وعبد العزيز
عبد الجواد وفوزى زكى باخوم والسيدة ستيحة
محمد عبد الحميد ، وأندرههم بأن الشركة لا تسمح
بعقد أى اجتماع بأى حال من الأحوال ، ومهما
كانت الظروف • وقال لهم أنه المسئول عن ذلك

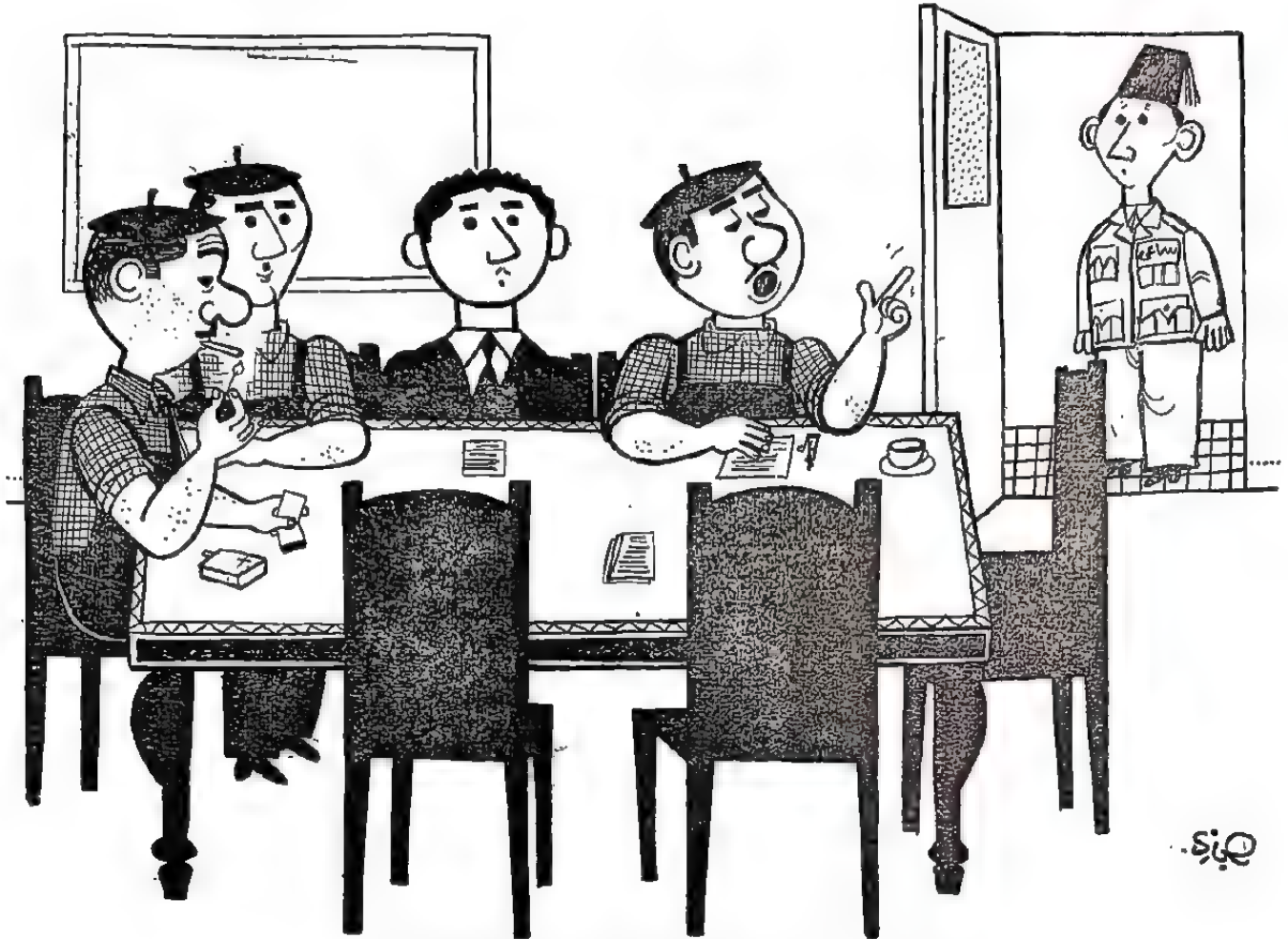
على جسمك مايد
ص ٤

كارينكا تير الصوف
ص ٢٨

خراج المحبين
ص ٣٠

لا وقت للعلاج
ص ٢٠

من باريس
ص ١٤



.. يا عبده .. انه الواد المدير يحضر معنا الاجتماع !!

أما بخصوص نقل رئيس قسم الامويل والتحرير على امتناع العاملات عن العمل فهذا ليس صحيحا فانا اعمل مندوبا للشركة لدى الجمارك ودوائر الحكومة وعكبي بعيد عن القسم ورئيس هذا القسم يعمل به منذ ٢٢ عاما والذي حدث ان طول العشرة بين رئيس القسم والعاملات هو الذي جعلهن يتوقفن عن العمل ويطلبن بروجع رئيس القسم .

واتساءل هنا .. اذا كنت فضلا قد حرضت الفتيات على الامتناع عن العمل ، اليس هذا الفعل كفيلا بإدخال السيئ بتهمة التصريب ؟ لماذا انا هنا حر ؟

لسبب بسيط هو اننى برىء من هذه التهمة .

وأما عن أمر تعديل ساعات العمل فقد عارضت فيه لأن قانون تشغيل الفتيات يمنع وجودهن في العمل بعد الساعة مساء . والعمل في شركة ممفيس دقيق جدا ويحتاج لتشغيل الفتيات الأمر الذي هو قائم الآن . كانت معارضتى من وجهة النظر النقابية فقط .

وأما عن كتابة بيانات ضد الشركة ، فالاعلان الذى علته في لوحة اعلانات اللجنة النقابية كان خاصا بمعلومات عن المناقشات والمراسلات التى قامت بينى وبين رئيس اللجنة النقابية

» البقية - صفحة ٤٨ »

كذلك أصدرت ادارة الشركة أمرا بتعديل ساعات العمل طبقا للقانون يجعل يوم العمل سبع ساعات تمهيدا لعمل ورديتين تنفيذنا للخطة المفررة من الدولة حيث انها تتطلب ورديتين ١٤ ساعة في اليوم فعارض فتحنى هشام محمد في هذا القرار وحفظا على أمن الشركة أجلت تنفيذ هذا الموضوع مؤقتا .

كذلك كتب السيد فتحنى هشام بيانات ضد الشركة فيها اتهامات وعلقتها في لوحة اعلانات النقابة وبناء على هذه الاحداث قررت المؤسسة نقل الثلاثة الى شركات أخرى ..

● وهنا أقطع حديثى مع الدكتور عبد المنعم خزيك لاروى وجهة نظر فتحنى هشام محمد في هذه الاحداث .

يقول فتحنى هشام محمد عضو مجلس الادارة المنتخب عن الموظفين ورئيس اللجنة النقابية وأمين عام لجنة وحدة شركة ممفيس .

— قبل ان أرد على هذه الاتهامات احب ان اقول اننى اعمل في الشركة منذ اربعة عشر عاما . وخلال هذه الاعوام لم يدرج في دوسيه الخدمة أى لفت نظر ولم يجرى معى تحقيق واحد فالدوسيه نظيف . ولكن اذهب الآن الى الشركة واطلع على ملف خدمتى تجد به الكثير من التحقيقات والانذارات والمصومات . هذه التحقيقات والانذارات والمصومات بدأت عقب انتخابى عضوا في مجلس الادارة .

وحوادث سابقة لهذا التنظيم .

واذا كان النقل قد نفذ بعد انتخابه أمينا للجنة الاتحاد الاشتراكي فالامر هنا جاء صدفة . وما هي الاسباب والحوادث التى دعت المؤسسة ان تصدر أمرا بنقل فتحنى هشام محمد وجوليا أمين ونادية حنا الى شركات أخرى تابعة لها ؟

قال الدكتور عبد المنعم خزيك :

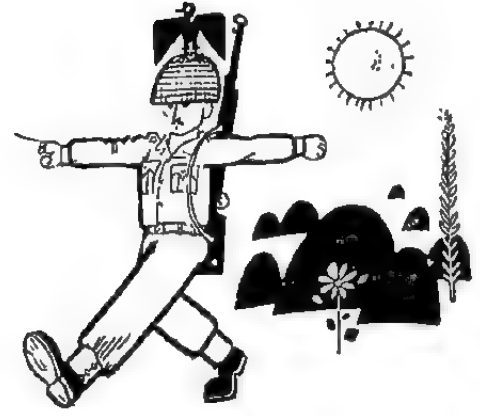
— السبب في نقله بواسطة المؤسسة هو صالح أمن الشركة فقد قامت في الشركة حوادث اخلال بالنظام . ففى شهر فبراير الماضى بسبب نقل أحد رؤساء الاقسام تزعم ومعه جوليا ونادية حركة امتناع عن العمل فى قسم الامويل مما اضطر الشركة الى الغاء النقل مؤقتا . ونقل رئيس القسم كان بسبب تطبيق قانون وزارة الصحة الذى ينص على ضرورة وجود صيدلى مؤهل ورئيس القسم كان صيدلى بالخبرة فقط .

وقد قدم رئيس القسم هذا استقالته وغادر البلاد مهاجرا الى كندا . وهو ايضا صهر السيد نصرى بدران صاحب الشركة السابق الذى هرب الى خارج البلاد ووضعت الشركة تحت الحراسة لتفوت عملية تهريب كحول قام بها نصرى بدران كلفت الشركة ١٦٣ الف جنيه .

سيدى الاربعين
ص ٤٩

فستان فالثلث
ص ٤

استقبال



كنت حريصا على أن أشهد الفرحة ، من بدايتها ..
نزلت الى الشارع ، منذ الساعة السابعة صباحا ..
كان باقيا على بدء الاحتفال أكثر من ثلاث ساعات .. ومع ذلك ، فقد كان
الشعب كله يقف ليشاهد في هذا الاحتفال ..

لقد أصبح واضحا ، أن السفينة « مصر »
تتقدم السفينة « الوادي » ..
وتبدأ السفينة « مصر » في ملامسة رصيف
الميناء .. وتقف بحبالها الى الشاطئ .. بيت
يقف الرئيس في بداية شرفة الزوار ..
وعندما يلوح وجه أول جندي على السفينة
وتصطمع عيناه بعيني الرئيس .. يصبح قمر
فرحة هستيرية : مرددا زفير الجماهير ..
ناصر ..

ويسمعه بقية زملائه من الجنود ، والضحايا
.. فيرددون الاسم الحبيب ورثته في قوة ، وصر
.. انها اول كلمة تنطق بها شفاههم .. عسا
وصولهم الى ارض الوطن ..

ويرفع الرئيس يده بالتحية ، وفي عينا
يريق واضح .. انه يريق الحبل لهؤلاء الرجال
الذين سجلوا لبلادهم ازور صفحات بطولتها ..
ولا يكتفي الرئيس ، يبدأ واحدة لتحيا
الابطال ، فيرفع كلتا يديه بالتحية .. ويقطع
شرفة الزوار ، ذهابا وايابا ، ليري كل جندي
فوق البانيرة ..

ان عينا الرئيس التي تنتقل في سرعة من
جندي لآخر .. تتمثل فيها معان كثيرة .. انها
يريد ان مصافحة كل بطل .. يريد ان مصافحة كل
بطل .. يريد ان يعبروا عن الحب .. عن
الشكر .. عن الفرحة بسلامة العودة .. عن
الفرحة بالناصر ..

وخلال تلك الدقائق ، يسودنا جميعا شعور
بالفرحة .. وتقشع أجسادنا .. وتدمع عيوننا
.. وتقفز أماننا مئات الصور ..

تقفز أماننا ، صور المعارك الجريئة التي خاضها
هؤلاء الرجال .. صور البطولة التي يتضامن
أمامها أي وصف .. صور الشهداء الأبرار
سقطوا في أشرف ميدان .. صور سحق الأعداء
.. أعداء التطور ، والوحدة ، والقومية
لعمري ! صور النصر ..

وتقفز أماننا جميعا ، ونفكر جميعا - في وقت
واحد - في صورة أخرى .. صورة قواتنا ،
وقد عادت من فلسطين بعد أن أكملت تحريرها
من المصائب الصهيونية الغتصبة ..
.. .. .

وتقف السفينة « مصر » أمام الميناء تماما ..

شيء غريب حقا !
لقد استطلع هذا المشهد ، أن يبعثه من
ذهني الى حد بعيد ، الهتافات التي استمعت
اليها ، طوال الطريق الذي سلكته للوصول
الى مكان الاحتفال .. استطاع هذا المشهد ،
أن ينحدر التباين عن الشعارات المتناثرة ، فوق
مكان الاحتفال .. استطاع أن يغني عن تتبع
أي تفصيلات صغيرة أخرى ..
و ..

وجاءت الساعة العاشرة .. انها الساعة
المحددة لوصول الرئيس ..
واتجهت الأنظار - مرة واحدة - صوب المدخل
.. مدخل الميناء الذي ستخترقه سيارة الرئيس ..



لساعة الآن ، العاشرة ، وخمس دقائق ..
بدأت طلائع ركب الرئيس ، تقترب ..
ومع اقتراب الركب ، بدأ يقترب صوت
الزفير خارج الميناء ..

وينضح الزفير ، ويعلو .. ويعلو .. بكلية
واحدة .. ناصر .. ناصر ..
ويلتحم الزفير القادم من خارج الميناء ، بزفير
آخر لم يسمع إلا عندما دخلت سيارة الرئيس
باب الميناء .. زفير عائلات الأبطال ..
وبملا الأذان الاسم المحبب الى كل قلب ..
ناصر ..

وتشارك عشرات السفن ، واللقطات ،
والزورق .. تشارك في تحية الزعيم ، قتلوا
سفاراتها مرددة أيضا نغمة الاسم .. ناصر ..
ويطوف الرئيس بالألوف المحتشدة داخل
الميناء ، محيا .. وسط هذه المظاهرة الضخمة ،
وعندما ينهي الرئيس تحيته ، ويتجه الى شرفة
الزوار ، لاستقبال السائرين اللتين تقفان
الابطال ، تبدأ السفينتان في الاقتراب من الميناء ،
التي أصبح مزيجا من الورد ، والزغاريد ،
والهتافات ، والكتل البشرية ..



يزداد اقتراب السفينتين ..

وعلى طول الطريق ، من محطة السكك
الحديدية في سيدي جابر ، حتى الميناء الجديد
الذي أعد لاستقبال الأبطال ، كانت الجماهير
تغطي كل شبر من الأرض ..

وقبل أن أصل الى الميناء بأكثر من كيلومترين ،
توقعت سيارة التاكسي التي كنت أركبها ..
لقد عجز سائقها عن استمرار السير في الطريق
.. كان استمرار السير يعني أن يسلك طريقه
فوق البشر !

وتركت السيارة .. سرت بين الجماهير ..
ان السير بين الجماهير الواعية المؤمنة ، متعة
لا يمانها متعة أخرى ..

لقد كنت أشعر أن ما يحيط بي من كل جانب
لسوا مجرد أشخاص عاديين .. انهم شيء
آخر ! انهم قيم ومعان عميقة .. انهم تجسيد
للحب ، والوفاء ، والشعور الصادق ..

وبصوبة بالغة ، وفي مدة تزيد عن نصف
ساعة ، قطعت كيلو متر واحد .. ووصلت
الى باب الميناء ..

ان المسافة بين باب الميناء ، ومكان الاحتفال ،
غير قصيرة .. انها فصل الى كيلو متر ، وربما
أكثر قليلا .. واجتياز هذه المسافة ، أمر بالغ
الصعوبة أيضا ..

غير أن المشهد في الداخل .. داخل الميناء ،
يختلف عنه في الخارج .. في الشوارع العريضة
المزدية الى مكان الاحتفال ..

ان داخل الميناء ، كان مخصصا لجلوس عائلات
الابطال ، وأصدقائهم ..
ولذلك ، فقد كان كل شيء يبدو مختلفا عن
أي مشهد آخر ، رأيته ..

كان يسود هذه المساحة الواسعة ، التي جلس
فيها أكثر من عشرة آلاف مواطن ، صمت غريب
كانوا جميعا ينظرون صوب البحر الذي
يحمل سفن الأبطال ..

وعلى الوجوه الصارمة ، الجادة ، الفرحة ،
المتطلعة الى المستقبل .. كانت تفلز المائي ،
وتتضح .. كان واضحا بجلده ، ما يدور في
أذهانهم ..



الأبطال

ممدوح رضا

وتوقف محرراتها ..
ثم ..

يبدأ الأبطال في الاستعداد ، لمغادرتها ..
ان اجسامهم القوية المشدودة ، ونظراتهم
الفرحة ، وابتناساتهم المشرقة المضيفة ، تعكس
شعورا مماثلا ، لدى كل مواطن ، من الآلاف
المحتشدة التي تترقب لحظة مغادرتهم السفينة .
ويلتقي هتافان ، لكلمتين مترادفتين ..
كلمتين تؤذيان الى معنى واحد .. البطولة ..
ويتهافت المستقبلون ، بكلمة واحدة : الأبطال ..
الأبطال .. الأبطال ..

ويتهافت الأبطال ، بكلمة واحدة : ناصر ..
ناصر .. ناصر ..
وفي غمرة الفرحة ، تلامس السفينة الأخرى
« الرادى » رصيف الميناء ..
ويتكرر المشهد السابق ..

وتكرر صورة لقاء الرئيس بالأبطال ..
شيء واحد يختلف .. ان الرئيس لا يكتفى
بتحية الأبطال بكلتا يديه .. انه يرفع بيده
اليمنى متديلا أبيض ، كنوع آخر ، لتحية
أحر ..

●●●

ويبدأ هبوط الأبطال ..
وهنا تحدث مشاهد لا يسهل ملاحظتها
لتتابعها .. مشاهد إنسانية .. كلها حب ،
وفاء ، وتقدير للأبطال ..

ان المواطنين يتركون أماكنهم ، ويذهبون
لاستقبال الأبطال .. انهم يمشونهم بالقبلات
والبعض يسرع نحوهم مانا أيديهم ،
لوساعدهم في الهبوط .. وفتيات يحملن
سلالا مملوءة بالزهور ، ينثرنهما فوقهم ..
وسيدة وفيرة ، تفتح في عجل علبه حلوى كبيرة
الحجم ، وتقدم بمحتوياتها في طريق الأبطال ..
وشيلع عجوز يحمل في يده عصا ، لا يتمالك
نفسه ، ويصر على المشاركة في التعبير عن فرحته
بعودة الأبطال ، فيخرج كل ما يحتويه جيبه من
نقود فضية ورقية ، وينثرها فوق الجنود ..
وترتفع الزغاريد .. (زغاريد من سيدات ،

وزغاريد من رجال أيضا ..
.. ..

وفور هبوط كل بطل ، يسرع لينتظم في
طابور ، يسير بخطوة سريعة ، نحو المكان المعد
لوقوفهم ، حيث يستمعون الى خطاب الرئيس ..
وبين كل مجموعة من الجنود ، بعض الضباط ،
بينهم واحد ، يحمل العلم .. ان لكل وحدة علم
خاص بها .. وقائد الوحدة ، هو صاحب الحق
في حمل العلم ..

الجنود كلهم يملأون الميدان .. وأحذات
الحديدية فوق رؤوسهم ، وهم لا يحملون سوى
ملاحهم .. السلاح الذي رافقهم في كل معاركهم
.. السلاح الذي حطوا به اعلى قلاع الرجعية
في وطننا العربي .. السلاح الذي ردوا به
جميع المؤامرات الاستعمارية ..

ويرافق هبوط الجنود عزف مقطوعات
الترجيع بالعودة من موسيقا الجيش ، ولكن
أين صوتها .. رغم قوته ! .. وسط زئير
الجامهير ، وسفارات السفن ؟ ..

ويحدث مشهد يهز الابدان .. ان جنود
الجيش والبوليس ، الذين كانوا مكلفين بعملية
حفظ النظام ، يتركون أماكنهم ، ويذهبون -
بسرعة - ليعانقوا رفقاء السلاح ، ثم يعودون
مرة أخرى الى أماكنهم ..
.. ..

ويستمر هبوط الأبطال ..

ويمتلأ الميدان بالكثير المعد لوقوفهم ، داخل
الميناء ، بمشيرات الطوابير الكبيرة ..
ويضيئ الميدان بالأبطال .. ان عددهم ضخم
جدا .. ألف .. لا أكثر .. ألفين .. لا أكثر ..
أكثر .. ثلاثة آلاف .. لا أكثر .. أربعة
آلاف .. لا أكثر ..

ورغم هذا العدد الضخم ، فمن السهل أن
تميز جنود الصاعقة .. من جنود المشاة .. من
جنود المدرعات .. من جنود السلاح البحري ..
من جنود الطيران .. من البوليس الحربي ..

وبعد ساعة وعشر دقائق .. تنتهى عملية
الهبوط ..
وفجأة ..

ووسط الهدوء المخيم على الميدان الكبير ،
يرتفع صوت سيدة في الحسيق من عمرها ..
منادية ابنها الضابط الذي لحته بين الأبطال :
- محمد .. ابنى .. حمد الله على السلامة ..
يا حبيبى !

ويلفت صوت الوالدة ، أنظار المئات ..
وتظهر السموع في أعين كثيرة ..

●●●

ويبدأ برنامج الاحتفال بالأبطال ..
قواد الوحدات ، يصطفون أمام منصة
الرئيس ..

ويقصد نائب قائد القوات العربية في اليمن
الى المنصة لتحية الرئيس ..
ثم يتبعه قواد الوحدات .. يتقدم كل منهم
الى الرئيس ، معلنا اسمه ، واسم وحدته ، ثم
يعد يده مصافحا الرئيس ..

وينتهى الرئيس من تحية القواد ، الذين
يعودون الى أماكنهم أمام المنصة ..
ثم يبدأ خطاب حمدي عاشور محافظ
الإسكندرية في تحية الأبطال ..

ووسط آلاف الميول المتطلعة ، الى حيث يجلس
الرئيس .. وسط آلاف الأذان المنصتة ، يقف
الرئيس جمال عبد الناصر ليبدأ حديثه الى
الأبطال ..

●●●

وعندما ينتهى الرئيس من حديثه ..
ويبدأ الأبطال في مغادرة الميناء ، ليسمروا
وسط الجماهير المحتشدة ، عبر الطريق الطويل
من الميناء الى محطة السكك الحديدية .. تتلاحق
مظاهر الخفاوة ، ولا تسمع الزغاريد بوضوح ،
وتبرز كلمتان فقط ، يرددنها الجنود والمواطنون
معا .. ناصر .. الأبطال .. كلمتين مترادفتين
لعنى واحد : البطولة ..



جريجورى بيك

الحرب الأهلية:

نساء باريس ينتظرون كتاب جاك درابيه



بريجيت باردو لا تدخل السيد



بريجيت باردو

باريس - من مفيد فوزى •
سماء باريس دائما ملونة بالقيم الاسود ، والفرنسيون
يقولون بشاعرية ان سماء بلادهم لا تكف عن البكاء ! ومن
السهل تمييز الغريب - مثلى - فى اى وقت • لاني لا
أحمل شمسية ! وكل أوربي تقريبا يحمل شمسية • وقد
لاحظت أن الفرنسيين لا يلبسون القبعات ، وقد كان من
مميزات القبعة أن تحمى صاحبها قليلا من المطر اذا بكثت
السماء • • فجأة ! وربما تظنون أن الجو بارد ، فالتى
اعرفه وتعرفه سماء بلادنا ان المطر والبرد شقيقتان
توأمان • ولكن مطر أوربا لا علاقة له بالحرارة أو البرودة
ذلك ان الجو فى هذه الايام من شهر اغسطس • • صيفي
حار • •

ولهذا فقد هرب أهل باريس الى الشواطئ •
ولا يمكن أن أحصى عدد هذه الشواطئ ، ولكن
احياء المرور فى الاسبوع الماضى يقول انه فى
يوم واحد • • خرجت ٤٥ الف سياره من
باريس فاصلة الشواطئ • • وعندما كنت اطوف
بشوارع باريس • كنت اجد ان معظم المحلات
الكيرة مغلقة ، ولكنى لم اتيه لمر اغلاقها الا
يوم الاثنين ! لقد لصقت هذه المحال على
قتريناتها اعلانا صغيرا يفيد انها مغلقة حتى
يوم ٢ سبتمبر ! والذين عاشوا هنا يعرفون
السر انهم يطلقون على شهر اغسطس • شهر
الحب الساخن ! المواطن تولد فى هذه الايام
الزواج يحدث هذه الايام ، الحمل ايضا موسمه
ايام اغسطس • ورغم ان أهل باريس يعرفون
ان شهر اغسطس • موسم سياحى ، فهنا
لايهم ، مادامت عواظهم تناديهم • وحواسهم
تطلب حفيها ! وقد حدثت أزمة فى عدد

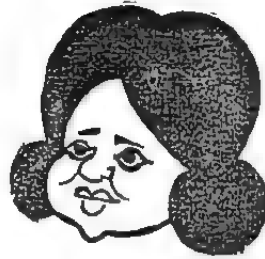
« الكوافيرات » ! • فى باريس اكثر من ٧٧ الف
كوافير • ان ثلثى هذا العدد هرب الى الشاطئ
بحفا عن القصة والكسل اللذيذ • هكذا يسمونه
فى فرنسا • وحزنت نساء العاصمة الفرنسية
وتمنين لواتهن ذهبن الى هذه الشواطئ لتبحث
كل واحدة عن « كوافير » يصف لها شعرها
فاذا حاولت ان تقنع اى واحدة ، ولماذا
لا تدعين الى كوافير آخر ، صرخت وقالت لك
كيف اترك شخصيتى لشخص آخر يبحث
بها ١٩ ولهذا فليس عرييا ما سمعته من ان
مسيو جاك درابيه « ٦٠ سنة » اشهر حلاقى
باريس • يصحح بنفسه ملازم كتابه « الاول »
الذى سجل احاديث الف سيدة جاءت اليه • •
لتكتشف شخصيتها • وربما استطعت مقابلة
مسيو جاك ، واقتنعه بالحديث معى • • فقط ا
أن اعلانات مسيو جاك تقول : احاديث صريحة
ومثيرة • • باسماء اللاتينات ! وفى كل مكان



تاريخيا .. في شارع « ايتيه » وهو احد الشوارع الاثنى عشر التي تتفرع من ميدان « الكونكورد » ١ سفارتنا .. كما قال لي جمال منصور .. سوف تهدم .. ليبنى مبنى جديد يسبح طوابق .. وللسفارة مبنى آخر تشغله الان .. سوف يباع وستحقق منه مكسبا ..

الطوابق السبعة .. ستحتل مكاتب السفارة ستة منها .. اما الطابق السابع .. فهو مسكن السفير .. وقد جهزت رسوم المبنى الجديد وجاء ثلثتدس .. تحقيقا .. للصدر ودوس كل شيء .. واعتقد ان الشيء الباقي لتنفيذ هذا الاقتراح .. من الوزارة المالية .. ليدر الدين حدى وكيل وزارة الخزانة الذى يزور باريس الان ، ويتزل في ضيافة القائم بالاعمال .. وعن الطريق ان القائم بالاعمال ، يفكر في بناء عشر شقق قريبة من السفارة لتكون مقرا لسكن اعضاء البعثة الدبلوماسية .. وذلك بتأجير هذه الشقق نظير مبلغ زهيد جدا يحل المشكلة الحادة لرجال السلك الدبلوماسي .. وهي البحث عن سكن وليس السكن وحده هو مشكلة رجال السلك الدبلوماسي في الخارج ، فهناك مشكلة اخرى حلتى عنها جمال منصور ، صلاح مسوئى السكرتير الاول للسفارة .. وقد تناول الحديث عن المشكلة بحساس شديد جمال منصور .. قال لي انه من الثابت ان فرنسا « ولعة » في اسرارها .. فان هناك احصائية

تقول ان باريس تزيد اسعارها عن نيورك بمقدار ٢٪ .. وقد قال لي السفير الامريكى بباريس ان موظفو السفارة الامريكية في باريس يتقاضى اجرا اكثر بمقدار ٢٠٪ عن زميله في لندن ! ورغم هذا .. يستطرد جمال منصور .. فان مصلحة الضرائب تعامل رجال السلك الدبلوماسي بمعاملة فاسية .. انها تعامل واحدا مثلا دخله فى البسة ٥ آلاف جنيه ٥٠٠ مثل واحد فى القاهرة له نفس الدخل ! ولا ادري لماذا تجاهلت مسألة لظاهر بالنسبة للدبلوماسي .. وتجاهلت مسألة الدعوات والمآدب .. وتجاهلت اساسا الاسعار المجنونة فى باريس ! حل تصور .. مثلا .. ان تنظيف هذا النجف



فاتن حمامة

يقولون عنه انه زعيم « آخر العقود » في فرنسا .. فى خلال ١٤ سنة جاء الى الحكومة الفرنسية ٣٤ وزارة ١١ والوزراء الفرنسيون يركبون هذه السيارات الستروين ويقولون انها افضل السيارات للاستخدام .. وان كان للسفير الروسى راي فى هذا الموضوع .. فهو يقول ان السيارة الستروين .. سيارة سبق ! وربما كان للنكتة الروسية مقزى سياسى .. ولكنى لم افهم ربما لانى لا اعرف الروسية ! بالمناخية القائم باعمال سفارتنا جمال منصور يملك سيارة ستروين .. اشتراها اخيرا بمبلغ ٦٧٠ جنيها وهي سيارة مستعملة ..

وقد ركب سيارة القائم باعمال سفارتنا وذهبت معه الى مقر السفارة التى تشغل قصرا



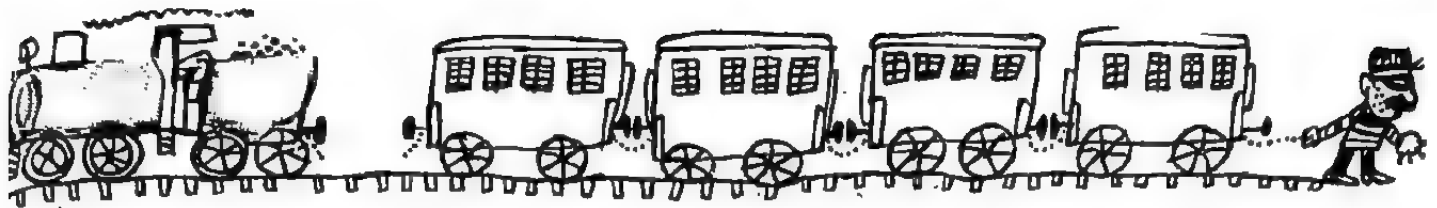
سليم .. تقدرى تلبسى المايوه !

حديث ممثليتنا الدبلوماسيين

سمعت همسات عن كتاب مسيو جاك الذى اطلق عليه « ١٠٠٠ امرأة قالت لي ! » .. ومعلم هذه الهمسات .. تتساءل كيف استطاع مسيو جاك ان يكتب هذا الكتاب ؟ من اين حصل على المادة ؟ .. وقد اجابت « زوجة جاك نفسه » وقالت ان زوجى يضع اجهزة تسجيل تحت كراسى الاعتراف ! .. وغضب جاك من زوجته غضبا شديدا وقال لها .. كيف تبينين لنفسك حق التصريح للصحف .. وبكت الزوجة التى تنتظر ملايين الفرتكات من وراء كتاب زوجها وقالت جاك .. لقد اخطأت ! وسئل حاك عن حقيقة الحكاية .. فقال : ان زوجتى تظن انى اصبحت اجهزة تسجيل .. ولكنها مخطئة .. ان اذنى هي اجهزة التسجيل لنفسها !

ومازال مكان باريس .. و « زبونات » جاك ينتظرن صدور الكتاب ! ومن الطريق ان مقاهى باريس تتحدث عن هذا الموضوع وكأنه « حادث » سياسى ! فبعض المحامين الفرنسيين يثيرون مناقشة حول « قانونية » تسجيل الاحاديث واستخدامها فى الكسب المادى .. وهل هذا جائز ام لا ؟ ودكتور نومير ، احد المحامين المشهورين فى باريس .. يقول ان جاك فعل مقلما يفعل اى صحفى ذكى ! واذا كان الحديث عن كتاب جاك قد شغل الناس فى باريس ، فذلك لان الجو السياسى راكد .. وديجول نفسه يرمى فى الشانزليزية كثيرا بسيارته الستروين السوداء الالامعة ، وسائقو التاكسى يقولون لي ان سيارة ديجول الستروين صنعت خصيصا له ! ولكن جمال منصور القائم باعمال السفارة المصرية فى باريس قال لي السر !

قال ان ديجول يعتبر من اطول الرجال فى فرنسا .. وهو عادة يحب ان يشب برأسه من فتحة السيارة ولهذا فقد قامت شركة الستروين بعمل اللازم من اجل الرئيس الفرنسى الذى



رمانى

بدون تعليق

وربما تفكر في منح اثنين من الممثلين ، سواء في السينما أو المسرح نفس المنحة ! والحديث عن التمثيل يجرنى للسؤال عن عمر الشريف فقد عرفت من صلاح بيسونى ان عمر فى باريس يشترك في التمثيل مع جريجورى بيك في فيلم عن الحرب الاهلية .. ويصور في استديوهات

باريس . وقال لى صلاح بيسونى ان عمر خدم بلده بتمثيله . وقد رأى بنفسه خطابا من مؤسسة السينما لعمر .. تحفظ له هذا الكسب المعنوى . وقال صلاح . لوراك عمر .. لعائيك على ما ينشر عنه .. في بعض الجلات .. وعلاقة عمر الشريف بصلاح بيسونى علاقة اصدقاء . وقد عرفت ان صلاح ان عمر سيعود الى القاهرة في شهر سبتمبر وقد اوسلت له قاتن خطابا تقول له : وحشتمنى جدا .. والولد طارح مضرب

عن الطعام حتى تعود ياسى عمر ! وحتى كتابة هذه السطور لم اتق بعمر الشريف وان كنت ساقبله بعد غد في حفلة يقيمهها القائم باعمال سفارتنا للأطباء العرب الذين يزورون باريس قبل ان انسى . قرأت خبرا عن ب . ب . في صحف باريس .. يقول انها تعترم دخول

احد الاديرة ! ولكن مجلة فرنسية اسمها « ريلته » اى الحقيقة ، ذكرت ان السر وراء اعتراف ب . ب . دخول المدير .. ليس الصوفية وليس الزهد المناجى في الحياة ولكن الحقيقة ان وقعت « حريقة » حب قسيس امريكى .. يزود

باريس كسائح ! وقد نشرت المجلة صورة ب . ب . عارية تقريبا .. وخلفها صورة القسيس .. ثم رسم كاريكاتورى .. عن المدير .. وبديل صور القسيسين .. صور انهض الحب كيويده !

تسألونى ، ما حكاية القسيس الامريكاني في باريس .. اقول لكم .. تعالوا الى الشانزليزه قلب العاصمة الفرنسية الذى لا يكف عن الحفلات .. لتروا !

مفردوى

استعدادا للسباق الذى سيقام بجوار احد الشواطئ . التى تبعد عن باريس ٥٠ كيلومترا واقترح على صلاح بيسونى . الدبلوماسى الذى تخصص في الذهاب « مباشرة » لاعادة العلاقات .. وامتناح السفارات المغلقة .. ان اذهب المشاهدة عذا السباق !

وصلاح بيسونى كان قد جاء الى سفارتنا بباريس عقب عودة العلاقات . وحضر ايضا افتتاح سفارتنا في لندن عقب عودة العلاقات الدبلوماسية ! وفي السفارة « صلاح » آخر . يعمل مسئولا عن المكتب الثقافى للسفارة وهو مندوب اليرنسكو .. واسمه صلاح توفيق . وصلاح رجل محترم . وفنان ولدى غرفة بالدور الثالث بالسفارة عشرات التماثيل واللوحات وهو طويل .. مثل جمال منصور . واهم ما عرفته من صلاح توفيق حكاية الاتفاق الدولى الذى اتفق عليه عشرات العلماء والباحثين عن طريق منظمة اليونسكو لكتابة تاريخ العالم حضاريا على اسس علمية واجتماعية . وقال لى ان من بين الذين سيشترون في الكتابة لى تاريخ مصر ..

اندكتور طه حسين . الذى يتمتع بمحب وتقدير كبيرين . وصلاح توفيق الخمس للمنظمة الدولية يقول ان اكبر عمل قامت به المنظمة هو الدعاية لالار ابو سمبل .. التى سيفرقها السد . فلو كان عندنا مكتب سياحى منظم لاستغلنا دعاية كبيرة . وعملة صعبة ! ويعتكى لى صلاح توفيق ان اهل باريس كان يتبرعون للآثار الشهيرة .. حتى خلال قطع العائلات الدبلوماسية بين القاهرة وباريس ! ومن صلاح توفيق عرفت ان المنظمة اندولية منحت حكومتنا منحتين لائمين من العمال ..

ينكلف مائة جنيه ! انه يحتاج لنقل .. وصيانة تم تنظيف بالآلات مخصوصة ثم اعادته للحجرة وعشرات الامثلة لا يستطيع ان احصيا لكنا كل هذا وشريحة الدبلوماسى في الضريبة تساوى شريحة مواطن عادى في مصر !

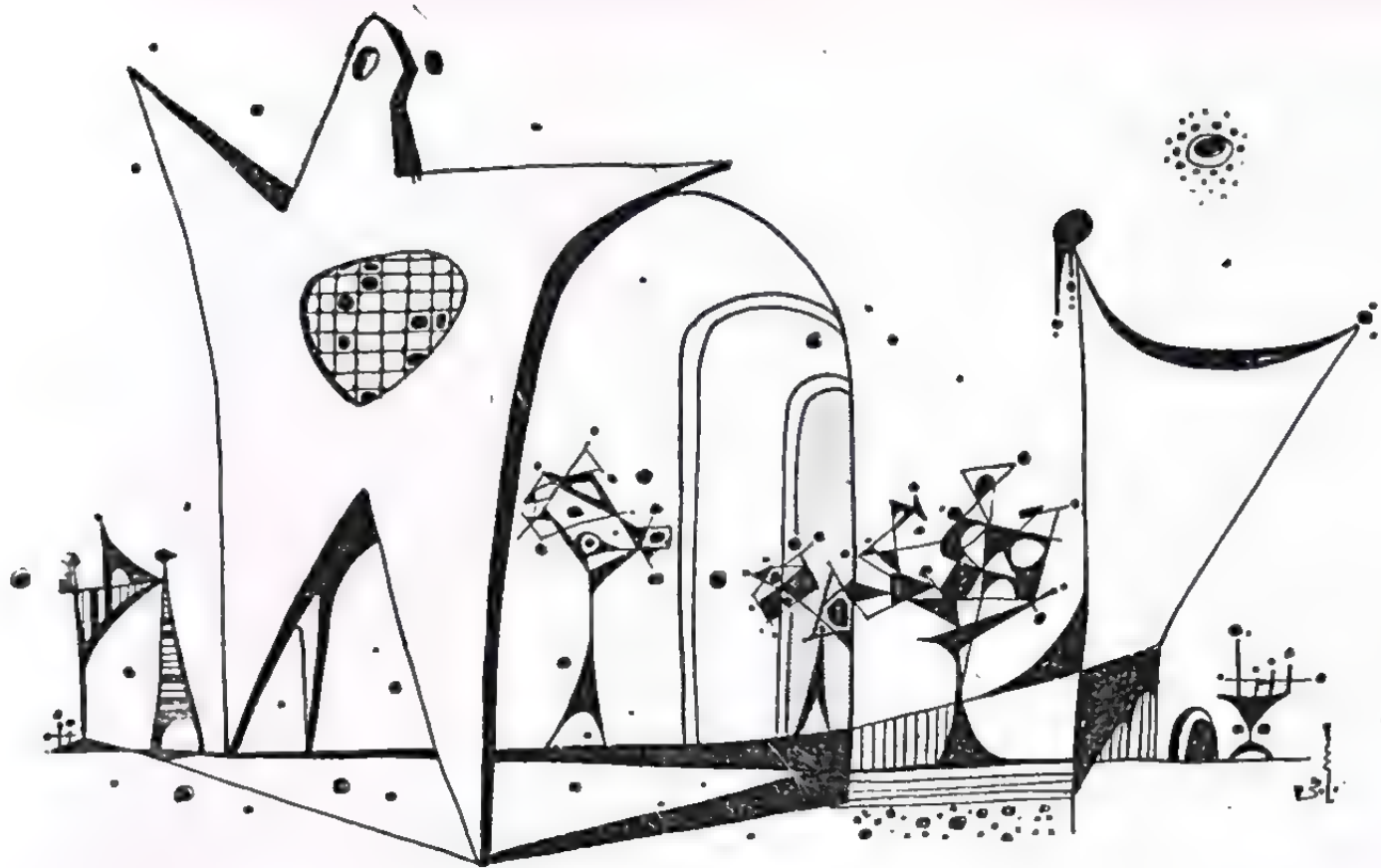
ويقول لى صلاح بيسونى . السكرتير الاول للسفارة ان المستشار التجارى الانجليزى قال له انهم في انجلترا يحاسبون رجال بعثاتهم الدبلوماسية على المرتبات الاساسية فقط . اما اى زيادة تطرأ على المرتبات لاي سبب . فلا حساب عليها ! ويلتقط الحيط جمال منصور الذى عرف اسعار فرنسا جيدا . فقد كان قنصلا عاما فى مرسيليا قبل قطع العلاقات . ويقول ان مرتبى الاساسى ثمانون جنيها وانا مستعد لاي ضريبة تقتطع منى ! « وقد قلت للقائم باعمال سفارتنا ان من « العدالة » ان ينظر من جديد لهذا الموضوع فقد سبق وقال لى وزيرنا المفوض فى طوكيو عثمان فوزى . لماذا لاتجتمع لجنة من رجال الخارجية ورجال الضرائب لمناقشة هذا الموضوع ..

وسمعت متأنشة دزت بين جمال منصور وبدر الدين حمدي حول هذه المشكلة .. وكان بدر الدين يقول بدور المستمع للبق الذى لا يعلق .. وقال فى نهاية الحديث : المسألة عاوزه نظر يا سيد جمال ! وتحمس جمال منصور وقال له : يا اخ بدر . المسألة عاوزه حسم ! وتدخل فى الحديث عبد السلام حسن وكبيل زيادة التموين الذى يقرر ببهمة فى اوربا تخص وزارته .. وقال : يعنى الغدا ده مثلا شوف كلف السيد جمال كام .. يا شيخ دول القرشين ياخدوهم من هنا . يروح لى الغرايم من هنا ! والتمنى الحديث الضائل . حجرة الحجل التى كسبت وجه جمال منصور ! وقد دق جرس التليفون وانا فى حجرة القائم باعمال سفارتنا فرجع سمعته التليفون وتحدث .. وقال لى بعد انتهاء المكثاة ان سباق القروسية سيبدأ قريبا جدا . وربما يبدأ .. قبل نشر هذه السطور فقد عرفت ان سعد الدين خليفة . احد ابطال القروسية قد وصل مؤخرا الى باريس .. ويلعب رياضة كل صباح بجوار يخوت نهري السين

كامل زهيرى

العدد الدائم





المتفرج .. أيضا .. فنان !

وبدأنا نتحدث عن التجريد في المسرح ..

موضوع رسالة ..
انه يرى أن التفاصيل الكثيرة في الديكور المسرحي لا لزوم لها .. من الممكن أن يستخدم الفنان بعض الألوان .. ليعطي كل المعاني التي يريدها ..

وهو شخصيا استطاع أن يجعل بحثه الذي نال فيه الدكتوراه عن استخدام الانعكاس في التجريد المسرحي ..

انه يستخدم عشرين أو ثلاثين وانوسا ..
اشبه بالفوانيس السحرية ليعطي الجو المسرحي دون الاستعانة بتغيير كثير من المناظر .. انه يصنع الليل والنهار والفجر .. يعطي الحب والكراهية والانتقام .. يحول الصديق والكذب الى ألوان ترسلها الفوانيس السحرية !

وقد عمل رمزي مصطفى في أحدث مسارح العالم .. مسرح جامعة هارفارد الالكترونى ..
انه أول مسرح الكترونى في العالم .. وفيه ترتفع ستون قطعة من ديكور المسرح في ٦٠/١ من الثانية ..

والمتفرج لا يكاد يحس طيعا بما حدث ..
ولكنه يلحس التغيير في جو المسرح ..

وقد تدرب رمزي مصطفى على هذا المسرح ..
ولكنه يقول : ان تكاليفه باهظة ومن الصعب أن تنقله في مصر .. ان ٤ روايات أخرجه المسرح هذا العالم تكلفت ٩ مليون دولار !

ورمزي مصطفى الذي لم يصل السابعة والثلاثين من عمره يعيش في الخارج منذ عدة سنوات .. يزور المسارح ويدرس الديكور ..
ويحضر رسالة الدكتوراه « عن التجريد » المسرحي ..



بصراحة .. لم أفهم معظم لوحاته التي عرضها في معرض الجهورية العربية المتحدة .. في ديسبورج .. كانت بالنسبة لي غامضة ومغلقة .. خطوط ومساحات من الألوان .. و .. لافتة صغيرة كتب عليها اسم الرسام : « رمزي مصطفى »

فالامر لا يهم .. ان وظيفة الفنان ليست أن يفرض معنى على المتفرج .. انه يقدم ما عنده بأحاسيسه .. وعلى المتفرج أن يفسرها ويفهمها كما يحلو له ..

وهذا ليس غريبا .. ان الفن معرفة وعلم .. الفن ليس فرشاة تضع الألوان الغريبة أو الخطوط غير المعتدلة ..

والفنان .. كالمفكر .. لا بد أن يدرس ويتعلم .. لا بد أن يعرف مثلا تأثير الألوان على النفس .. فالألوان .. كما ثبت في بحث علمي بجامعة دنفر .. كل لون له أثر بيولوجي على الانسان .. أثر يحرك الغدد فيجعلها أكثر افرازا أو أقل الافرازا ..

وبذلك أمكن للطبيب أن يستعمل الألوان في أشياء كثيرة منها تسهيل الولادة !

والفنان كالطبيب لا بد أن يعرف أين يوجه فنه .. ولماذا يضع هذا اللون أو ذاك ..

كذلك المتفرج كالفنان .. خالق ومبدع ..
لانه يخلق معنى للوحة أو الصورة التي يراها وهذا هو التجريد ..

وقبلها .. كنت قد قابلته في دوسلدورف .. كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده للصحفيين الألمان لشرح لهم الاتجاهات الفنية الحديثة في الجناح الفني بمعرض الجمهورية العربية المتحدة وعرفت يومها انه ليس عضوا في البعثة الرسمية ، ولكنه كان في زيارة لألمانيا ، فقرر أن يساهم بنشاطه في نجاح الاسبوع ..

قلت له : لم أفهم لوحاتك ..

قال : المسألة تحتاج الى تدريب .. المتفرج لا بد أن يبذل مجهودا .. لا بد أن يتعلم .. وأن ينمي أحاسيسه بالمعرفة .. ولكني أعتقد أن التجربة هي الفن الحقيقي الذي يحقق ذاتية المتفرج ، قبل أن يحقق ذاتية الفنان .. انه يعطي فرصة للمتفرج أن يبني شخصيته ، وأن يبتكر ، وأن يكتشف معنى جديدا بنفسه .. انه فن يحترم المتفرج ، ويضع له قيمة قد لا تنتص عن قيمة الفنان ..

والفنان ينقل الحياة من خلال أحاسيسه ، وطالما كانت أحاسيسا حقيقية .. فسوف تصل للمتفرج .. وأيا كان المعنى الذي ستصل به



مسلسلة هذا الرجل

تفرجت على مسلسل هارب من الأيام وانسبغت المخرج نـزـد النـمـر دـاش قـدم عملا تليفزيونيا نظيفاً يشكر عليه . والممثل الشاب المجيد عبد الله غيث لم يدوراً عظيماً سيظل في أذهان المتفرجين إلى أمد بعيد ! ولقد شاهدت عبد الله غيث أكثر من مرة على خشبة المسرح . ولكن مواهبه كممثل عظيم لم تبرز إلا خلال هذا العمل الذي يستطيع التلفزيون أن

يفخر به ويذهو . ويحبذا لو حافظ عبد الله على هذا المستوى العظيم فيصبح بذلك عضواً في نادي الممثلين العظام صلاح منصور وسعيد أبو بكر وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين والوجه الجديد صلاح قابيل .

ولا أظن أنني في حاجة إلى الإشادة بمجهود سعيد أبو بكر وسناء جميل وتوفيق الدقن ومحمود اسماعيل ومحنة توفيق . ولا أظن أنني في حاجة إلى ذكر المجهود الضخم الذي بذله الممثل الكبير حسين رياض ولكن أريد أن أذكر بالخير تلك الوجوه العديدة من ممثل الصف الثاني الذين قاموا بأدوارهم على خير وجه .

والحق أقول أن البطل العظيم في هذه المسلسلة هو الكاميرا ، فقد تحركت في كل مكان كالجمجمة وقضت على الرتبة التي كانت طابع أغلب روايات التلفزيون ولا تزال ! ولكن المخرج الوائق من قدرته أراد أن يستعرض عضلات فنه فأسرف في بعض الحلقات فأسبغت الكاميرا مجنونة وليست محبوبة ولكن هذا الخطأ الذي كان نتيجة جهاسه لا يقلل من قيمة العمل الفني ولا ينال من مستواه . أما السيدة احسان القلعاوى فانا لا نستطيع أن أوليها حقهما قلنا ، وهي شاهد أليات في صلي على أن البطلة ليس حتماً أن تكون حلوة وغنيرة ومقاس خصرها لا يفوت من خاتم سليمان ! فهذه سيدة عظيمة ليست غنيرة ولكنها ممثلة عظيمة . ولو أن في السينما خمس ممثلات من أمثال احسان القلعاوى ، فلربما كانت حال السينما اليوم غير الحال الذي أصبحت عليه الآن بفضل الستات الرشيدات الفننورات !

تجـة صـادقـة لـنـور النـمـر دـاش ولكل الباقية العظيمة من الرجال المؤهوبين وللسيدة احسان القلعاوى تحية لهم من قلبي أمام الذين لم أذكرهم لتحية لهم أيضاً ، ولكن من قفاي ! « محمود السعدني »

تخرج من كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٤٧ وعين معيداً في الكلية ، ثم نال جائزة الدولة في الحزف عام ١٩٥٢ وبمعدن ٠٠ سافر إلى إيطاليا وحصل على ماجستير في الحزف ، ودبلوم أكاديمي في قسم الديكور المسرحي .

ثم قرر المجلس الأعلى للفنون والآداب أن يرسله في بعثة طويلة إلى فرنسا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وأمريكا .

وزار كل أوروبا ، ثم قدم رسالة الدكتوراه في أكتوبر عام ١٩٦١ إلى جامعة دنفر بولاية كولورادو بأمريكا .

وقد أقام رمزي خلال طوافه بأوروبا وأمريكا ١٧ معرضاً وتعلم سبع لغات .

انه يجيد العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية والروسية .

وأقام معارضه في تسع دول ٠٠ أقام خمسة معارض في أمريكا ومعارض في باريس ومعرضاً في السويد ، وآخر في النمسا ، وغيره في إنجلترا وإيطاليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا .

وفي فيينا استطاع أن يبيع لمتحف الفن الحديث إحدى لوحاته .

أما في تشيكوسلوفاكيا فقصده زار رئيس الجمهورية معرضه .

وقد تركته وهو يعد لمعرض جديد في برلين . المعرض يبدأ بعد غد ٠٠ وفيه يقسم ٧٣ لوحة ٠٠ كلها بالتجريد .

انه يقول : التجريد ينقل اهتمام الشخص من الشكل إلى المضمون ٠٠ انه يحول الاهتمام إلى المعنى ٠٠ وهذا هو الفن الحقيقي لأنه يعطي فرصة للتفكير .

والمتفرج ٠٠ كالفنان ، يجب أن يكون مبدعاً .



بدون تعليق



ان تكون مريضاً هذا امر
سهل .. أما نفقات العلاج ..
الطريق الى المستشفى ..
الدواء .. انسانية الطبيب ..
هذا هو الامر الصعب .. وهذه
هي المشكلة ..

صحة
العامل

صباح
الخير
تواصل
الحملة
على
العلاج

لا وقت

الآن ..

بدان تتجمع خيوط المشكلة ..

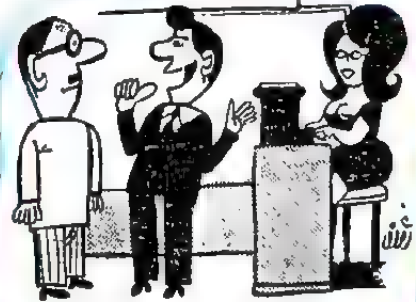
أكثر من رأى .. وأكثر من وجهة نظر .. كلها تحكى قصة واحدة .. قصة العلاج لم
المؤسسة الصحية العمالية ..

القضية ليست شخصية .. والطريق الى الحقيقة فيها طويل .. و .. على الطريق نرا
أكثر من وجه .. وتعدد الوجوه .. وبين كل وجه وآخر ضحية .. صحة العامل ..
وعلى الطريقة التقليدية لعرض أى قضية تبدأ الآن سماع الاتهام .. أو بمعنى آخر
نسمع للضحية أن ترفع صوتها ..

جاءت الى فى مكتبى ..
فتاة صغيرة لا يزيد عمرها عن خمسة وعشرين عاماً .. كل ما فيها ينطق بالمأساة .. مأساة
اللون الأزرق الذى يشوه نصف وجهها ..

لم تتحدث العاملة نود ورق عن قصتها .. ولا عن كفاحها مع المرض الذى أدى الى هذه

أجرخانه السهارة



- هو ده السلوا
بتاعى يادكتور ..



ديج



- قال خد معلقين قبل الأكل .. ومعلقين بعد الأكل
واحنا ما عندناش غير معلقة واحدة .. حانعمل ايه



بعامين .. وكان من الطبيعي ان تهتز ادارة
المستشفى .. ابلغوا البوليس .. اعطوها
مخدر .. قالوا .. انها مجنونة !

وطبعا اعطوها العلاج لتفتدو .. صدمات
كهربائية .. ثم نقلوها الى مستشفى آخر
- حلوان - وهناك عاشت اعتماد شس سجيئة
.. لا اتصال بالاهالى .. لا تليفونات ..
لا زيارات .. لا شيء على الإطلاق .. هكذا
عاشت اعتماد ستة شهور أخرى .. ستشهرو
.. حاولوا ادخالها مستشفى العاصمة ففشلوا
.. فقد استطاع اهملها ان يأخذوها - وهي
تعيش الآن في بيت اهملها .. مريضة ..
سجيئة داخل حزام طبي يلتف حولها في
ترقب ..

هذا عن اعتماد .. فاقا عى نور ؟ الوجه
الآخر للماسة .. صاحبة اللون الازرق الذى
يشوه نصف وجهها .. ونصف كلماتها
ايضا ..

ان نور مصابة بالتهاب حاد فى المראה ..
دخلت المستشفى .. واستخرج لها كارييه
لانها بلغة الاطباء « طوارىء » .. كانت ترقه
على السرير عندما رأت أختها - قبل ان تخرج -
تضرب .. فهبت تدافع عنها .. تشبثت مشاجرة
بينها وبين احدى الممرضات لانها لا تتفقه
تعليمات الطبيب .. وعلى رتبى الصريات التى
تهوى على الوجه والبطن .. اصيبت نور
بسقوط فى الاحشاء كلها .. جاء بوليس
النجدة .. وحرر محضرا بالواقعة .. ومن يومها
.. ونور لا تتالح .. خرجت من المستشفى
قبل اتمام العلاج ..

قالوا لها : نحن لا نعرفك

فقدت الكارتبه الذى يشبث ترددها للعلاج
.. ارسلت مذكرة للسيد حسين الشافعى ..



بدون تعليق

نجاح
عمر

للعلاج

وخرجت من حجرة العمليات .. وقد فقدت
القدرة على أى شيء ..
يدها لا تتحرك .. أحد قدميها لا تتحرك ..
نصف جسمها الذى أجريت فيه العملية
لا يتحرك .. باختصار .. لا تستطيع القيام
من السرير .. فقدت نصف قدرتها ..
شيء ما حدث بعد العملية ..
ما هو ؟

ان اعتماد لا تعرف بالفيديو .. كل ما تعرفه
انها أصبحت عاجزة .. ان استهوان الحساسة
بالنسبة لاعتماد أصبح مشككة وبالتالى لابد من
الانتحار ! .. حدث هذا بعد عابن من الشلل
.. او على وجه الدقة بعد اجراء العملية

النتيجة .. ولكنها بدأت الحديث عن اختها
وهي ايضا عاملة ..
فى عام ١٩٥٩ ذهبت اعتماد ووق الى
مستشفى ميدناوى العمالى .. كانت تشكو
مغصا .. دخلت المستشفى وهي تسير على
قدميها مثل عباد الله الذين لهم القدرة ..
كانت تعيش رغم حدة المغص .. وفي المستشفى
قالوا لها :

« تظل في المستشفى تحت الملاحظة »

عاشت على المسكنات خمسة عشر يوما
ثم قالوا « عملية سقوط فى الكلى » .. ودخلت
حجرة العمليات كلها أمل فى الشفاء ..
دخلت ولديها القدرة على كل شيء ..



الدكتور - أهو دلوقت اتأكدت
أن عندك انفلونزا يا أستاذ ..



لا .. خللي الدكتور يكتب لك الروشسته
بالعربي .. الدوا الي عندي كله عربي ..

- جرحك وسخ .. وعازي يتنشف !
مرة ثانية يدخل عباس حجرة العمليات ..
يرقد على سرير العمليات .. وبدون بنج يفتح
له الطبيب الجرح .. ليخرج بقايا سلك تركه
المرضة داخل الجرح .. حتى أحدث الفلن ..
مرة أخرى ..
يخرج عباس من المستشفى وهو مريض ..
يخرج ليذهب الى طبيب خاص فيقول له ..

- أنت مريض بالمرارة !

من المسئول عن هذا أيضا .. اعتقده انه
ليس الدكتور الجنزوري على أي حال ..
والسبب بسيط وهو أن الدكتور الجنزوري كان
منفصلا خلال هذه الفترة !

وجه آخر للاتهام ..

ان الذي يوجه الاتهام هذه المرة ليس مريضاً
ولكن أكثر من واحد من موظفي المؤسسة الصحية
المالية .. أكثر من خطاب .. وأكثر من
شكوى وصلت الى وكلها تقول شيء واحد ..
جملة واحدة كنت أقرأها في كل واحدة ..
« ان هناك صورة طبق الاصل ارسلت الى
المستولين ! »

وللاسف المح في كل ما وصلني شيء واحد ..
هو .. ان المصلحة العامة .. ذات في
حشايها الإهراء الشخصية .. « وان المصلحة
العليا داستها الاقدام .. والسالة الآن بهارت
.. ومنازعات على السلطة وسرفات في الاموال ..
بطرق غير سليمة .. مخفية في صور أخرى
ظاهرها الصلق .. وباطنها الكذب .. ولا خير
يرجى الى للشلة الاقوى ..

ثم ..

وجاءت انتخابات الاتحاد الاشتراكي ..
ولى اتون الممركة الانتخابية .. احترفت
لفرس .. واخذت لفوس .. و ..

عباس عبد الرحمن .. عمره سبعة عشر
ربيعاً .. يعمل بشركة المنشآت المدنية ..
جاء الى مستشفى صيدناوى يشكو آلاماً حادة ..
قال له الطبيب .. عملية زائدة ..
ودخل عباس حجرة العمليات .. وأجرى
له اللازم .. بل وخرج أيضاً من المستشفى ..
ويده على موضع الألم .. انه ما زال يشكو ..
نفس المص ..

حاول أن يذهب الى عمله .. فلم يستطع
الوقوف على قدميه .. عاد الى المستشفى بعد
أن تركها بيومين فقط .. عاد ليقول له
الطبيب :



الوابور - يا وليه حرام عليكى
الدنيا حرام على الكبريت ده عنى

وأجرى التحقيق فعلا .. وقالت المستشفى ..
سنجرى العلاج اللازم ..
وللان .. لم تعالج نور !
وللقصة جانب آخر .. جانب الدناع ..
تعالوا نسمع ماذا يقول الدناع في هذه
التهمة بالتحديد ؟
الدكتور جمال القشيري مدير عام المؤسسة
كتب مذكرة من تسع صفحات .. وكلها تشرح
في اسهاب الخلاف بينه وبين الدكتور مصطفى
الجنزوري .. ومن خلال الكلمات نقرأ هذه
السطور :

« ان الدكتور الجنزوري يعطى نقوداً للمرضى
لكتابه شكاوى على جميع المستويات .. وعلى
سبيل المثال أسرق ما حدث للمريضه اعتماد
وذنق التي هي في الواقع إحدى ضحاياها في
العمليات الجراحية والتي كلفت المؤسسة أكثر
من مائتى جنيه في علاجها ان تكتب شكوى
عند المؤسسة وكان ذلك في غرفة العمليات
أمام السيد الدكتور شبكوى صليب طبيب
التخدير ! »

من المسئول عن هذه الضحية ١٩
انا لا يهمنى أن التي التهمة على أحد
فمساء كان المسئول هو الدكتور الجنزوري ..
أو الدكتور القشيري .. أو أى طبيب آخر ..
فالتنتيجة واحدة ..

هناك ضحية

والاهم من هذا .. ان السيد المدير اعترف
بان اعتماد نور هي ضحية عملية أجريت لها
في المستشفى .. أما من الذي أجراها ؟
هذا اختصاص لجنة تحقيق يجب أن تشكل فوراً
.. لاطهار الحقيقة ..
كما انى أؤكد أن هناك أكثر من اعتماد
في المؤسسة الصحية المالية ..
نواصل سماع الاتهام ..

طبيب معالج .. الى فتوة يضرب .. وبعض
.. وأنا لا اناقش هذه التهم .. حتى لا أنهم
بالتحيز .. ولكن فقط أخرج منها بنتيجة
طبيعية :

انه لا وقت للعلاج في المؤسسة الصحية
.. العمالية .. فالمؤسسة مشغولة بالضرب ..
والعض .. والذهاب الى أقسام البوليس ..
اما المرضى .. فليس امامهم الا الشكوى
.. وكتابة المذكرات الى المسؤولين .. يطلبون
العلاج ..

اللجنة النقابية للشركة الاحلية للصناعات
المعدنية بأبي زعبل تقول :

« تحت ضغط شكاوى العمال المتكررة قمنا
بعمل العديد من الشكاوى الى جميع جهات
الاختصاص وحاولت الشركة فسح عقد المستشفى
.. ولكن السيد مدير المستشفى اتصل بنا
وكذلك ببعض المنتجين .. ووعد باصلاح الحال
دون جدوى .. والآن أصبحت العمال تصرخ
تحت ضربات الاهمال الشديد من المستشفى
فالطبيب الزائر يحضر الى عيادة المصنع
الساعة الثالثة .. بعد ان كان الاتفاق على
حضوره في الساعة التاسعة صباحا .. ويوقع
الكشف على بعض المرضى وتركه الباقي بدون
كشف عليهم الامر الذي دعانا الى الاتصال به
في هذا الخصوص .. ولكنه رفض التفاهم
وقال .. اتصلوا بالمستشفى !!

ثم تقول المذكرة ..
اصبح يتعذر عرض العمال على الاطباء
الاخصائيين المحولين بعد الثالثة .. ونفس
الوضع بالنسبة للادوية ..

وذلك بسبب المواعيد .. اما عن الزيارات
المنزلية .. اصبح السيد الطبيب يرفض زيارتها
بحجة انه يعمل بعد المواعيد المقررة .. اما
العلاج نفسه فلا علاج بالمرة .. مثلا ..
عامل يذهب الى المستشفى محولا من
الاخصائي لعمل عملية جراحية فلا يجد أسرة
بالمرة .. ولا علاج ويعود مرة ثانية وثالثة
.. وبعد ان ترفع شكواه الى رئيس مجلس
الادارة يحوله الى مستشفى الجمهورية ..

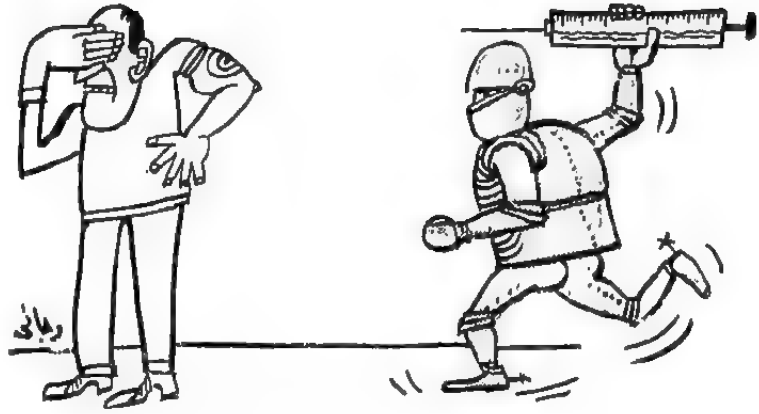
وعندنا كثير من هذه الحالات ..
عامل يطلب زيارة الطبيب له بالمنزل
لعدم قدرته على الحضور .. فيذهب اليه بعد
اربعة ايام .. او لا يذهب ..
وتشهد على ذلك محاضر الشركة الادوية ..

مذكرة اخرى .. من عمال مصانع
أنطون شوشة الى السيد حسين الشافعي ...
تطلب التحقيق في نفس التهم السابقة ...
و .. المذكرة موقعة بالاسماء ..

ماذا يعني كل هذا ؟!
معناه ببساطة .. ان الاموال في العلاج
.. الارتباك الاداري في المؤسسة الشكوى
المستمرة من العمال .. كل هذا يحدث نتيجة
لخلافات داخلية تنعكس أخيرا على صحة العمال
معناه الاسراع في تشكيل لجنة تحقيق ...
تضع النقاط فوق الحروف .. حتى تتفرغ
المؤسسة لمعالجة العمال ..

« نجاح عمر »

صحة الفلاح ..
الاسبوع القادم



بدون تعليق ..

عن الجديد تعالوا نستمع الى الدكتور جمال
القشيري ..

ماذا يقول ؟ ..

المذكرة التي وصلتني من تسع صفحات ..
كلها تشرح في اسباب صحة الخلاف بين
الدكتور الجنزوري والدكتور القشيري ..

لم تتكلم المذكرة عن الميزانية .. ولا عن
شكاوى العمال .. او نقص الادوية .. او
الاغذية ولكن المشكلة ان الدكتور الجنزوري
هاجم المؤسسة بصفة خاصة حينما اراد ان
يقتصب من اموال المؤسسة اجرا على اجراء
عمليات لمرضى مشتركين في المؤسسة ولما رفضت
الادارة تحقيق رغبته غضب .. ورفض اجراء
العمليات للعمال ..

وبدأت المشاكل ..

اخذ يحرض العمال على الشكوى .. يذهب
الى المستشفى ويشجع على اخذ الاجازات الجماعية
.. حتى يرتبك سير العمل ..

ثم يحاول الدفاع عن نفسه في موضوع
الانتخابات ..

فتقول المذكرة موجهة التهمة الآتية الى
الدكتور الجنزوري :

♦ التعلد على مدير عام المؤسسة بمنعه
بالقوة من الادلاء بصوته في الانتخابات

♦ التعدي بالضرب والدفع على مدير
مستشفى سيدناوى ..

♦ اعتداءه بالضرب على عامل يدعى جمال
الدين تاج

♦ اعتداءه بالضرب على رئيس اللجنة
النقابية بالمستشفى وغضه باصبعه ..

♦ اعتداءه بالضرب على زميله الدكتور حسام
باختصار .. تحول الدكتور الجنزوري من

هناك أكثر من ضحية من موظفي المؤسسة
أنفسهم ..

وهذا ما حدث لتسعة من موظفي وأطباء
المؤسسة كانوا في ميدان المعركة .. مستشفى
سيدناوى ..
يقولون ..

ان الذين نقلوا .. وتحت يدي أسماءهم -
هم الذين ظننت ادارة المستشفى انهم لم ينتخبوا
المدير - ويلاحظ انهم جميعا - كما يقولون ..
نقلوا من مستشفى سيدناوى فقط الى
مستشفيات اخرى .. حقيقى بينهم الدكتور
صادق القشيري - ابن أخ المدير - ولكنه
نقل من مستشفى حلوان الى مستشفى آخر
في وسط البلد .. أما ما يحدث للآخرين ..
فهو عكس ذلك .. مثلا ..

عامل التليفون شحاته .. نقل من مستشفى
سيدناوى الى مستشفى زينهم .. نقل الى مزارع
في جنيانة يحمل التراب .. ويضرب .. ثم
يهدد بالفصل اذا اشتكى .. أما السبب كما
يقولون ..

فلان هناك من سمعة أيام الانتخابات بأن
يقول أنه لن ينتخب المدير ..

وهنا يبرز أكثر من سؤال !

لماذا حدثت كل هذه التنقلات في توقيت
زمني واحد .. وهو بعد الانتخابات ؟ ..

ثم لماذا كان المنقولون جميعا من مكان
واحد وهو مستشفى سيدناوى بالتحديد ؟

في الواقع .. الاجابة محتاجة الى لجنة
تحقيق ؟ ..

ولكن .. دائما توجد اجابة لكل سؤال
عند اي مدير .. وحتى نكون منصفين ..
وكي فهد الطريق الى لجنة التحقيق حتى تبحث



على

جسمك

مايو

الدنيا حر .. وعرق .. واعصاب مشدودة ..
والكلام الآن عن الاجازات .. والبلاج والمايوهات .. وهذا الكلام يقال كل
سنة .. ولكنه يبدو انه كلام غير مهمل بدليل انه يتكرر كل سنة .. كلام يقوله
اطباء التجميل .. واخصائيو الرشاقة .. ومصمموا الازياء ..
كلام تقرأه وانت تستعد للسفر الى البحر .. وتقرأه وانت على البحر ..
وتنساها عندما تعود من المصيف ... كلام للبنات والسيدات .. وعلى الرجال
ان يتفرجوا ! ..

ايه راىكم نتكلم عن الشمس ؟
الاطباء وخبراء التجميل .. أعلنوا .. ان الشمس تصيب الجلد بتغيرات كيميائية مائلة
.. ومفعول هذه الكيماويات فى الجسم ، كمفعول حقنة كبيرة من الفيتامينات المركزة ..

أنت حشمة

منذ الشتاء الماضى .. ومصمموا
الازياء يفكرون فى المايوهات .. وكل
يومين يظهر مايو جديد .. وتقليعة
جديدة ..
آخر صبيحة .. اذا كنت مهتمة
بالصبيحات الاخيرة دائما .. صبيحة تقول
ان المايوه الحشمة .. يزيد المرأة جمالا
.. ويجعلها اكثر جاذبية .. وتلوى
اكتر عنق الرجل .. وهذا هو المهم ..
لذلك خرج الى عالم الموضة مايسى
بالكاش مايو .. وهو غطاء يلبس عقب
خروجك من الماء مباشرة .. ولا يختلف
عن القستان العادى فى شيء .. ويشبه





واذا كانت الشمس هي سر الحياة .. فهي أيضا سر الجمال .. ازاى ؟ .. خبراء التجميل والاطباء ما يقولوا ازاى ؟ ..
مثلا .. الذى لا تعرفه الكثيرات ... ان الشمس تعمل على تقوية الجلد .. وتعطيه مناعة ضد كثير من الميكروبات .. وان كانت تصيبه بشيء من الجفاف .. ولكن ترطيبه ببعض « اللوسيونات » الخاصة .. يساعد على اعادة ليونته وحيويته .. دون ان يترك أى اثر للقشر ..
وخبراء الجمال فى فرنسا يقولون ... ان الشمس تخفف وتقلل التجاعيد من بشرة الوجه .. اذا ما كانت عندك الرغبة الصادقة فى ان تجلسى تحت الشمس بلا تفكير ... وتستريحى تماما وتنسى كل شيء .. وتتركى همومك كلها وراءك .. ويقولون .. ان ظهور التجاعيد على وجه المرأة .. سببه القلق النفسى لا أكثر .. والعلاج .. هو الجلوس تحت الشمس .. بلا هموم ! ..
وخبراء التجميل يقولون .. ان الشمس تقوى بصيلات الشعر .. ونصيحة ... مهما

كان شعرك مجعدا أو سميك .. لا تعجبه
بايشادوب أو برنيطة بل اتركه عاريا للشمس

تسريحة للماء .. والهواء والمساء

ومن باب التواضع .. أعلن خبراء التجميل .. انه ممكن للمرأة ان تقاطع الكواوير ومضى على الصيف .. قالوا عندما تذهبن للاستراحة .. لماذا لا ياخذ شعرك أيضا إجازة من يد الكواوير والسيشوار .. و .. و ..

ولكن - هكذا أعلن خبراء التجميل - قبل سفرك .. يمكنك ان تقضى شعرك .. قصة فيها بساطة بعيدة عن التعقيد كما هو واضح فى الرسوم .. وهذه التسريحة .. يمكنك ان تشكليها فى أى وقت بما يناسب المقام ...

وأينما كنت يدركك خبراء التجميل .. تسريحة الماء : هذه التسريحة يمكن تصفيفها بعد خروجك من البحر .. خللى دشا ماء حلو .. ثم صفيها بالمشط حيث تأخذ هذا الشكل ..

تسريحة للهواء : ميزة هذه التسريحة .. ان الهواء لا يفسدها .. لانك يمكنك تصفيفها فى اتجاه واحد .. حتى تتطير بأكملها أيضا فى اتجاه واحد ! ..

تسريحة للمساء : نفس التسريحة .. ولكن تحتاج الى شيء من الاهتمام يمكنك ان تلقى شعرك وانت على البلاج .. وحتى لا ينزعج احد بمنظرك وانت بالبوكلات .. غلى شعرك ببونيه من القش .. وقبل خروجك للسهرة بدقائق انزعى البوكلات .. مع عمل قليل من الكريبيج فوق الفراشة .. حتى تجعل رأسك تأخذ هذا الشكل الدائرى اللذيذ ..

والترجاذبية



كثيرا فستان الفناء اليابانية .. وجهه الشبه .. هذه الفتحة الكبيرة الموجودة على الجانبين .. واختاروا لهذا الفطاء أكثر من تصميم .. فبعضهم قد صممه على شكل تونيك قصير .. ومرة أخرى على شكل فستان شميزيه عادى وأيضا على شكل البالطو ..
وحتى يكون عندك أكثر من غطاء للمايو .. اصنعي بعضها من فساتين الاعوام السابقة بعد ادخال بعض التعديلات عليها التى تناسب الموديل .. على فكرة .. يمكنك أيضا استعمال قماش القوط فى صنع هذا الموديل ..



بخطرات ونظرت خلفي ، وجدته مازال واقفا
بجوار الباب وقالت له عيني .. هنا اعمل
في زحام اتوبيس الصباح .. تلتقي عيني
به وتلقي عليه سلاما .. وترد نظراته السلام
.. وينزل أمامي في المحطة ليفسح الطريق
.. وتشكره عيني ..

التقينا كثيرا في اتوبيس الصباح .. وتحدثت
تينا .. بلا كلام .. قالت عينا .. أنا
معجب بك وقالت عيني .. وأنا أبادلك
الاعجاب ..

أقامت شركتنا حفلة تكريم لمدير جديدا انتقل
من الشركة المجاورة الى شركتنا .. واتقت عيني
به في مكن الاحتفال .. وتقدم مني .. مد
الي يده وقال :

— متير مسعود

ومدته لي يدي وقلت

— سامية مرزوق

وظلت يدانا متشابكة في السلام ..
جلسنا متجاورين ، نستمع الى الكلمات ..
وشعرت بمثل من الكلمات .. وابتمت عينا
وحما تراقباني واضطربت ..

وبعد الحفلة سرنا معا .. ركبنا الاتوبيس
.. جلسنا متجاورين ، لم يكن مزاحما ..
كنا في المساء ..

في الصباح بين الزحام .. رمشت عيني له
بالسلام .. واهتزت رأسه .. وقال قبل
أن يدخل شركته ..



الايام تأتي وحيدة ، وتملأ قلبي بالخوف .. قلت خبيبي لا تذهب ..
وأنا أعلم أنهم يذهبون .. لماذا طلبت طلبا ، أعرف انه لا يجاب .. هل هي
كلمات قلتها لمجرد الحديث ؟ ..

كان الزحام خانقا في اتوبيس الصباح .. والتقت عيني بعينه ، وشككت له الزحام ..
ووافقتني عينا على شكوتي .. ونزلنا في محطة واحدة ، أفسح لي الطريق ، ونزلت
خلفه .. نظرت اليه .. وابتمت عينا ..
.. سرنا في طريق واحد .. متجهين الى نفس الاتجاه .. ووقف أمام بات شركة .. وقالت عينا
.. هنامكان عمل .. وسرت قليلا الى باب الشركة التي اعمل بها .. قريبة من مكان عمله ..

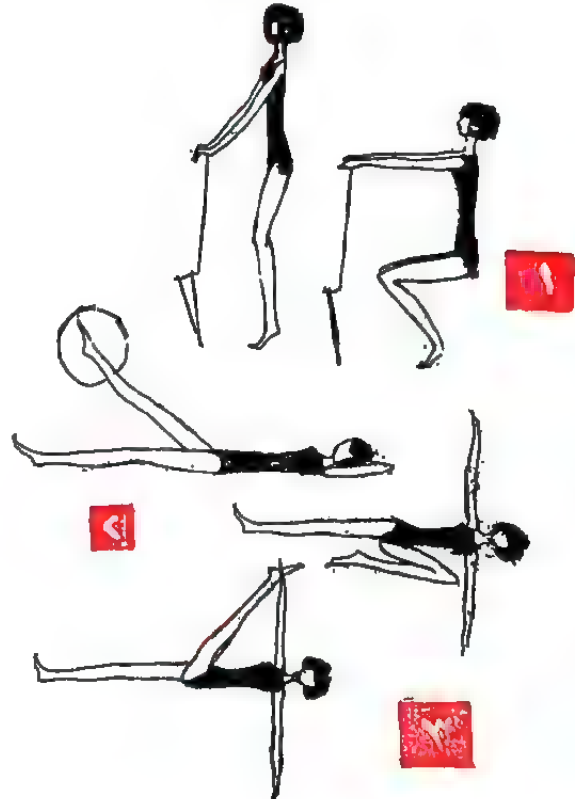
سيفارة .. برا خجل !

إذا أردت الفهود بالمأيوه فلا بد من الاهتمام بقوامك ..
وأهم أجزاء الجسم التي تحتاج الى عناية هي الارداف ،
ليس معنى ذلك أن تقتصر العناية بهما الى حد الركبتين
.. بل تشمل السيقان حتى أصابع الرجلين ..

والدكتور حسنين السورى ، دكتوراه في السمنة ، يقول
أن الشحم يجب أن يغزو المرأة في هذا الجزء من الجسم ..
لذلك فهو ينصحك بتحديد مواعيد منتظمة للطعام .. وعدم
الافراط في تناول كميات طعام أكثر مما يحتاجها الجسم ..
إذا حدث وفاتك ميعاد الغذاء فعليك الانتظار حتى موعد العشاء ..

أما ايريس ناشد .. مديرة معهد التجميل .. فتعلن الحرب
على السمنة .. والشحم المتراكم بالتمارين الرياضية على أن
يتكرر التمرين الواحد عشر مرات ..

التمرين الاول : قفي معتدلة أمامك قوس .. واضغطي عليه
بيدك .. ثم اثني وركبتك كما واضح في الرسم ..
التمرين الثاني : نامي وظهرك على الأرض .. وادفعي
ساقك اليمنى .. والى برجلك شكل دائري كما في الرسم ..
التمرين الثالث : قفي مرة أخرى .. والى ذراعيك
بحذاء الكتفين .. صدرك مرفوع .. ثم ادفعي رجلك اليسرى الى
أعلى حتى تلمس ذراعك الايمن .. ثم اثني الركبة اليسرى الى
أعلى حتى تقارب ذراعك الايسر .. وكردي الحركتين .. مرة
رجلك اليسرى .. ومرة رجلك اليمنى ..
يمكنك اتباع هذه التمرينات لمدة ثلاث أيام وبعدها يمكنك
أن تظهرى بالمأيوه على البلاج بلا مسوف !



مسيذهب الى العمل في الصحراء .. لابد ان
يعتك سنة في الصحراء .. وعندما يعود
مستعري سيارة ليرجئني من الزحام ..
مرت أيام .. والصمت يخنقني .. لابد
ان تقول بضع كلمات ..

قلت له - اريد ان اقول لك شيئا ...
وجلسنا صامتين .. عيناه على شفطي تنتظران
الكلام .. وعيناي على شفطيه ترجوها ان تبدأ
قلت - لا تذهب ..

- لابد من الذهاب ..
وخفقت دموعي الكلمات .. قالت غيتاه
سأعود اليك .. وقالت عيني .. ما أصعب
الانتظار .. ومسخت يديه دموعي .. ما أطيب
يداه ..

لا تذهب .. هل هي كلمات قلتها لمجرد
الحديث لاني لم أجد كلاما .. لكن لماذا طلبت
طلبها .. أعرف انه لا يجاب ..

كيف أحاسبه عن كلمات سمعتها من عينيه
.. ربما فهمت المعنى خطأ .. ربما لم يكن
.. فيها لكن هناك كلمات تقال .. لا يعنيه
.. قائلها .. فما فائدة الكلام ؟ ..

وذهب حبيبي .. والايام تأتي وحيدة ...
وتلا قلبي بالخوف ..

زنب صدق



روحي يا بنت سسختي شوية
فيه لسيديك عشان يستحمي

لا يقال .. أمل الاستمرار ..
وتكرر اللقاء .. في المكان الذي تصودت
على جماله والسماء فوقنا تحمينا .. أو تراقبنا
.. ووجوده بجانبني يشعرني براحة .. وأمان
حبيبتى .. حبيبي .. كلمات تقولها أعيننا
بلا كلام .. ما أروع حديث الصمت ...
وما أجمل الكلمات التي لا تقال ..
كانت الكلمات في عينيه لا أعرف معناها
.. واضطربت .. وأبعدت عيني .. لا أريد
ان أعرف معناها .. وقال حبيبي .. انه

- هل تناولين معي الغذاء ..
- لا مانع ..

في كازينو بجوار الليل جلسنا .. متقابلين
.. نظرت عيناه الى .. وقالنا .. ما أجمل
اللقاء .. ونظرت عيناي اليه وقالتا ... وأنا
سعيدة باللقاء ..

ومرة أخرى مررتني على تناول العشاء .. في
مكان لم أراه من قبل .. فيه موسيقى
وأصوات خافتة وراقصون .. والسماة فوق
رؤوسنا .. تحمينا أو تراقبنا ..
قال - هل تحبى الرقص ..

وهزئت رأسي بالموافقة .. وذهبت الى حلقة
الرقص .. خطوة .. خطوة .. خطوتين .. وكأن يدا
لا تراها تضم رأسانا .. فالتصقا .. الحدة
على الحدة .. الجسد في أحضان الجسد ..
وطنوك قلبي دقت .. تنذر بخطر .. أو
تعلن عن فرح .. وابتعدت قليلا لأنظر الى
عينيه .. لاسمع ماذا تقولان .. قالتا بلا كلام
.. أحبك .. وقالت عيني .. ليت الكلمة
تقال ..

جلسنا .. ولم تستطع يدانا الفراق
فتشابكت .. أذابيع يده بين أصابع يدي ..
قرأت مرة أن هذا التشابك معناه .. الدوام
.. عندما يشبك حبيبك أصابعه بين أصابعك
.. معناه انه يقول لك سابقى معك دائما ..
وفرحت بالمعنى ..
قال - لنات كل اسبوع الى هذا المكان ..
وهزئت رأسي موافقة .. وتعلقت بأمل

التليفزيون العربي يقدم: فرقة رضا

بعد انتصاراتها في الكويت - اليونان
- ألمانيا الشرقية - ألمانيا الغربية - الجزائر
تعود فتقدم رقصاتها الجديدة

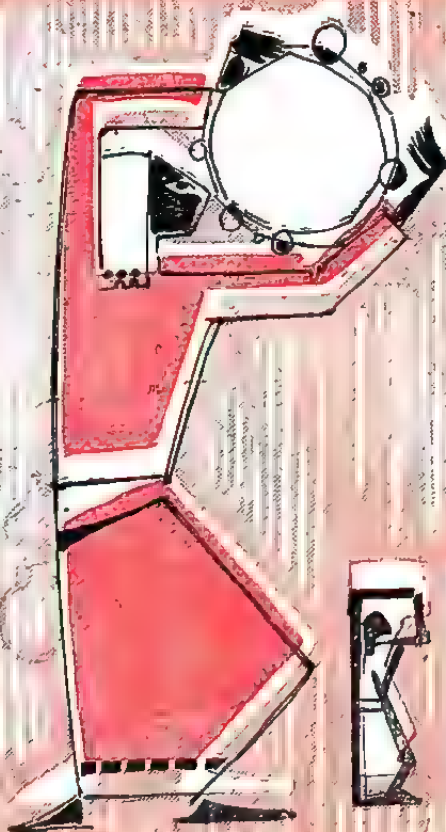
بطولة

فريدة فهمي - محمود رضا

غناء محمد العربي

موسيقى علي اسماعيل

من الخميس ٢٢ - ٨ - ٦٣ على المسرح الصيفي
الكبير بمحطة الرمل - الحجز مفتوح طوال اليوم



جباري



... تعلمي أول ما شفتك ... حبيت أول الدنيا
جيلة وحلوه .. قلت لي عقل .. خلاص
لقت فتاة أحلامي ... لقت النسي الخلو بتاعي
... صحيح أنا لسه مش عارفك قوي ...
لكن قلبي حاسس أنني عارفك من زمان يما
كنت بأحلم بواحدة شكلك كده ... شكلك
تمام ... وكنت لا بصح من النوم أقول
لنفس مش ممكن أبدا يكون فيه واحدة حلوه
ورقيقة بالشكل ده .. لغاية ماشفتك السنة
دي عل البلاج ... ومن ساعتها وأنا قلبي
مشغول بيكي ... قعدت كل يوم أراقبك
واشوفك من بعيد ... عرفت المواعيد بتاعتك
... كل يوم الساعة عشرة الصبح تجي عل

الشمسية تترجى عل البحر ... عشرين يوم
ونا بشوفك كل يوم ... افسح .. وأحلم
.. واتلعب ونا بشوفك .. لغاية النهاردة ..
قررت أنني اكلمك بصراحة ... أقول لك أنني
مقدش أعيش بعد كده من غير ما أشوفك كل
يوم وكل ليلة ... نميش سوا ... في
شقة جميلة نازل عليها التخليص ... وكل
يوم الصبح ونا رايح الشغل تودعني عند باب
الثقة وابوسك .. وتقول لي .. أوعي تتأخر
عل القفا يا حبيبي ... ابوسك ثاني وأقول لك
.. مش ممكن الأنكر عليك يا حبيبي ..
وأدوح الشغل وأنا سعيد وفرحان .. ومعايل
في الشغل يسألوني .. مالك فرحان ليه .. ؟
.. أقول لهم .. عشان سعيد في حياتي الزوجية
... وبعد ما أخلص شغل .. أجي البيت
يسرعنا .. أشوفك وتغنى سوا .. ونسلم
شوية الفهر .. وبالبيل نهر نخرج عل
التليفزيون .. أو ننزل نروح سينما أو مسرح
.. أو نتمسح شوية عل الكورنيش ... ونعيش
في التيات والبئات ونغلف صبيان ونبات ...
كل ٩ شهور نغلب ولد أو بنت ... وفي
الصيف الل جاي .. نيجي البساج .. نلعد
شوية وبمدين ننزل البحر خمس دقائق ...
وبمدين نخرج من البحر ننام في الشمس شوية
.. وبمدين نلعد لحت الشمسية نخرج عل
البحر .. وبمدين نروح البيت نتغنى سوا ..
وبالبيل ننزل نتمسح ... بس يا عاهرة
... أنا متجوز !!!



— أجرى يابنت هاني
المايوه بسرعه !!!



بدون تعليق !!



— إيه رايك .. تيجي نصيف سوا السنة دي !!!

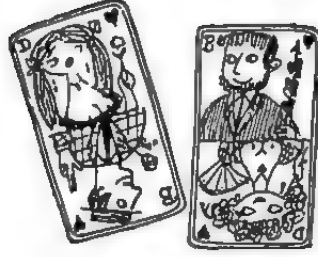


— من فضلك عايز شوية أمواج
عشان حمام السباحة بتاعي !!



— أول ماشفتك بالمايوه حبيت
أنى عرفتك أكثر ... أشجال
بقي لو كنتي لابسه مايوه بكيني !!

آخر دروس الحب



المسحكة الرثاءة التي تطرق بين خطيبين تحت الاشجار في شارع الجبلية مثلا قد تشيع البهجة من حولهما .. ولكنها ترن في اذن عاشق محروم كاجراس عربة حريق !

والذين يقبلون العريس والعروس ليلة الزفاف .. ويلقون بالورد تحت الاقدام التي تخطو في طريق السعادة .. يفوتهم في معظم الاحيان ان يدققوا في وجوه الموجودين .. لانهم لو فعلوا لعثروا على وجه لساحب عطر الرأس في صمت ويخفي دمعه في صجة الزفة !

فعدد الأزواج السعداء الذين دخلوا جنة كوبيد .. لا يفوقه الا عدد العشاق المصدومين .. الذين حرموا من دخول جنة ..

فاذا كنت لاي سبب من الاسباب واحدا من هؤلاء المصدومين .. المجروحين واذا كنت قد اكتشفت فجأة ان ذات احلامك في طريقها الى الزواج من غيرك .. او اذا كنت قد استيقظت ذات يوم من حلم جميل لتجد نفسك وحيدا الا من حسرة تفرى فؤادك .. فالحديث هذه المرة موجه اليك .

والعكس ايضا .. فاذا كنت فتاة تعيشين في احزان حب التهم .. وخدعة شاب اراد الاستمتاع وهرب من الزواج فهذا الكلام ايضا لك .. ليخفف الدموع من عينيك .. ويعيد الابتسامة الى شفتيك ..

ان الكاتب شارلز ديما رتن في هذا الفصل الاخير لم ينس اصحاب القلوب الحزينة .. والرسم ايضا يحاول ان يشجع المصدومين على الابتسام .. فالفشل في الحب مرة ليس معناه ان تتوقف الحياة واسمعو ما يقوله الكاتب تحت عنوان لعبة الحب ..

يبدو ان فن الحسارة في الحب اكثر انتشارا بين الناس من فن المكسب ! والدليل عشرات العشاق الذين تشاهدهم يقضون على السعادة بأيديهم .. وقد ينتحرون لانهم فشلوا في الحب !

وهناك عدة طرق للتغلب على ازمات الفشل .. تبحث لنفسك عن مجموعة غنية من كتب علم النفس والفلسفة .. فتساعدك على النظر ببرود الى ما تخيلته مأساة كبرى ..

بحثك عن النسيان خلال صفحات الكتب بمسألة ليست دائما مجدية فيجب ان تبدأ بحبك داخل نفسك .. ولا تظن ان الحمر .. هي النجج علاج لمن يريد ان ينسى .. انك بعد الزجاجة الاولى ستصبح سكران ..

بالوقت فقط تنسى كل هموم الحياة .. لا تحزن على شبابك .. وتذكر دائما انك في لعبة الحب .. مثل ممثل تعود ان يشترك في التمثيل فتضطره الظروف ان يجلس ذات يوم في مقاعد المتفرجين .. ويشاهد ويعيشه مثلاً آخر يأخذ دوره !

انت معرض في حياتك لمثل هذه المفاجآت .. فحاول ان تتقبلها بشجاعة ..

يوسف
فرسي



الرجل الذي اصابه القدر بصدمة عاطفية قاسية .. يستحق الشفقة بدون شك .. ولكن لو استمد من فشله حليزا جديدا .. يستطيع ان يتغلب على يأسه ويخرج من وحدته .



الذكاء احيانا عدو الحب .. والالتجاء الى التجريد والتفوق من اقوى الاسباب التي تؤدي الى حوادث الياس والفشل في الحب .



ألا لم تستطع الحصول على ما تحبه ..
تسأل على الأقل أن تحب ما تملكه .. أن هذه
الحلقة قد تفيدك كثيرا ..



قد لا توجد عاطفة تحمل مكان الحب ولكن
الصداقة المخلصة تساعد الإنسان أحيانا على
تحمل لسوء الحيلة .



الرجل الذي أصابه القدر بصدمة عاطفية
كاسية .. يستحق الشفقة بدون شك .. ولكن
لو استعد من فشله حائزا جديدا ، يستطيع
أن يتغلب على يأسه ويخرج من وحدته .



لاتصبح مثل هؤلاء الذين
يتحدلون عن قسوة المحبين ..
ومع ذلك يقعون على طائر صغير
فيحبسونه في قفس بجدة جهم
له وعظفهم عليه



ألكاه أحيانا علو الحب .. والاتجاه إلى
التجديد والتفوق من أقوى الأسباب التي تؤدي
إلى حوادث اليأس والفشل في الحب .



الرجل الذي يستطيع أن يحتفل باعصابه أمام الغمراء
الجمال الباهر .. هو بدون شك رجل يستطيع أن يحصل على
السعادة في الاكتفاء والبعد عن النزوات .

سجور في
ولكنها

بالأوردت
تسأل أن
شاهي

يفوقه إلا

دعوت ..
مريضاً
يوم من حلم
قلمديته

التصور ..
فما لك ..

من أحب
جاء على
أنا

ت من فن
على الساحة

ت نفسك
ساعتك على

أ مبدية
لمح ..
لأ الأولى

أبك ..
ترك في
ج

تقبلها

جراح المحبين

في الصحراء لا يسالك الاطفال قرشا .. انهم
يسالونك قليلا من الماء .. نقطة من الماء .. !

أجازه

ف

الصحراء

⑦



اندفن في العمار .. !

ولهمت بعد ذلك ان الحاج كان
يسخر من كلامي .. لان الصحراء
لا توجد بها مستشفيات او حتى
وحدات اسعاف ..

لم يفرغني الحاج ناصر بحديثه عن الشعابن ..
قلت له بلهجة متعالة :

- لكن يا حاج ، تظنوا رجل الرجل له .. ما هي المستشفيات
دلوقت فيها علاج لسم الثعبان .. لدار الحاج راسه عن كلامي وهو
يتعمق :
- اي والله صحيح .. كان حقنا وديناه المستشفى .. بالقليلة كان

صبري وصفي

• رسوم مصطفى وهزى •



هذه الرحلة :

هي رحلة ساذجة •
الهدف منها أن أعذبكم
•• أن أغسلكم بالشمس
•• أن أضع كلاً منكم
إمام نفسه ليتفرج عليها
•• ويكتشفها ••
ص •• م

واللا حنة حجرة •• لقي حاجة هبشت صباعه
•• يبيص لقي الطريشة يتعرق بين الصخور •
نزل المسكر وهو ماسك ايده •• ودخل
جرى على الحجة •• كنا قاعدين برة الحجة قلنا
له مالك يا حسين ؟ فيه ايه يا حسين ؟ ماردهش
ولقيناه فتح صندوق هدومه طلع سكينه طلباني
وراج مطير صباعه بيها ••
عرفنا طوالي ان الطريشة هبشته ••

أبدى الحاج دهشته وانزعج هجاملا ثم قال
للسائق :

قال السائق :

- ده امتي ده •• مانا كنت هتاك من اسبوع
ماعرفتش يعنى •• ١٩

- دى من ثلاث تيام •• لما تروح دلوجت
حاتلاي ايده مربوطة ومزاجه عال ••

للت للحاج :

- لكن يا حاج •• هيه سوعا الطريشة ليه ؟
قال الحاج :

- عشان طريشة •• ما تسعش ••

ولا تشوفش •• تزحف كده ضيبيش •• والى
تخبط فيه تهبط فيه ••

قال الاستاذ فؤاد :

- ما هي عشان كده خطيرة •• التصابين
الثانية بتشوف •• ويتمشى فى حالها ••
ولا تأذيش حد الا اذا اذاه ••

وقال الحاج وهو يهز رأسه :

- ياخوفا ماتشوفو لكو سيرة ثانية بقى •
فضحكنا •• وقال أحدنا مداعبا :

- الظاهر ان المدة بيخاف من التصابين ••
نسمعنا السائق يزوم وهو ينمق :

- المدة يخاف •• ابيه •• ده مولود فى
الجبل يا هي ••

وخرجت السيارة من بقعة الظل التى منحها
لنا أحد الجبال وتحن ثمر عليه •• وبدأت تدرج
فى سهل فسيح اسمر اللون •• مشبوب
بالصخرة من اطرافه •• فظلله سماء حمراء
اللون ملتصقة ••

واذاب الصهد الالاف ضحكاتنا ففختت ••
وبدا كل واحد منا يهبط فى البئر الخاص به ••
يهبط ويهبط داخل نفسه •• وأصبح سكون

كل واحد منا وطيد فى علاقته بسكون الجبل ••
وسكون الارض •• وسكون السماء •• وكانت
السيارة الحديدية •• هي الشيء الوحيد الحى

قال السائق وكان صامتا طول الوقت :

- عارف حسين ابن خالي يا حاج •• ؟

- الى فى أبو سيوى ••

- •• الى فى النخيرة ••

- أيوه ••

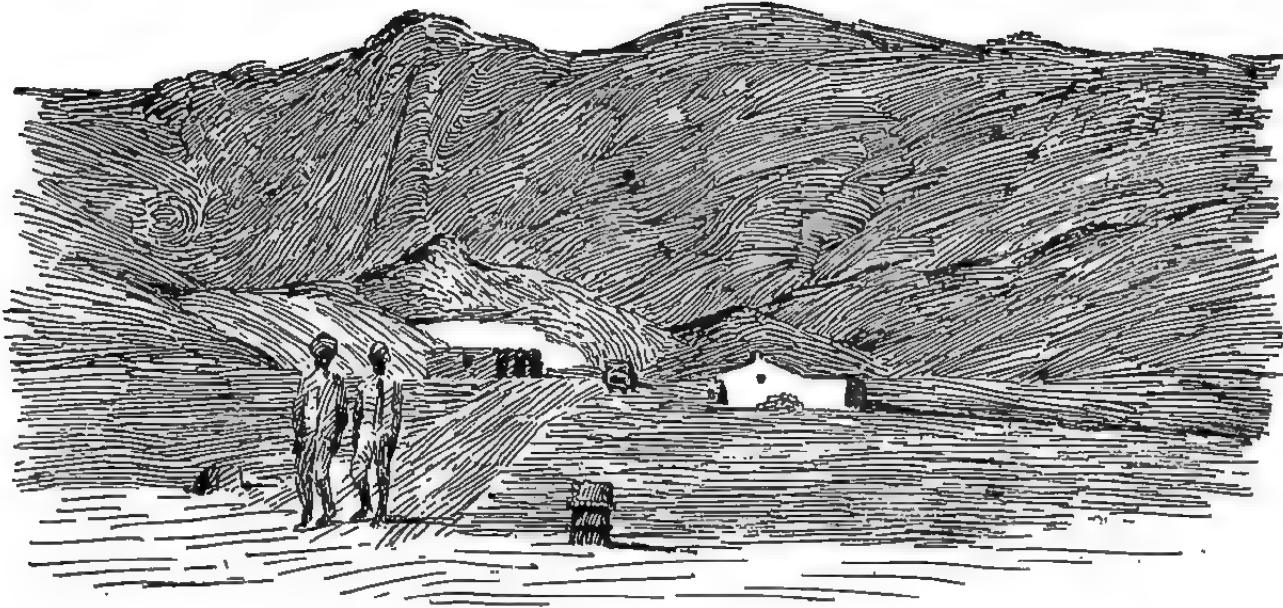
- أحو ده ديك النهار كان بيعمل زى الناس

فى الجبل •• ساعة شهرية والشمس صه ••

وبيمد ايده جنبه يشوف ولا مؤاخذه ورقعة

المستشفى الوحيد فى القصر •• ويكنى
أهلها بالكاد •• وباقي حالات الصحراء
المستعصية تذهب الى وادى النيل •• ومظلمها
يموت فى الطريق ••
قال الحاج ناصر :

- فى الصحرا انت تدأوى نفسك •• ولو
كناش جطعنا رجل الزول كان السم جرى فى
دمه ومات فى ساعتين ••



المتحرك • في ذلك السكون كله •

كم ساعة عرنا • • وكم ساعة بقيت حتى فصل • • لا أحد منا يستطيع أن يقول • • عداد السيارة فقط • هو الذي يجيد الحساب في مثل تلك الحال • • فلا توجد في الصحراء محطات توضح لك طريقك بين الحين والحين • •

ان الطرق في الصحراء تسحبك من عجلاذك وعليك أن تطيعها • • ان السائق يصبح جزءا من العجلة • • يصبح هو العجلة • • في مقدمه يخيل لك ان الطريق مائلا وأنه ينزل على • •

وأن هذا يسبب له اللذة • • كأنه نائم يحلم • • لكن وجهة سرعان ما يريد ويقفل وتعود عيناه في ريبة وحذر • • حينما تضيق الماركة • • حينما ينظر أمامه فيجد الأرض منبسطة فسيحة • • جديدة كأنها لم تمسها قدم انسان أو حيوان • •

صافية قسيحة لكنها مشحونة بالخطر في داخلها • • وأبسط أخطارها أن ينطلق بسيارته فتعبط منه في أرض رخوة وتغوص به في الرمال • •

واكبر الاخطار أن ينطلق بسيارته في تلك الأرض المتشابهة • • ويظل يضرب فيها على غير هدى • • أياما • • وربما شهورا • •

وقد يموت قبل أن يعثر في الصحراء على ماركة أخرى يبدأ منها ليصل الى حيث يريد • •

والماركة هي الطريق الذي مهدته أقدام الناس وعجلات السيارات • • هي السكة الماروقة التي تطمئن السائق الى أنه ان لم يكن متجها الى حيث يريد • • فهو على الأقل متجه الى مكان سيجد فيه بعض الناس • •

والماركة تضيق في بعض الاحيان • • ربما لأن عاصفة رملية قد هبت على الصحراء فغطت

الأرض بالرمال الجديدة • • ربما لان الطريق غير مطروق كثيرا • •

وحين يقعد السائق الماركة • • فهو يفضل الوقوف بالسيارة • • حيث يكتشف ضياعها • • ثم يهبط ويبحث عنها على قدميه • • وما أروع من مشهد مأساوي • • حين ينحني الانسان بكل جبروته على الأرض • • يستعطفها • • يتشممها ويتعسسها بأصابعه • • يستجديها بعينيه • • أن تمنحه علامة صغيرة واحدة • • تهديه الى طريقه • •

بين الحين والحين تبرز فجأة على طرف جبل • •

أو حافة وادي • • كومة من العظام البيضاء أو غصنا جافا ترفرف في أعلاه قطعة • • من القماش • •

انها علامات الموت في الصحراء • • وكومة العظام كانت جملا • • اذا دققت النظر • • تجدنا منارة متناثرة فتعرف أن ا قديم • • وأنه قاجا الجمل وهو يمشى فتهالك نفسه • • وأحيانا تجد الجمجمة مشرقة • • تحم عظمة العنق • • فقد مات الجمل وهو جالس يتأ الصخر في عظمة • •

وحين يموت الجمل في الصحراء يتركه العرا حيث مات • • ويمر الزمن وتاكل الصح



- ماقدروش أخذ اجازة • • قلت أصيف هنا بقي

لحمه .. وتبقى عظامه علامات لأصعة البياض
في أرض الصحراء ، مئات السنين ..
وحين يموت الرجل يوارونه في التراب ..
وقد يموت الرجل بين غيره من الرجال ،
فيحملونه معهم إلى أهله .. أو يدفنونه حيث
مات ..

وقد يعثرون به ميتا وحده فوق صخرة ، أو
على حافة سهل .. متشقق اللحم من العطش ،
مطلعا العينين من الحر والموت ..
وقد يجدونه ميتا على الماركة ، وقد اضناه
السبع بحثا عن النسان .. أو حيوان ..
مات وهو يبحث عن صوت يهديه إلى نقطة
من الماء ..

وما أكثر الموتى في الصحراء بهذه الطريقة
.. يموت من الرجل جملة .. فيتركه ويسير
.. يفقد الرجل الماركة التي يسير عليها .. تكون
الرمال قد طمسها .. فيضرب على غير هدى
باحثا عنها .. يوم أو يومين ..

في اليوم الثالث أو الرابع يجد نفسه وحيدا
موزولا في جبال لا نهاية لها .. وحيدا كآدم
يوم يده الخليفة .. وكل ما يربطه بالحياة جرعة
أو جرعتين من الماء متبقية في كيسه المصنوع من
جلد الشاة .. يظل يمتصها يوما أو يومين
آخرين .. وبعدها يعيش بضعة أيام أخرى
يشرب الذكريات ..

لن يكون الرجل من هذا النوع مستسلما
أبدا .. سيخطف الرعب قلبه أحيانا ، لكن
غريزة البقاء تدفعه يمينا ويسارا متقبيا عن
مخرج .. وقد يضمنيه السير ، وتشقق الصخور
قدميه فلا يستطيع الوقوف .. فيزحف ساعيا
إلى الخلاص .. حتى يعثر بالماركة .. العلامة
التي تقوده إلى الحياة .. لكن قواه تكون قد
خارت تماما .. وطريق الخروج ما يزال طويلا
.. يزحف ويزحف ، ويصعب من الصعب أن
يتنفس من حلقه الجاف .. وتشقق شفافة
ويجنف جوفه حتى يفقد طعم العطش .. أنه
يتأرجح الآن بين الغيبوبة والوعي .. أنه ينزلق
وينطرح على الأرض ويتنازل عن الفروش ..
يكون كعلاكم انضبت ضربة قوية كل ما

فيه من حمية ، فانطرح يستمتع لمد الثواني
لوق رأسه ، واحدة فواحدة ، وهو في عالم
عجيب ، حتى الثانية العاشرة التي لا قومة
بعدها ..

يقول لنفسه : لقد فعلت ما استطعت فعله ،
وليس لي أي أمل سوى الانتظار ..

من المؤكد سوف يمر من هنا بعض الناس ..
يكفيه في تلك الحالة أن يعلق عينيه لينال
السلام في هذا العالم .. وليمحوا منه الشمس
والصخور والجبال ..

فما يكاد يغمض عينيه حتى تختفى الكيوت
والتسلخات والأعضاء الممزقة والحر المحرق
والعطش .. ولا يجد أثرا لسبع الحياة .. ذلك
السبع الذي لابد لنا من حملة أينما ذهبنا
كالحيوان ..

ويبدأ يتعرف إلى طعم ذلك البرد السام
الشبيه بالمورفين ، وقد صار يملؤه الآن ..
ويبدأ ضميره بهجر مناطق جسمه الهيمية
شيئا فشيئا .. جسمه الذي شبع ألما ..

حتى وسواسه تسكن ، ولا تعد غير سير
يسيره في حلم .. سير سريع حين يفتح
أمامه بلا عناء ، كل ملاذ الأرض ..

وكم يكون هينا أن ينزلق مثل هذا
الرجل في ذلك العالم الجديد الذي يراه عظيم
الهناء له ..

ينزلق وينزلق .. حتى يصبح جمادا لا
يحيى ..

ويمر بعض الناس ، ربما بعد يوم ، ربما بعد
شهر .. فيجدونه مسجى على الماركة ، فيحفرون
حفرة يوارونه فيها ، ثم يفرسون في وسطها
غصنا جافا ، ترقرق في أعلاه قطعة من جلبابه
الذي أصبح كفتا ..

وتظل هذه القطعة ترقرق في سماء الصحراء
حتى يحيل لونها وتاكلها الشمس .. فيختفى
من الصحراء آخر أثر من آثار الرجل الذي
عبرها يوما ما ..

كنا نقرب من الدهيب ..

وعلى طول الطريق الذي قطعناه .. مرنا
بشجرتين أو ثلاثة ..

الشجرة تكون وحيدة في الأرض القفار فتصيح
ظلا .. فيفء اليد بأغنامهم تحت هذا الظل
ويكونون مسكنا .. يهدمونه ويرحلون بعد

أن تاكل الغنم بعض الأوراق ..
ومن خلال بقع الظل هذه كان يخرج لنا بين
الحين والحين رجل .. يعترض السيارة وذراعه
على عينيه لتقف .. ويخرج الحاج رأسه ويتحدث
معه .. ويسأل الرجل عن حادثة البئر .. وهل
جاءت النياية للتحقيق أم لا .. ويحييه الحاج
باننا ذاهبون لدفتهم .. وتنطلق العربة بعد أن
تعرف أن خبر الحادثة قد انتشر مع الريح في
الصحراء ..

هبطت بنا السيارة إلى وادي صنعته السيول
بين الجبال ..

ومن بعيد لاح الظل الكثيف المتروح الزراعين
لجبل الدهيب .. يقترب منا ..

نظرت من النافذة فرايت ظل السيارة التي
تركها مرتسما يأكله على الأرض إلى يساري
.. كانت الشمس تغرب ..

ورأيت ظلال الرجال داخل الصندوق الخشبي
في مؤخرة العربة .. وهم يقفون ومسمعا
ضججتهم .. قال الحاج :

— فيه إيه يا ولاد ؟

قال الرجال :

— فيه ناس جاية تجرى من بعيد .. من
ناحية الجبل .. جاين علينا .. أخذ كل منا
يمد عينيه ويحلق في ظل الدهيب الكثيف ..
ولم تتبين خيالات الرجال القادمين جريا
نحونا إلا بعد أن اقتربت منهم العربة ..

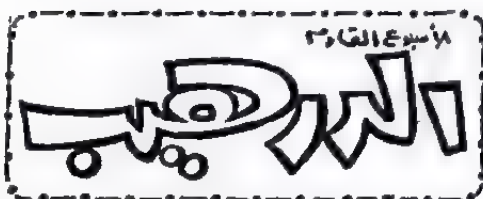
كانوا يلهنون كأنما الأشباح تطاردهم وعندما
اقتربوا منا تهاكوا على السيارة .. وأخذوا
يلتفتون أنفاسهم .. وبعضهم أخذ يبيكي ..
كانوا أقارب الرجال الذين ماتوا داخل البئر
.. وكان بيننا وبين البئر ثلاثة كيلو مترات ..

قال الحاج : خير يا رجاله .. حصل إيه ؟ ..
مالكو ؟ ..

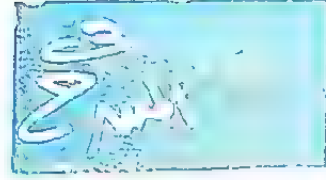
قال الرجال :

— التماين يا حاج .. التماين والطريشات
نازلة طالعة من البئر زى يوم الحشر .. ولا
فيش فتقوة أرض الواحد يحط فيها وجليسه
.. كل الأرض حوالين البئر اتفتت بالتماين ؟ ..
وكانت رائحة الجثث المتعنة قد وصلت إلينا
مع الهواء .. فأمسك الحاج أنفه وهو يغمغم :
— لا حول ولا قوة إلا بالله ..

« صبرى موسى »



— ياراجل حرام عليك تدفن نفسك بالحيا



.. انتى يا ست مها صبرى ..
احنا مش قلنا ممنوع الكلاكسات

* ألف جنيه للزفة .. وألف لتلحينها * مدبولى يخرج أول مسرحيات ماري منيب

●● قدم « عبد الرحمن الحميسى » اوبريت جديدة للمسرح الغنائى اسمها الزفة .. دفعت له مؤسسة المسرح والموسيقى ١٠٠٠ جنيه ثمنالها .. كما تعاقدت المؤسسة مع الملحن « بليغ حمدي » على تلحين اوبريت « الزفة » نظير ١٠٠٠ جنيه ايضا ..

الشتاء ..
اول رواية ستقدمها فرقة ماري سيخرجها عبد المتعم مدبولى .. وسيشارك فى التمثيل حسن فايق ونجوى سالم ومارى منيب .. رشحت ناديه لطفى للاشتراك فى بطولة المسرحية .. ارسلت « ماري » تلميذتها « نجوى سالم » لمحاولة الوصول الى اتفاق مع ناديه .. اعتذرت ناديه لانشغالها بعدة افلام فى الموسم السينمائى القادم ..

المعروف ان اوبريت « مهر العروسة » التى يجرى اعدادها الآن من تأليف عبد الرحمن الحميسى وتلحين بليغ حمدي .. ايضا .. آخر اخبار « مهر العروسة » ان سعد اردش سيقوم باخراجها بدلا من حمدي حيث لانشغال حمدي فى مسرح التليفزيون .. قدم سعد اردش للمسئولين فى مؤسسة المسرح قائمة بالطلبات التى يريدونها لاجراء هذه الاوبريت .. قال سعد انه سيكون غير مسئول عن اخراج هذه الاوبريت فى الموعد المحدد لها ، اذا لم تجب له هذه الطلبات ..

بدأت نبلي مظلوم و ٢٠ راقص وراقصة من فرقتهما فى التدريب على اوبريت مهر العروسة - منذ شهر تقريبا - وذلك بناء على عقد مع مؤسسة المسرح ، تدفع فيه المؤسسة مبلغ ٤٥٠ جنيه شهريا اثناء فترة التدريب .. ٦٧٥٠ جنيهها شهريا اثناء التدريبات الجماعية و عرض والاوبرت ..

أصبحت « مهر العروسة » اوبريت مزمنة .. نشر عنها مائة خبر وخبر .. من الذى سيلحنها .. لماذا انسحب منها محند عبد الوهاب .. من الذى سيخرجها .. لمن البطولة فيها .. وكل يوم خبر .. والبقية تاتى ..

●● « ماري منيب » عادت من الاسكندرية لتواصل استعداداتها لتكوين فرقتهما المسرحية التى ستبدأ نشاطها فى نوفمبر القادم .. قررت « ماري » ان تكون سينما متروبول ، مقر المسرح الذى ستعمل عليه الفرقة طوال موسم ..

* فريد الاطرش يطلب تغيير اسميه جمال ٧ افلام جديدة .. وراقصة واحدة !

●● فى فيلم « الرجل الصغير » الذى سيقوم ببطولته فريد الاطرش ويخرجه محمود ذو القادر .. رشحت سامية جمال للقيام بدور البطولة امامه .. وافق فريد فى بادئ الامر بعد ان استمع الى نصائح الاصقاء ..

وفجأة وبلا مقدمات .. وقبل سفره الاخير الى بيروت .. طلب فريد من منتج الفيلم .. تغيير اسمية جمال براقصة اخرى ..

منتج الفيلم ارجى النظر فى طلب « فريد » الى حين عودته من لبنان .. للتباحث .. والتشاور .. والتفاوض ..

●● السر الذى يتكتمه المسئولون فى شركة الانتاج العام .. من تحويل فيلم « نهر الحياة » من فيلم سينمائى ، وضعت له ميزانية ٤٥ ألف جنيه لانتاجه بالالوان والسينما سكوب .. تحويل هذا الفيلم الى فيلم تليفزيونى ، وضعت له ميزانية ٦ آلاف جنيهه فقط ..

السر هو ان قصة فيلم « نهر الحياة » اتضح انها قصصت فى السينما المصرية من ١٥ عاما وقامت ببطولتها فائق حمامة !

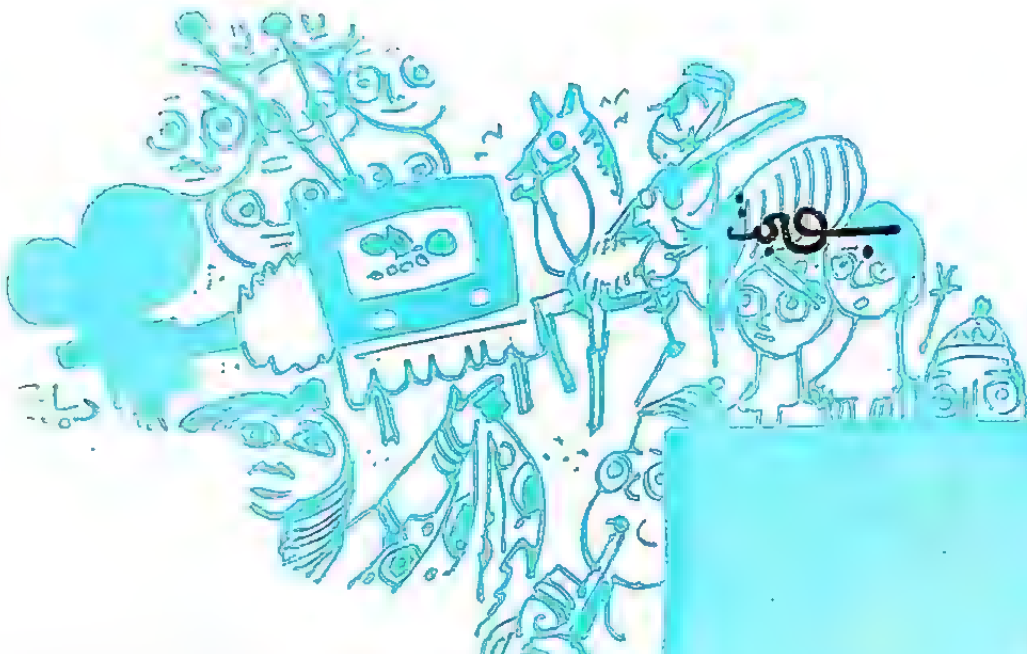
●● هناك قاعدة سينمائية متوارثة عندما .. ان كل فيلم عربى لابد ان تظهر فيه راقصة ..

الراقصة التى ستراها فى سبعة افلام على الاقل فى الموسم السينمائى القادم .. هى « سهرى زكى »

على الوكه سيوقع معها عقدا بالاشتراك فى اربعة افلام خلال الموسم القادم .. ومنتج لبيتانى اتفق معها على القيام بالدور الثانى فى فيلم « ام البنات » .. وعيسى حلمى

اسند لها الدور الثانى فى « الحب الاصفر » امام ناديه لطفى وشكرى سرحان .. ومحمود ذو الفقار سيقدمها فى فيلم من انتاج مؤسسة السينما امام فريد شوقي ..

يقولون - والوسط الفنى هوايته القولان - ان الراقصة المنتشرة سهرى



•••••

شاهدوها. طول اليوم تقدم فقرات البرنامج اليومي .. واعلنت سلوى انها لا تستطيع مواصلة هذا العمل الشاق يوميا .. اضطر المسؤولون الى تقديم المذبة الجديدة « منى جبر » لتغطية الموقف ..

بعد هذا المطلب .. اشتد الحماس للبحث عن مذيوعات جدد !

••• « محمد نبيه » المخرج بالتلفزيون الذي اخرج « جريمة في الظلام » التي عرض في مهرجان دولي .. دخل احدى المستشفيات من ٢٥ يوما لاجراء عملية انقجار المصراع الاعور ..

قرر الدكتور حاتم علاجه على حساب وزارة الثقافة ... وقّع الدكتور حاتم القرار من اسبوع .. ولم يصل الى سعد لييب لتنفيذه حتى الآن ..

محمد نبيه بين الحياة والموت في المستشفى .. !

••• لجنة توزيع الاغاني ، وافقت على ان يستمر المخن ابراهيم رجب في اكمال الحان الحلقات السبعة من حلم ليلة صيف التي اعدّها عبد الفتاح مصطفى عن شكسبير .. ستقدمها فرقة عرائس التلفزيون .. ويخرجها الفريد ميخائيل ..

••• « حسيب يوسف » .. اول فلسطيني .. دخل ميدان الاخراج في التلفزيون العربي .. حسيب يقضي الان فترة التمرين .. ثم يبدأ العمل فعلا في سبتمبر القادم ..

حسيب مكث في امريكا خمسة سنوات .. وقام هناك الى جانب دراسته في جامعة الينوي بالعمل في التلفزيون وقدم بضعة برامج اخبارية وثقافية اسبوعية .. حسيب عاد الى القاهرة منذ نصف شهر .. وفي رأسه افكار « اخرجية » سينفذها في التمثيليات التي يخرجها ..

ضريبة على وضع الجهاز في القهوة .. وعندما قيل له فاقورة الضرائب التي دفعها .. قال له المحضر ان ما يطالب به حق الاداء العلني لجمعية المؤلفين والممثلين .. وعندما رفض ان يدفع ، ختم المحضر الجهاز بالشمع الاحمر ومنعه من فتحه في القهوة ..

وفي المساء اجتمع الدكتور حاتم بأمين حماد وكيل وزارة الثقافة لشئون الاذاعة والتلفزيون .. وتقرر في هذا الاجتماع زيادة الاعانة التي تدفعها الوزارة لجمعية المؤلفين والممثلين من ١٢ الف جنيه لـ ١٧ الف .. على ان يسمح لاصحاب المحلات العامة بعرض برامج التلفزيون على الجمهور بالمجان .. وذلك لمن انتهاء اللجنة التي امر بتشكيلها السيد الوزير من اعضاء الجمعية وبعض المسؤولين في وزارته لبحث المشكلة ..

••• وقع البرنامج الاول بالتلفزيون ، في مطب بالاسبوع الماضي ..

لا توجد مذيوعات لتقــــــــــــــديم البرنامج ..

ليل رستم في اجازة حداد على ولادة شقيقها الطيار في حادث الطائرة الكوميث .. قربا عبد الوهاب في اجازة مرضية ..

بقيت سلوى حجازي .. وظلت سلوى تقدم البرنامج يوميا ابتداء من ١١ صباحا الى نهاية السهرة .. كل يوم .. لمدة خمسة ايام .. علاوة على البرامج العادية التي تقدمها .. وهي « ســـــــــــــــهرة الاصدقاء » و « الناس في بلدنا » و « فن وضحك » و « واختبر معلوماتك » .. اصيبت سلوى بارهاق شديد واحسنت انها اصيبت عيا على المتفرجين حتى انها ظهرت في برنامج « سهرة الاصدقاء » لتعلن اعتذارها للمتفرجين لانهم



« موضحة الباروكة »

— أهودلوقتي أقدر أمثل أدوار
رشدى أباطه وفريد شوقي •

كى أصبحت لمنافس الخطير لنجوى بن زياد •

••• حسين صدقي قرر السفر الى بيروت للاتفاق مع بعض شركات لتوزيع هناك لشراء حق توزيع فيلم سيقوم بانتاجه واخراجه عن « طارق •

••• بركات اجتمع بيوسف ادريس عشر مرات خلال اسبوع واحد لوضع الخطوط الرئيسية لقصة الحرام التي سيخرجها بركات .. « فائق حمادة » مازالت المرشحة الوحيدة لبطولة الفيلم •

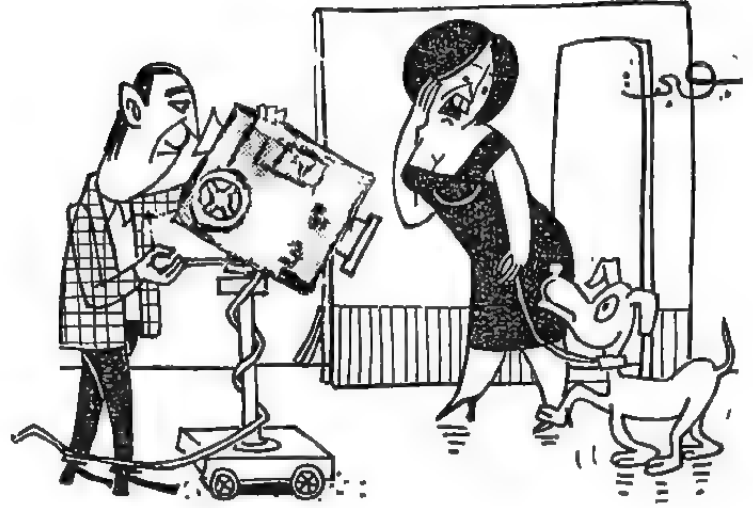
* المطب الذي وقع فيه البرنامج الاول

* أول فلسطيني .. يخرج للتلفزيون

••• فوجى. الدكتور حاتم منذ نزوله من مبنى التلفزيون .. باحد اولاد البلد يحمل على يديه تلفيزيون مخنوم بالشمع

الاحمر •

قال ابن البلد للدكتور حاتم .. انه يملك قهوة يأتى اليها الناس لمشاهدة التلفزيون .. ولكنه فوجى، باحد المحضرين يطالبه بدفع



.. يا اخي هو هو .. لحسن يحاسبوك على انك مهمل صامت .

شوات حكايات من مسرح التليفزيون

في جولة خاطفة في مسرح التليفزيون
استمعت الى ثلاث حكايات ..
والحكايات التي سمعتها ان دلت على شيء ..
انها تدل على عدم احترام بعض العاملين في
الحقل الفني لعملهم ..

« جلال الشرقاوى » بطولة مسرحية
« خطيئة حواء » المأخوذة من نهاية
القصة للتابعي دور البطولة الى
برلنتى عبد الحميد ..
وتحسنت برلنتى للعمل ..
انها رشحت يوسف شاهين واحدا
رمزى للاشتراك معها في
المسرحية ..

وحضرت برلنتى ثلاث عروض
وكانت تتدخل في عمل « جلال
الشرقاوى » وجلال .. فنان طيب
.. لم يتكلم .. وفجأة لم تعد
برلنتى الى المسرح
.. ليه ياست برلنتى ..

وردت على السائلين ..
.. ساحفظ دورى في البيت ..
والبروفات فقط على المسرح ..
وخرج « جلال الشرقاوى » ..
هدوئه المهدود وثار للتقليد الجيد
الذى وضعته « برلنتى » .. وسعد
منها الدور .. اسعد « جلال » ..
البطولة في المسرحية الى ممثلة ادرا
الاعضاء في مسرح التليفزيون
« نوال ابو الفتوح » ..

● وآخر الحكايات عن « الرادى
الذى فقد ظله » .. احدى اعيد عرضها
مرة اخرى هذا الاسبوع ..
فقد ارسل مسرح التليفزيون الى
« ليلي طاهر » يطلب منها الاستعانة
للعمل على المسرح .. ولكنها كانت
مسافرة الى بيروت ..

.. طيب والمسرحية ..
.. وانا مالي .. انا قاطمة التذاكر
ومسافرة ..
حدث هذا قبل اعادة العرض ..
واحد ..

وسافرت « ليلي » الى بيروت
واسعد الدور الى ممثلة اخرى ..
تعلق بسيط على الاحداث التي
جرت في مسرح التليفزيون ..
التعليق يطلب اصدار قرار بفتح
اي ممثل او ممثلة من العمل لم
المسرح والاذاعة والتليفزيون
والسينما الا في حدود شركات القطاع
العام حتى يحترم الفنان العمل الفني
المستند اليه ..

« ناصر حسين »



برلنتى عبد الحميد

وحلت الساعة الثامنة واكتشفت
« ليل » علم وجوود تذكرة
الطائرة ..

وتحدث حلمى رفلة مع السيد
بديو في الاسكندرية واخبره بأنه
سيعمل « ليل انور » في عربة
خاصة ..

وجاءت العاشرة ولم تصل الممثلة
.. ورفع الستار .. وتصرف
الممثلون في الفصل الاول ..
وتصرفوا في الثانى .. ولم تصل
الممثلة .. ووصلت في نهاية الفصل
الثالث ..

فاز السيد بديو .. وقرر فصل
الممثلة .. وهذه ثاني حادثة في
تاريخ المسرح فقد فصلت برلنتى
عبد الحميد من المسرح القومى سنة
١٩٥٤ لنفس الاسباب ..

● ومناسبة ذكر اسم « برلنتى
عبد الحميد » .. فلها هي الاخرى
قصة اخرى احداث القصة في
القاهرة .. وفي مسرح « الهوسايرة »
بالذات ..

منذ اسبوعين اسعد المخرج

● اول الحكايات التي استمعت
اليها .. كانت من الاسكندرية حيث
تعمل بعض فرق مسرح التليفزيون
.. والحكاية من مسرحية « حكاية
ماما » ..

بطلة الحكاية ممثلة اسمها
« ليل انور » .. تسببت « ليل »
في ثورة المشركين معها في
الرواية ..

والحكاية تبدأ في القاهرة حيث
العمل يدور في فيلم « معبودة
الجهانير » الذى يقوم ببطولته عبد
العليم حافظ وشادية .. وكانت
ليل مشتركة معهم في التمثيل في
الفيلم ..

اخبرت « ليل » مخرج الفيلم
حلمى رفلة بانها مرتبطة برفع
الستارة في المسرح بالاسكندرية

حيث تقوم ببطولة مسرحية « حكاية
ماما » .. فلما كان من حلمى رفلة
الا ان ابلغها بأنه حجز لها
تذكرة طائرة للاسكندرية ..
والطائرة ستطير الى الاسكندرية
في الثامنة ..

مقاعد من المتفرجين

● الفرق بين الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة القاهرة الاستعراضية .. أنك في فرقة الفنون الشعبية تشعر بأن ما يدور على المسرح ، عشت كل ما فيه قبل هذه اللحظة .. لأن ما يقدم ما هو الا تمثيل لواقعنا بصوره اكثر زخرفة في الملابس ، والحركات ..

اما في فرقة القاهرة الاستعراضية ، فانت تشاهد الرقص الاسباني ، والسوفييتي والصيني والباريسي والمصري .. ونحس أنك تجلس في ملهى ليلي يعرض عليك برنامجا مسليا .. ولا يطلب منك في النهاية ان تطلب عشاء وتشرب الويسكي ..

● ان أكثر وقت يقضيه المتفرج امام شاشة التلفزيون - في اعتقادي - هو الوقت مابعد العاشرة مساء .. لانه في هذا الحر ، لا يستطيع الكثيرون ان يجلسوا انفسهم في البيوت ، ليتفرجوا على التلفزيون .. ويحرموا انفسهم من متعة التزعة ..

الغريب ان التلفزيون يقدم احسن برامج في هذه الفترة « من السادسة مساء الى العاشرة » .. البرامج التي يبذل فيها الجهد والفرق والاموال .. ثم في فترة السهرة يقدم فيلما عربيا او اجنبيا ! المطلوب من المستوفين عن اعداد البرنامج اليومي في التلفزيون دراسة الوقت الذي يجلس فيه المشاهدين امام الشاشة ، وتخطيط البرنامج على اساسه .. بدلا من تقديم برامج جيدة لا يراها المتفرجون .. وتقديم افلام سخيفة تافهة يجبر المتفرج على مشاهدتها كمحاولة لتضييع الوقت !

● آخر أغنية لهدى سلطان تقول فيها « والنبي لاهش دا المصفور .. وانكش له عشه دا المصفور .. هش هش .. هش ايه يا سميت هدى .. صبح النوم ! »

« وموف توفيق »

● مليئة بالتجارب والعواطف والتفكير .. لازالت الاكر .. عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري .. وقرأت رواية اسمها « التلميذ » يطل هذه الرواية معلم درس الفلسفة المادية .. ولذهب ليعلم طالبة صغيرة ثرية .. تحركت في قلب المدرس الفقير كل اسباب الحقد على هذه الاسرة الثرية .. والطبقة التي تنتمي اليها ..

وتحول حقه الى رغبة في الانتقام سيوقع هذه البنت الصغيرة في

حبه .. ويجذب خيوط عاطفتها الساذجة حتى تستسلم له .. وبذلك يتم انتقامه .. ويكمل له انتقامه من الطبقة الظالمة ..

شيء واحد لم يضعه الاستاذ في منهجه .. ولم يكن ضمن خطته .. هو انه قد يحب الفتاة .. وهو احبها بالفعل .. واستطاعت براعتها وعاطفتها ان تأسره .. احبها للدرجة انه اتفق معها على الانتحار .. مادام المصير مظلم امام قصة بهما .. ومرة أخرى تنتحرن جوليت .. لكن العاشق يجين في اللحظة الأخيرة ..

ويبقى ليجد نفسه في موقف صعب .. فقد اشترى السم للفتاة .. وهي عنده .. وتحاصره العيون جميعا بالاتهام البشع .. انه القاتل موقف الموت كان أهون منه ..

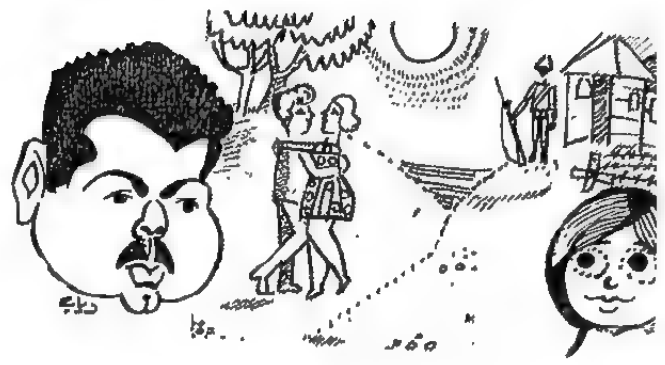
انه لا يدافع عن نفسه .. انه فقط يكتب مذكراته قبل الاعدام .. ويهديها الى استاذ الفلسفة المادية .. لا يريد من ذلك ان يحكم على النظرية بالفشل تماما .. انه فقط يريد ان يقول ان في الانسان لايزال جزء غامضا وقوى مجهولة لم تحصل بعد اي نظرية اليها ..

قرأ الفتى الصغير (آمال) هذه القصة .. وعاش كلماتها .. وعانى قصة الحب فيها ..

وعندما انتهى منها .. لم يكن حلولا شيء فعله هو البحث حبيبة وفيه ترضى ان تنتحرن معه .. لكنه تعلق بشيء اسمه الفلسفة المادية .. ولم تسفه مكتبة والده .. فبدأ يبحث في مكاتب الآخرين وعقولهم ..

ولازالت روحه تحرق قلبي العاشق الفيلسوف الذي يستطيع ان يرسم خطة كاملة ، ويسير وفق منهج مدروس .. ولكنه أبدا يحس ان شيئا ما ناقصا .. شيئا غامضا يسكن نفسه .. ويدفعه الى ان يفلق .. ويفارم .. ويندفع بحثا الى المسرح ..

« قوزية مهران »



المسرحية التي نسكتم قلب الماري ..!

« أنا احب عمل .. ومادمت اعمل .. فلا بد ان اخطئ .. وعندما يواجهني احدكم بخطي .. سأعتذر واحاول ان أصلح من نفسي .. يجب ان يكون الامر مواجهة بيننا .. حتى تلوب الاحقاد .. ونستطيع ان نقدم للناس فنا أصيلا »

.. وأنمو معه .. فعندما يصل الإنسان الى المسرح .. لا يمكن ان يتطلع الى شيء اروع منه .. انه يصل الى معنى حقيقي للحياة .. والى حب حقيقي في حياته ..

ومررت رأسي استحضانا .. وغمرت ابتسامة واثقة وجهه كله .. هذا الرجل يجيد الكلمات ..

وفد حذروني منه قبل ان أجيء للقاءه .. فهو متحدث لبق .. لكني انا ايضا لا أستطيع اشد الكلمات بريقا أن تخسعتني .. استطع ان أميز رنة الصنبور في حديث انسان ..

وهذا الرجل يحب المسرح بالفعل .. يحبه للدرجة انه يبدو لي مجذوبا .. او متصوفا .. وللدرجة انه على استعداد في اي وقت لان يضحي بأي شيء في سبيله ..

وقلت لابد ان ينتهي به المطاف حتما الى ان يجرب الكتابة للمسرح .. (انا اكتب مسرحية بالفعل .. المسرح ساحر ولا يستطيع احد ان يقاومه .. كنت اعرف اني لابد ان اكتب مسرحية ..)

وتخابنت .. المسرح اكثر .. من اي فن آخر يحتاج الى ثراث ثقافي كبير .. وتأهت عيون آمال بين الماضي والحاضر .. تكلم وكأنه يتحدث الى نفسه ..

(وانا صغير .. فتتح عقل وقلبي .. على مكتبة ابي .. وتعلمت ان اقرأ .. واصبحت الثقافة مظهرا طبيعيا من مظاهر نبوي ..)

انا انزع عندما ارى قسائين كثيرين لا يعرفون عادة القراءة .. اهم كتاب تأثرت به ؟ .. الكتب كثيرة .. انها الحياة ذاتها

مكننا بدأ معي (آمال المرسى) .. المسرح القومي حديثه .. ان يجذب خيطا اخر من يت ..

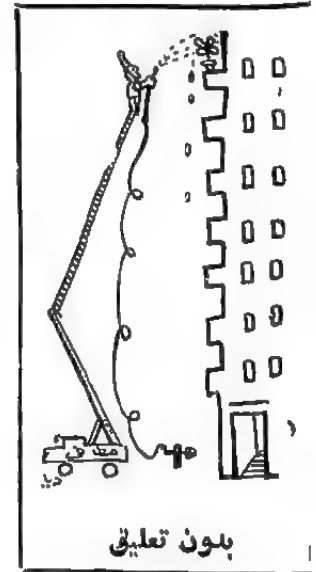
أحس اني في نفس الموقع .. ما كنت ظابطا على الحدود ..

عندما اشتركت في حرب القنال وفي هذه اللحظة التي انا فيها رايا للمسرح القومي .. الترابط بي بين هذه المواقف الثلاثة ..

لنا تحارب بروج الفريق .. فبح بأسلوب الفريق .. ونعمل المسرح ايضا بنفس الروح ..

انا بدأت حياتي العملية في بش .. امضى الساعات الطوال .. كشك صغير .. وتعودت ان ق في الرمل .. وفي التجموع .. وعندما انتهى من تأمل .. نفسي بين صفحات كتاب .. لكتاب كان رفيقي دائما ..

بالان اصبح المسرح كل حياتي احس اني اطود نفسي من خلاله





الفصل الأول المنظر الأول

الديكود - غرفة في فندق متواضع - سريران
باب في الجانب - يدخل سرج .. شاب في
الخامسة والعشرين وفالتين .. سيدة في
الخامسة والثلاثين - يعمل سرج حقيقته بينما
تغطو فالتين على أرض الغرفة في ابتهاج ..

فالتين - يا له من منظر جميل ..
سرج - أنه منظر الاسطح ..

فالتين - هذه الاسطح جميلة جيدا .. فيها
الرمادي والازرق والوردي .. ان
باريس تشبه من هنا روما .. الاتحب
منظر الاسطح ؟

سرج - بلى .. انني احب الاسطح والارصفة
والرجوه .. كل ما يثير الرغبة في
الرسم ..

- ٤٠ -

عباس الأسواني

فالتين - صحيح .. لقد اخبرتنى ماري انك
ترسم .. اقصد تهوى الرسم ..

سرج - هذا هو التعبير الدقيق .. انني اهو
الرسم ..

فالتين - انه الامر غريب حقا .. انني لم ار
ابن اختي المفضل من عشر سنوات ..
ومع ذلك لا اجد ما اقوله له سوى
« هل صحيح انك تهوى الرسم ؟ »

سرج - لماذا تقولين (المفضل) ؟ انني ابن

اختك الوحيد .. اليس كذلك ؟
فالتين - هذا لا يمنع ان تكون المفضل ..
(تضحك) ..

سرج - اجل .. ولكن هذا التفضيل يطوق
عنقي .. اعتقد ان هذا هو سريرك ..
ها هي السماعات .. مستقوم امي
بتركيبتها عندما تعود من زيارتها
اليومية المريحة للمحامي ..

فالتين - لماذا مريضة ؟

شخصيات المسرح



ماری



فوتيه



سان جويان



جان نو



لورنس



سمرج



فالتين

فستان والتين

رسم يوسف

سمرج - لا أدري ..
فالتين - أرجو أن تعذرني على كل حال ..
فهناك أشياء لا تضحك سوى وليس
ذلك مرجعه سوء طويتي أو أن لدى
ذكريات خاصة تجعل هذه الاشياء
غريبة في نظري .. ولكن كثيرا مما
يقع في الحياة يبدو غريبا في نظري
رغم انه ليس كذلك .. ولا أدري ماذا

(تخرج فالتين من حقيبتها ثلاثة زهور
وتضعها في كوب)
فالتين - أجل انها رائعة .. فحيرونها تدعو
الى الإعجاب .. وان كنت اتحدث
عن شيء لم أعرفه .. كانت الميسرة
حجر عثرة سوال حياتي في بحر
الدراسة .. وفي صالات المحلات ..
وفي حديثي مع زوجي (تضحك) هل
تجد كلامي غريبا !

سمرج - لانها تروغ المحامي فعلا .. ان هذا
الرجل ليس في وسعه أن يفعل شيئا
مادام أبي قد مات تاركا وراءه ثروة
وعواطف بتشابكة .. انك تعرفين أمي
أفضل مني .. انها على استعداد أن
تشوه وجهه وأن تفقد عينيه وأن تهينه
كل صباح ..

فالتين - كالت ماري رائعة دائما ..
سمرج - أتجدين هذا السلوك رائعا ؟



رأى - كنت أستطيع تغيير نظرتي - هذه أم لا ؟

سرج - ألا تشرين شيئا ؟

فالتين - هل يحضرون لنا الطلاب هنا ؟

سرج - كلا ، سأذهب بنفسى .

فالتين - كلا ، لا أريد شيئا . اننى لأحب

الطلاب ، أعزجهم ، أجلسهم ، أجلسهم ، أجلسهم .

فالتين - على السطح أو فى الغابة .

سرج - لأن لى الشاب جامدا فى مقعده ورأسه

متعب .

فالتين - أن الحياة فراغ عليه أن يملأه .

سرج - رأيت من هنا إلى نوع ثلاثين شابا على

الأقل .

فالتين - أنت تعلمين ؟ قل لى أين ستنام ؟

سرج - هنا (يشير إلى الجانب) وراء هذا

الباب تماما .

فالتين - أمى ، ألا أن تلقى بفردة خذ أو بلى

شيء على الباب ، فاحضر اليك حالا .

فالتين - بيتهم لأول مرة .

سرج - تخيف مارى ؟

فالتين - عشتا معا خمسة عشر عاما عند خالتي

اندرية ، التى لا بد أن تكون قد سمعت

بالتنطق .

سرج - الأدلة ؟

فالتين - أجل ، لها لم تكن تخشى شيئا إلا

بعد أن أشرح لها مخاوفى .

سرج - أرتعب من الضيفادع والقنافة وأخشى

أشباح الليل فى الحمام .

فالتين - فكانت أهدأ حتى .

سرج - الخوف إلا عندما أبين لها اشهرزادى

من القنافة وأشرح لها خيالها فى المزججة

بالتنطق .

فالتين - أى شيء كنت

أتكلم ؟

سرج - من القنافة .

فالتين - هل يصح هذا موضوعا للحديث .

سرج - زوجى يهوى الموضوعات الجيدة

ويهتمنى دائما بالنسبة لا أحسن اختيارها

(تنفجر ضاحكة) ويضحك معها)

سرج - كنت أتخيلك على صورة أخرى .

فالتين - لا تهتم سواء أسعدتك هذه الصورة

أم خيبت أملك .

فالتين - اننى أنتهى دائما

الى أن أشبه الصورة التى يريد

الناس .

سرج - يمكن أيضا ألا يشبه المرء ما يريد

الأخرون ولا ما يريد هو نفسه .

فالتين - تدخل مارى وقد بدا على وجهها الحزم

تلقي بنظارتها وحقيبتها على المكعب .

فالتين - تعانق فالتين فجأة)

مارى - فالتين .

فالتين - أنك شاحبة .

سرج - جئت ؟ يا عزيزى سرج أن هذا المحامى

أحمق للغاية .

فالتين - وضعيف جدا .

سرج - انه يضع رأسه الصلعا بين أكمام

قميصه .

فالتين - انه يشربنى .

سرج - اجلسى يا فالتين .

فالتين - وانت يا سرج اخف قليلا .

سرج - ابقى معنا .

فالتين - فسوف تروى لك فالتين

كل شيء .

فالتين - (فى الزعاج) ماذا أقول ؟

مارى - أنك تعرفين .

فالتين - فها هو زوجك من جديد

يتعلق بامرأة أخرى .

سرج - وقد طلب

اليك كالعادة أن ترحلى بعض الوقت

وأن تتركى له المنزل ليهنا مع صديقه

سرج - وقد وافقت على طلبه كالعادة .

فالتين - ورحلت فعلا الى مونت كارلو أو الى

البليار .

فالتين - أظننى الامر بهذه البساطة ؟

مارى - أجل .

فالتين - ان كل شيء بسيط فى عينيك

والأفما معنى أن تحضرى الى هذا

الفندق المتواضع فى حين اننى دعوتك

عشر مرات الى زيارتنا فى روشفور .

فالتين - فى منزلنا الذى كان على الأقل مريحا

بالنسبة الى هذا المكان .

فالتين - تصورى .

سرج - لقد جرت الامور على

هذا النحو .

فالتين - لو ، تقيم عندي .

مارى - ثم ماذا ؟

فالتين - لقد أعطانى جان لو شيكا مبلغا

ضخما لكى أغطى لقائى فى أحد فنادق

مونت كارلو .

فالتين - ولكننى أضعت الفسك .

مارى - أضعتبه ؟

فالتين - أجل .

سرج - لعبت بالمبلغ .

فالتين - وخسرت

فى الباكاه عند آل بليلى لبلة

فى الباكاه عند آل بليلى لبلة

فى الباكاه عند آل بليلى لبلة

سفرى .

مارى - اننى منهشة .

فالتين - ولكن يا فالتين .

فالتين - لا تقولى لى شيئا .

سرج - لقد اتصلت قليفونيا برت

وقالت لى مدام دويان العجوز كى .

فالتين - وانه من المحتمل أن تقفنى يحى

من هيريت .

مارى - جورج .

فالتين - لا أدري لماذا كنت أظن دائ

زوجك يدعى هيريت .

سرج - لقد أخبرتنى العجوز أنك بعثت

روشفور وانك وكلت الاستاذ

المحامى الكبير للحصول على التركة .

مارى - اننى أقيم مع سرج الذى عاد لتو

المستعمرات منذ ثلاثة شهور فى

الفندق .

فالتين - لا هيريت الذى لا أعرفه !

سرج - سريزك .

فالتين - حتى يجىء جان فى طلبك .

فالتين - لقد أنتهى كل شيء بيننا

مارى - ولو !

فالتين - معا فى شيخوختنا كما عشتا سو

مطلقا .

فالتين - أراقة انت اننى لن أزعجك ؟

سرج - لديك ما يكفى من المال .

فالتين - لو أن جورج لم يدع تلك المرأة

انه أوصى لها بكل شيء .

سرج - الآن تقطن فى فندق الريفز بدلا

الأكروبول .

فالتين - لقد كنت أقول لسرج الآن .

سرج - المنظر من هنا جميل .

فالتين - أى منظر ؟

سرج - ان الجمال يا عزيزتى

فالتين - هو ما تراه فى الداخل .

سرج - الأشياء التى لا يقاسمتا فيها الآخر

المجهولون وان كنت أنت لا تقص

مطلقا بالمشاركة .

سرج - يبدو ان ذوقك يتحسن يا امه .

مارى - سرج .

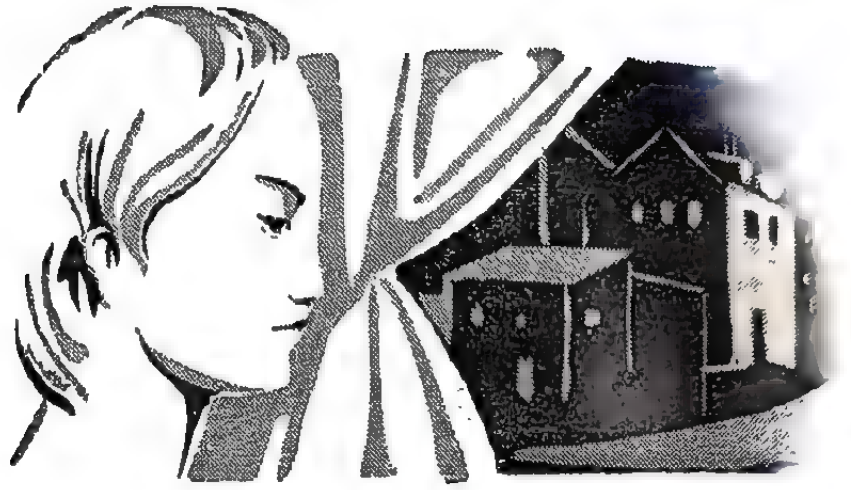
فالتين - ما هذا الذى تقول ؟

سرج - (يتبدلان نظرات متجدية)

فالتين - أريد أن أصارحك يا مارى بشيء

الحقيقة انه كان يسلىنى الى حد

دائما يخدعنى جان لو على هذا



فالتنين - اننى لا أعرف كيف أدري ما وقع لى
.. وأنت كيف حالك ؟

مارى - أنا ؟

فالتنين - اننى لا أدري ما إذا كنت قد حزنت
لوفاة هريبرت .. أقصد جورج .. ولا
أدري ما إذا كنت تحسبن بالقلق على
مستقبل ابنك .. ولا أدري ما إذا
كانت قضية زوجك قابلة للبطلان ..
.. وما إذا كان محاميك ماهرا أم لا
.. وما إذا كان كبدك لا يزال مريضا
.. وما إذا كانت صفقة منزل روشفور
مرضية ..

مارى - (صارخة) كفى .. ماذا دهاك !

فالتنين - لقد سئمت من كثرة تصيحى بأن
أحسن الكلام ..

(تستدير)

مارى - فالتنن .. فالتنن .. انك تبكين
ان عينيك مليتان بالدموع ..

فالتنين - كلا .. كلا ..

مارى - لا تبسكى يا عزيزتى فالتنين ..
ستكونين فى خير حال معنا .. اننى
سعيدة جدا لحضورك .. فالتنين ..
فالتنين .. هل أزعجتك ..

(يدخل سرج حاملا لوحة)

سرج - ماذا حدث ؟ (يواجه فالتنين) لا شك
انك قد أزعجتها ..

مارى - طبعاً أنا ..

سرج - (الى فالتنين) مدام ..

مارى - انها خالتك .. تقريبا ..

سرج - اننى لا أحب أن ادعوها « خالتى »
وهى فى هذه السن ..

مارى - نادها كما تشاء .. حتى بدمام فالتنين
لو رغبت .. ولكن هدىء من خاطرها
فالتنن لا اطيع أن اراها باكبة ..
اننى ذاهبة لاعداد العشاء ..

(يركع سرج امام فالتنين ثم يقف وقد
بدت عليه الحيرة)

سرج - اننى عاجز عن مواساتك .. وأعلم
ذلك تماما .. فمن المستحيل مواساة
أى انسان .. وليس هذا غريباً ..
ما دام من الصعب علينا أن نسهمه
وأن نفهمه ..

فالتنين - ان أعصابى خالدة .. حينذا كل
ما هناك ..

الحياة فى كلمات .. فالتنن .. زهور
.. شرفة .. كسل

فالتنين - عفوا .. لم أكن كسولة فى حياتى ..
مارى - (تجلس) لا تضحى قبعاتك على جواربى
.. فالتنن سأستخدمها عند خروجى فى
الغد ..

فالتنين - اننى آسف .. لم أكن قط ماهرة
فى ترتيب الثياب ..

مارى - هذا صحيح .. ان « كسولة » ليست
الكلمة !
(يضحكان)

فالتنين - ماذا يشتغل سرج ؟

مارى - انه يشتغل بالإعلانات التجارية ..
طبعاً انه يمتنى أن يصبح قان جورج ..
وهذا ما يجتله تميساً ..

(تجلس فالتنين على السرير وتشاهد
مارى وهي ترتب الثياب)

فالتنين - فهمت .. لقد كنت أتمنى أنا ايضا
أن أصبح قان جورج أو فاجنر ..
مارى - لماذا ؟

فالتنين - لا أدري .. لكى أصنع شيئاً جميلاً
ولكى أستخدم أصابعى العشر ..

مارى - اننى أقسامل عما إذا كنت تسخرين
منى أحياناً ؟

(تبذل على فالتنين علائم عدم الفهم)
مارى - قولى لى يا فالتنين .. ألم يقع لك شيء
خلال العامين الماضيين سوى ما فعله
جان لو معك .. وغير خسارتك للمليون
فرنك فى القمار ؟



ل - ان تسليانك كانت دائماً غريبة ..
نيت - (يحمر وجهها) صحيح ان الوضع
كان يجب أن يكون العكس .. اما
هو فقد بدا يشيخ .. وهو يشرب
أكثر مما ينبغي .. انها غلطة ..
(غلطة ؟)

نيت - أجل .. ان حيويته أكثر من حيويتى
انه يرى أن الحياة ثمرة يجب اقتطاعها
بأسفانه جميعاً .. انها غلطة ولا يمكن
أن أحقق عليه لمجرد انه أخطأ فى
أداء دوره كزوج ..

ل - وأنت ؟ ألم تساورك الرغبة فى استعادة
دورك ؟

نيت - أن أخونه ؟ يا الهى .. كلا ..
اننى أحبه كثيراً كما تعلمين ..

ل - (تقلدها) أحبه كثيراً كما تعلمين ..
لماذا لا تفران الإيدوار ؟ هل لا بد أن
تؤدى التمثيلية بأى شكل ؟

نيت - ألا تعتقد كذلك ؟
(كلا ..)

(ينظران الى بعضهما فى فضول
شديد)

ل - لا تتظاهرا بالمتع بهذه الالفاظ المألفة
أريد أن أقول لك يا فالتنين ان الحياة
بالنسبة الى سرج مسألة مستمرة ..
ان هذا الجيل لا يعرف الملهاة ..

(يخرج سرج .. وهو يهز كتفيه)
فالتنين - ليست أرى أى جدوى من أن أحدثه
عن حياتى الخاصة فهو ابن أختى و ..

مارى - وتخشين ألا يحترقك ؟
فالتنين - اننى لا أحب أن يرمى لى الى هذا
كل ما هناك ..

مارى - لماذا ؟
فالتنين - (فى دهشة) لانه فنى صغير ..

مارى - انك لم تتغيرى ..
(تستدير فالتنين وكانت ترتب ثيابها)

فالتنين - بالنسبة لى شيء ؟
مارى - للفتيان ؟ .. ما كنت تحسبته نحرهم
فى الثانية عشرة من عموك .. لا يزال
نفس الاحساس ..

فالتنين - الهم فالتنن ..
مارى - انك من الاشخاص الذين يلخصون



سرج - ان الاتصاف مهمة للغاية .. النسا
نستعملها أكثر من اللازم (يبتسم)
.. ثم ان هذه الحياة الحديثة تضاعف
من ارهاق أعصابنا .. ضجة السيارات
.. ضيق الوقت .. الراديو ..
الكلاكسون ..
(تأخذ في الضحك .. ويفضح معها)
فالتنين - هل لديك منديل ؟ اننى لا أعرف
أين وضعت منديلى .. لقد رتبتهما
أمك ..
سرج - حسنا .. حتى تعثرى عليها .. خذى
منديلى .. وان كان غير نظيف ..
فالتنين - هذا صحيح (تمتخط) اننى أتساءل

لماذا تبقى ضاديل الناس نظيفة ..
سرج - لانهم لا يكون مطلقا ..
فالتنين - وانت .. هل تيكى أيضا ؟
سرج - كلا .. اننى مزكوم .. الظرى ..
لقد رسمت لوحة جميلة .. الاتمجبك؟
لقد طلبوها منى ..
فالتنين - انها جميلة جدا .. انها فكرة طيبة
فيباريس كلها تدانى من الزكام الآن ..
(تدير انورس من كل الجهات)
سرج - لماذا كنت تبكين ؟
فالتنين - لا أدري بالضبط .. لقد خيل الى
فجأة ان والدتك على حق ..
سرج - فى أى موضوع ؟
فالتنين - فيما يتعلق بحياتى التى أعيشها ..
وما يفعله زوجى .. فالأكيد ان وضعى
غير لائق ولا مقبول .. كان يجب ان
أأخذ موقفا آخر .. ان الجميع يؤكدون
لى ذلك ..

سرج - وهل تتألمين ؟ اقتصد .. هل يؤك
سلوك زوجك ..
فالتنين - باخلاص لا أدري .. صحيح .. اننى
أحبه كثيرا وأن كنت لا أرى سبيبا
يجعلنى .. المهم .. لقد تزوجنا منذ
وقت طويل جدا كما تعلم ..
سرج - اننى أرى أن الامور تصبح بسيطة
للفأية عندما لا يجب الانسان شخصا
آخر .. فمأ دامت لا توجد رابطة
بينهما .. فما عليهما سوى
الاتصال ..
فالتنين - ولكننى أقول لك اننى أحبه .. ولكن
ما الذى تقصده بالروابط ؟
سرج - اللفة .. الحرارة .. المشاركة
الحقيقية ..
فالتنين - اننى أثق به .. انه لطيف جدا ..
ونحن لا نخشى على بعضنا أى شئ ..
سرج - اننى أتحدث عن أشياء أكثر خطورة
فالتنين - فهمت .. اننى الاقى صعوبة دائما
فى توضيح رأى واختيار الالفاظ ..
سرج - ليس بالنسبة لبعض الاشخاص .. ومع
ذلك فشقى ان الارض مليئة بالحيثاء
الثرثارين الذين يستخدمون الالفاظ
استخدامهم لنقود يعلمون انها مزيفة ..
فالتنين - يجب أن أضع قليلا من البودرة على
وجهى .. (تضع البودرة بعناية وتتنظر
الى وجهها فى المرأة .. حائلة) اننى
أشعر بأن الناس لطفاء ..
سرج - هذا يتوقف على ما تطلبينه منهم .. اذا
كنت تسألينهم قليلا من الشجاعة
والذكاء والاخلاص .. فلن تعثرى الا
على القليل ..
فالتنين - يوجد كثيرون يمتازون باللفظ والحنان
.. ولكن الآخرين يسيئون معاملتهم ..
سرج - ولذلك يصحبونهم أيضا من الاشرار
(تدخل ماري .. وفى يدها سلة)
مارى - يبدو أن حالتك احسن .. انكأتحدثان
عن الاشرار ..
فالتنين - أجل ..
مارى - كل ما أعرفه ان هذا المحامي واحد
منهم .. احضر ياسرج الاطباق ..
سناكل على مكتبك .. لقد احضرت
فطائر بالكبدة والفراخ .. أتجعين هذا
النعام ..
فالتنين - جدا .. اننى جائعة ..
مارى - ان فى هذا الطعام تغييرا لك .. ان
رجال السينما وأوساط الناس ياكلون
أشياء محددة .. كافيار ، مشويات
.. اما الشعب والبوت القديمة فهى
التي تعرف كيف تأكل .. وتطهى ..
صبرين ما ستفعله عندما ننقل الى
شارع دى باك ..
سرج - (وهو يدخل) شارع دى باك ..
مارى - ألم اقل لك ؟ لقد حجزت شقة رائعة
لنا فى شارع دى باك مكونة من تمانى

بسكرورس
تقدم
انتاجها الفاخر
بسكرورس بالثلثين
غنى بالكاسيوم
والقشور والمعادن
وفيتامين د و ب
فى علبه فاخرة
وزن ٢٠٠ جرام
عند التعبئة
السعر المستر لك ١٠٠ مليم

يسلع فى كل مكان

الشركة المصرية للأغذية
أهلى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



اننى اتسلى ..
سرج - بخافا .. (يتجة ناحية المائدة)
فالتين (فتقف فالتين)

فالتين - انها ليست تمثيلية فكزية .. اننى
(اشفت) رسوما .. لقد احببت
هذه التسلية دائما ولكننى لم اكن
اجرو على معاوستها بصيب خادمتى !
سرج - انهن جميعا مزعجات !

فالتين - لقد اخفنتى عندما دخلت فجأة .. ان
اقل حركة تفسد كل شيء ..

سرج - انا تسف ..
فالتين - (فى جفاء) - لابس .. ولكن ارجو
ان تدخل المرة القادمة فى هدوء
(تعطيه ظهرها وتجلس من جديد الى
المائدة)

سرج - ان اهتمامك غريبة ..
فالتين - ماذا افعل يا صغيرى .. انما ان اقول
لنفسى .. ان هذه التسلية حماقة فى
مثل سنك .. واصبح مناقفة .. واما
ان الومك على حرمانك لى من الاستمتاع
بها .. وهو ما يتفق مع شعورى
العميق ..

سرج - هل يمكن ان اوجه اليك
سؤالا ؟
فالتين - ما هو ؟

سرج - منذ متى لم تبارسى هلم التسلية ؟
فالتين - كانت آخر مرة فى موقت كازلو ..
من ستة شهور

سرج - انها مدة بسيطة .. ومع ذلك فقد فقدت
مهارتك .. (ينحنى على كتفها)
فالتين - لا تحاول ان تكون ثقيلا .. فبئذ لا
لايلامك ..

سرج - يا الذى يلائمنى ؟
فالتين - ان تبارى شاما بعدد لانك لا ترمس
لان المشاكل السياسية تستغرق
اق لانك مفرم ..

سرج - فى اسبوعين .. لا .. ليس هذا وقتا
كافئا .. ارجو الا .. تحنق على
فالتين - بالعكس .. انا حائرة .. (تضحك)
سرج - لكى اكون صريحا .. لقد اعتدت ان
استقبل هنا حفرة صغيرة لثاء غليل امي
عند المحامي .. اننى لاسستطيع ان
ازورها .. ولا ان اخرج معها ..
نظرا لحالتنا المالية ..

فالتين - يا الهى .. هل يضايبك هجرى ؟
سرج - كلا .. اردت ان اخبرك ..
فالتين - ماعليك سوى اغلاق الباب ..

سرج - طبعا .. ولكننى ارجو ان يتأجل
معايى لمساعدة اوجامى او ان تحتاجى
ان تغتربى ..

فالتين - هل ..
سرج - ..
فالتين - ..

سنعيش هنا كما كنا فى روشفور ..
سنحيا على طريقة بلزاك .. فى العتمة
والهدوء .. وسنتبادل الحديث
المتع .. امل الاتكونى محبة للتليفزيون
يا فالتين ؟

فالتين - (ساهمة) التليفزيون ..
مارى - حسنا .. انها لا تكاد تعرف اسمه ..
فالتين - ان ما قلته رائع .. سنعيش معا
.. ونرتدى ثيابا من الحرير .. لن
نعرف فى اى يوم نحن .. وعندنا موت
سيكتشف الجيران وفائنا بعد وقرة ..
بشهرين .. اننى اخشى الا تلائم هذه
الحياة شبابا كسرج ..

سرج - اننى لا اعرف فى الوقت الحاضر سوى
اننا نملك ثلاثة فركات .. وفرصة
بنسبة واحد الى عشرة لكسب المقتضية ..
مارى - سيكون لدى سرج سيارة سبور اذضاء
.. وسيبقى ليالى فى الكباريات اذا
رغب .. سيعيش كما يعيش ابناء
عصره اذا كان ذلك حقا حقيقة ..
وان كنت اشك فى ذلك لان سرج كان
دائما خياليا ..

فالتين - واذا تزوج ؟

مارى - سيعيش مع زوجته .. وسيغير سيارته
الى اسبور الى سيارة (بيجو) عائلية ..
وسيحضر مع الاطفال الى ريارتلا كل واحد

سرج - ما صبح احد ملوك الاعلان ؟ ستفطى
لوحاتى باويس .. وساقول لزوجتى
.. لقد كانت فالتين جميلة جدا ..
(يبتسم له) ..

فالتين - انك يا عزيزى تحلم ..
ستار

المشهد الثانى

نفس الديكور .. يظهر سرج وفالتين
على المسرح .. تقطى فالتين ظهرها
للجمهور وتبدو جالسة امام مائدة
صغير وقد انعمت عليها فى انشغال
شديده ..

سرج - (داخلا) - ماذا تفعلين ؟
فالتين - (مأخوذة) - لاشى .. لاشى ..

حجرات .. سننتقل اليها بمجرد ان
تكسب القضية ..

(يجلسون جميعا لتناول الطعام)
سرج - واذا خسراها ..

مارى - نخسرها .. انك تهزل .. هل تتصور

انه من الممكن ان نقضى حياتنا فى
الاكروبول الا يا صغيرى .. تق فى
والدتك .. لقد خسرنا حرب سنة ١٩٤٠
وحرب شمال افريقيا ولكننا لن نخسر
قضية عشيقه ابيك .. اجل انها شقة
رائعة .. ليس بها سوى ضوء طليل

لا تطل على اى شيء .. شكرا لله ..
سندع للباريسيين اكسجين باريس ..

يا سهير !

تلقي الاستاذ يوسف السباعي خطابا من قارة تماثبه لانه اعمل وسائلها التي اوسلبتها له خلال نشر قصته « ليل له آخر » في صباح الخير . وانزعج يوسف لسباعي لهذا الاتهام الظالم لان هذه هي اول رسالة تصله منها .

صاحبة الرسالة اسمها « سهير » وبطلة قصة يوسف السباعي اسمها سهير .

وتقول سهير القارة انها طريجة الفراش مثل بطلة القصة والاستاذ يوسف السباعي يقول انه سيقرا لك كل ماتكتبيته وانه ليس من عادته القاء رسائل قراءه في سلة المهملات ولم يعود القاء اوراق القير في سلة المهملات وانما يلقي فيها باوراقه التي لا تفيد الناس وانه لم يعود ابدا اعمل الرد على ما يصل اليه من قرائه فهم اغزاء الى قلبه .

ثم انك ياسهير لم ترسل عنوانك ليرد على خطابك .

وصباح الخير تقول لك ياسهير انك او بحثني في باب اليوسطجي لوجدت أن رسالتك نشرت ضمن رسائل القراء الآخرين الذين ابدوا اعجابهم بالقصة .

فالتنين (في رقة) - اذن قالت نجل سعيد .. سعيد جدا .. فليس هناك اكثر اثاره من انتظار المحبوب .. اننى لم اشعر بهذا الاحساس منذ وقت طويل للاسف ..

سرج - منذ مولت كارلو .. من سنة شهر ..

فالتنين - انك مخطيء .. لقد خلطت بين الحب و (الشف) ..

سرج - هذا صحيح .. آنا آسف .. (يتبادلان النظرات ... تسمع دقات على الباب .. تدخل لورانس في العشرين .. جميلة .. غالبة) .. لورانس .. اقدم لك لورانس ديو .. خالتي فالتنين ..

فالتنين - بونجور .. اجلسي لورانس - اننى

فالتنين - لحظة واحدة .. لقد كان سرج يحدثني عنك .. وكنت احرق شيئا لوريتك .. اننى خارجة .. ساترك لكما المنزل .. وسأرتب كل شيء عندما أعود .. سرج .. ارجوك ان تقول لمارى اذا رجعت قبلى اننى سأعود .. سأذهب الى بائع زهور التوليب .. اين معطى ؟ مرسى .. اوقفوا مادموا ذيل (تخرج في سرعة .. يدهش سرج .. ويقفل الباب وراءها)

لورانس - ان خالك فالتنين يبدو لطيفة سرج - انها في الحقيقة مزعجة .. مختلة تماما .. وان بنت احبانا ذكية جدا .. انها جميلة .. اليس كذلك ؟ « البقية في العدد القادم »

سرج - يحدث ..

فالتنين - حسنا (بعد فترة) - هل رتبتم اوراقك ولوحاتك ؟ انت لا تتصور الى اى حد تفرج بعض النساء لان عشاقهم غير منظمين .

سرج - انها ترتب حاجياتي بنفسها

فالتنين - اذن فهي من النوع الآخر ..

سرج - اى نوع ؟

فالتنين - النوع الآخر من النساء .. (تمسك بورقتها الشفافة) هذه ناجحة جدا .. عدا الحروف اذ يبدو كأنه مصاب بالجذام ..

سرج - والراعى .. لقد نسيت ان (تشفى) ذراعها

فالتنين - هل تعتقد ان فتاتك ستنظم هذه الفوضى التي سببتها بهـ .. الاشياء ؟

سرج - لا اظن

فالتنين - الا تنظم الا بدافع الحب ؟

سرج - كلا .. بدافع الراحة ..

فالتنين - حسنا .. سأرتب بنفسى (تخرج الغرفة بخطواتها) .. قل لي يا صغرى سرج .. لماذا انت مرتبك .. انتهى من عملك حتى تجيء .. ام ان اعصابك ثائرة ؟ (تضحك)

سرج - ان الرجل لا يتمالك اعصابه دائما عندما يكون منتظرا للمرأة التي يحبها .. اليس كذلك ؟

فالتنين - هل تحبها ؟

سرج - اعتقد ذلك

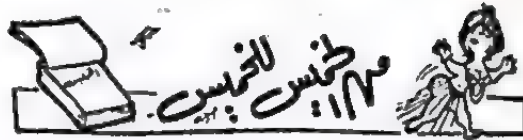
زيارة محافظ الاسكندرية .. لجناح

الشركة المساهمة المصرية للأحذية

إحدى شركات المؤسسة المصرية للاستثمار العامة



زار السيد محمدى عابدى محافظ الاسكندرية ومندوب رئيس المجلس التنفيذي لجناح الشركة المساهمة المصرية للأحذية بياتا بالعرض لبرنامج الصناعات الإقليمى لمحافظة الاسكندرية وكان فى استقبالهم السيد محمد عبد العزيز فتحي رئيس مجلس ادارة الشركة وقدم عرض عليهم السيد محمد البكر الذى وصلت اليه الشركة فى انشائها ..



الاستاذ مصطفى حسنى رئيس
مجلس ادارة شركة بيع المستوعات
المصرية يقوم بجولة تفتيشية على
فروع الشركة بمنطقة القنال دار
حتى الان فرعى بورسعيد والاسماعيلية
وهذه الجولة هو الاطمینان
على وفرة السلع الاستهلاكية وكذلك
الجهاز الاقتصادى فى كل الموضع

● وجهت الدعوة الى الاستاذ
محمود كامل المحامى ورئيس ادارة
شركة فنادق مصر الكبرى والسيد
عبد الفتاح كاظم رئيس مجلس
ادارة شركة شبرد والفنادق المصرية
والسيد احمد خورشيد رئيس مجلس
ادارة شركة فنادق الوجه القبلى
لحضور اجتماع مجلس ادارة جمعية
الفنادق الدولية الستوى بمدينة
زيجات بسويسرا خلال سبتمبر
● سبتمبر فى منتصف شهر
اكتوبر بالاقصر فى فندق كاتاركت
القديم

● عدد كبير من موظفى
السفارة الفرنسية يقومون بصفة
جانية بفندق كاتاركت بسمان
التحرير بالقاهرة

● يفتح اليوم السيد وزير
التعليم المالى معسكر اعداد القادة
لاتحاد المعاهد العليا بكلية النصر
بفيكتوريا بالاسكندرية

● فى حفل عائل بهيج تم
زفاف الأتمة وجاء شهورى الى
الاستاذ محمود عبد المال زيان بادارة
كلام لبرار بوزارة الداخلية

● والاخوه عزت شهورى وملكة
واخسان ووفى القلوب شهورى
يهنئون العريس وتتمنون لها
دوام السعادة والهناء

● على وهى محمود عتري
مدير المستشفيات مؤسسه روز
الموسيقى يعنى الاستاذ حسن نسيم
ملا وحرمه السيدة ليل بهجت
بالولادة الجميلة شهيرة

● تم عقد قران الدكتور عبد
الحسن حسن نائب المستشفى الاميرى
بالمينا على الأنسة عليا حنفى شقيقة
الدكتور سيد حنفى استاذ اللغة
العربية بجامعة القاهرة

● عائل عبد الحليم بمؤسسة
روز اليوسف يعنى شقيقه عبد المنعم
عبد الحليم بالتجتاح وشخص له
مستقبل باهر

● الاستاذ محمد المنراوى
يعنى الزميل محمد احمد فاضل
بمديرية تعليم القىوم لنجاحه فى
ليسانس آداب القاهرة

● احمد ابو شبيب يعنى
مجدى ونجلاء عبد العزيز بنجاحهما
فى الثانوية العامة

الافلام المتأخرة هذا الاسبوع معدودة جدا ولهذا ساكنى بالكتابة
عن الافلام المتأخرة فقط وهى فى سينما كايرو بالاس وسينما مترو
بالقاهرة والاسكندرية واوبرا

● فى سينما مترو بالقاهرة فيلم الانتقام الرهيب تمثيل دوبروت
تايلور بالالوان والفيلم مفسمات عنيفة ومبارك مثيرة

● وسينما اوبرا تعرض فيلمين كبيرين • ولاول فيلم ذبح
الفار يعطينا فكرة جديدة عن الدول الصغيرة وكيف تقضى ارضها بالعبية
والاخلاص والثانى حصن الجبابرة فيه جانب من العنف الفيلم يعالج
كراهية الامريكان للهنود القمصر فى بداية تأسيس دولتهم الكبيرة

● افلام برامونت تعرض هذا الاسبوع بسينما راديو فيلم معركة
توكو - رى الفيلم بالالوان الطبيعية تمثيل وليام مولتن جريس كيل
● سينما مترو بالقاهرة تعرض فيلم البحث عن زوجة
مغامرات حب ومرح بطولة جولين فورد • شيرلى جونى والفيلم
بالالوان ويعرض للاسبوع الثانى

● ذهب مع الريح القصة الخالدة تمثيل كلارك جيل • فيغان
لى تعرض بسينما حديقة ميسامى الصيفية • حفلة واحدة يوميا نظرا
لطول الفيلم

● سينما كايرو بالاس تعرض الكبر الامام شركة فوكس • اطول
يوم فى التاريخ • الفيلم الذى يشترك فيه اكثر من ٤٢ ممثل
على منهم دوبروت ميشام • جون واين • هنرى فوندا • ويتشارد
بركون • بيترفان ايك • دين مارتن بول انكا • الخ

● نادى الكواكب بسينما كايرو يقدم غدا الساعة الواحدة فيلم
« ينيوع العشاق » سينما سكوب بالالوان بطولة جين بيترو وروساتو
براتزى وهومن اخراج جان توجلسكو ويروي قصة غرامية تدور حوادثها
فى ايطاليا بلد الحب والموسيقى والدخول فى هذه المفصلة صرح
للجميع وبسعر رمزى عشرة قروش فقط فضلا عن توزيع جوائز قبل
عرض الفيلم

● يستعد احمد ابو الوفا افلام العصر الحديث • قصص
فيلم للرجال فقط قصة حسن حامد بطولة يحيى شاهين • سميرة احمد
حسن حامد

● احمد ابو الوفا سبق ان اختار اسم مؤلف للفيلم هو قسوة او
خان ثم استقر على للرجال فقط • اذ ان حوادث الفيلم تدور عن قسوة
الاب الجاهل الذى لم يتطور مع الابن المتعلم • ومعالجة هذه المشكلة
● فارس بنى حمدان فيلم جديد يدخل به احمد مظهر الاستديو
فى الاسبوع الاول من سبتمبر

● الحفلة الكاملة لجرائم خطر واشهر اللصوص فى فيلم لصوص
السيارات الذى يعرض بسينما ويغوى بالقاهرة

● سهرات ضاحكة على سطح
لغمر • ليس القمر الصناعى •
ولكن فى فيلم رحلة الى القمر
بالاكراه الذى يعرض بسينما قصر
لنيل بالقاهرة
والى اللقاء الخميس القادم وكل
خمس •
« واغلب مرسى »

فقدوا أمهم
نادى الجبالى

عشاء رافى
أطهانه شهيته

سهر ركة
تلفه كعوله



حاليا
باعتباره
الانتقام الرهيب
مبارك مثيرة
دوبروت
تايلور
بالالوان

الاسبوع الثانى بنجاح ساحق
حاليا
بالاسكندرية
ميترو
عزت شهورى
ملكة
واخسان
عليا حنفى
شهرى
البحث
عن زوجة

حاليا
وفى نفس الوقت
ميترو
تحفة داريل زانوك
أطول
فى التاريخ
مع أكثر من ٤٤ ممثلا عالمي
شباك حمز التذاكر مفتوحة

المذكرة ٦٠ - أحوال - بقية

تواجه الطلبات الكثيرة التي ترد إليها من الداخل والخارج .

بعد هذا الحديث بيوم اتصل بي الدكتور عبد المنعم خزيك في المجلة ثم حدثني عن حكاية منع اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي قائلا : انه الآن لا يمانع في عقد اللجنة لكنه

سوف يمنح فتحي هشام محمد وجوليا أمين ونادية حنا من دخول الشركة لانهم نقلوا الى شركات أخرى .

وبعد حديثي مع الدكتور خزيك دار بيني وبين سعيد الشال مدير العلاقات العامة للشركة حديث تليفوني عاصف اذ اراد الرجوع في الاقوال التي ذكرها والحاجة بتصدي منع اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي

وردد نفس الاقوال التي قالها رئيس مجلس الادارة وهي انه لا مانع من انعقاد اللجنة وأنه تحلت الى الاميد المساعد صبحي سليمان ميلاد وقال له انه يستطيع دعوة اللجنة الى

الاجتماع ولكنه سيمتدح دخول فتحي هشام محمد ونادية حنا وجوليا من لانهم منقولين من الشركة ولا يسمح لهم بالدخول .

هذه هي كل تفاصيل الموضوع . جلستها هنا لاني اعتبرها سابقة طيرة في تاريخ جنان الاتحاد الاشتراكي العربي .

وانسكوت على هذه السابقة الخطيرة عرض لجنان الاتحاد الاشتراكي العربي في المؤسسات والشركات الى شل ركة ما وعدم القيام بمسؤولياتها التي وردت في الميثاق وانتي تعي فيها قانون الاتحاد الاشتراكي . واري ضرورة اجراء تحقيق عاجل في هذا الامر واتخاذ الخطوات اللازمة

نتمى تكفل للجنة الاتحاد الاشتراكي في شركة هافيس حرية الاجتماع بحرية صلاحيتها .

والد اهم ما في الموضوع معرفة دوافع الخفية التي ادت الى ابعاد أمين لجنة الاتحاد الاشتراكي عن مقر عمله حيث انه ابعد الى شركة اخرى لا يحتاج العمل فيها الى وجوده .

دوسيه جريس

الا بعد اخطار المباحث . قلت له : هذا ليس صحيحا بالنسبة لاجتماعات لجنان للاتحاد الاشتراكي .

قال : على كل حال أنا اتصلت بالمباحث ومنعت الاجتماع المأضي وسامع أي اجتماع آخر . وتكفل رئيس مجلس الادارة قائلا :

وأنا شخصيا مقتنع بمنع هذه الاجتماعات وضيمري مستريح ومتحمل المسؤولية .

ودار بيننا بعد ذلك حديث عن الشركة علمت منه ان شركة ممفيس الكيميائية لها نشاط كبير في تصدير الادوية وفي الابحاث الجديدة لدرجة ان شركات الادوية في اليابان وألمانيا والجلتروا وبلدان أخرى تقوم بتصنيع الادوية التي توصلت اليها الشركة الى اكتشافها بالابحاث - نظير اتارة من العملة الصعبة تدخل البلاد .

كما ان لشركة تجري الآن بعض التوسيعات وقد استوردت ماكينات جديدة بقصد زيادة الانتاج ولكي

الميثاق وحتى يفهم الاعضاء قانون الاتحاد الاشتراكي ويكونوا متقنين لتنظيمات المستويات العليا .

قال الدكتور خزيك : أنا اعتقد ان القصد من هذه الاجتماعات هو عمل شوشرة وتضليلات محلية في الشركة وليس انقصه هو ما جاء في خطاب الدعوة .

ويظهر ان فتحي هشام محمد قد علم ان الاتحاد الاشتراكي سوف ينظر في امره . حسال هذا الاسبوع فاراد احراج الشركة بهذا الاجتماع . لانتي قمت بتبليغ الاتحاد الاشتراكي عن كل شيء واقول لك ان هذا الشخص مخرب ولا يمكنني ان احضر الاجتماع الذي يدعو اليه ولكن بالنسبة لاي واحد آخر سيكون أمين اللجنة يشرفني ان احضر الاجتماع واشرك في عمل اللجنة .

وهنا تكفل السيد سعيد انشال مدير العلاقات العامة وعضو لجنة الاتحاد الاشتراكي قائلا :

سيادتكم عارف ان أي اجتماع فيه اكثر من خمسة اشخاص لا يتم

وبين السيد رئيس مجلس الادارة والحاجة بتعديل حالات العاملين بالشركة ومنحهم علاوات ورتبته السيد رئيس مجلس الادارة لمناقشة التعديل . والاعلان انني علمته كان صورة خطاب مرسل مني بوصفي رئيسا للجنة النقابية الى السيد رئيس مجلس الادارة ورئيسه اطلبه بالافادة كتابيا من رأي سيادته في الموضوع وتوضيح الاسباب التي يستند اليها في الرفض حتى يكون أعضاء اللجنة النقابية على علم بكل شيء .

هذا هو الموضوع بأكمله . واضيف انني لم اذن في أي واحدة من هذه . انهم .

وأعود الى حديثي مع الدكتور عبد المنعم خزيك .

سالت الدكتور خزيك : عندما تسلمت خطاب دعوة الى اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي بالشركة وانت عضو بها - لماذا امرت بمنع الاجتماع ؟ .

أجاب : أنا لم اتسلم خطاب الدعوة الاول ولكنني علمت بالحكاية وتساءلت ماهو الشيء الملح الذي يدعو الى عقد اللجنة ؟ قلت له : يقول أمين اللجنة انه اراد عقد الاجتماع لدعوة

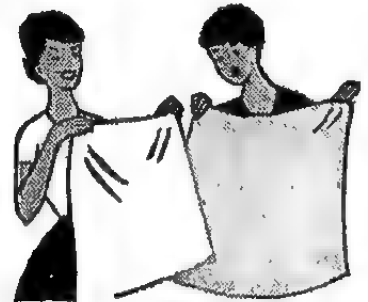
شركة المنظفات العالمية تقدم

اجتماع شركات المنظفات العامة والمهنية



ادم الجديد

يغسل أكثر بياضاً أحسن من فتيل !



E. QMO. N. 4

٥٧٣٠٥

« أنا فقير لكن لي قلب ما يدارى
يا بايع الصبر متغليش على الشارى
إذا كنت أصيل دخلنى الجنة طوالى
أنعم بقربك وينصلح حالى »

كرامات سيدى الأربعين



سيدى الشريف

سيدى مصطفى زهرى

تد ايام .. وقع خلاف فى قرية « ناهية » .. بين اتباع السيد
زى و .. انقسم ابناء الطريقة الصوفية الى فريقين .. فريق يرى
الشيخ محمد السعودى .. هواحق الاتباع بمنصب شيخ الطريقة
وفريق يناصر الشيخ سعد فتح الباب فى مطالبته بالمنصب !!
واشتد الخلاف بين الفريقين .. وكاد يؤدى الى ازمة وفرقة .. ولكن
الحيلة المناسبة .. حسم عمدة ناهية « الموقف » .. عندما وفد
الى الفريقين وقال بصوته الجهورى:

دعوة واحدة ثم وقف فجأة وقال :
- عاوزين تشوفوا ادوع احتفال
بمولد النبى .. يافى بينا دولتى
على ناهية .. بلد سيدى الاربعين
ابو الكرامات ..

●
انحشرنا فى سيارة السعدنى
« الفولكس » .. ثم تحركت القافلة
من الجيزة .. فالدقى .. فبولاق
الدكرور .. فاهبابه .. فليت

.. على موعد مع الفنان زكريا
الحجاوى ، فى احدى المقاهى المظلة
على ميدان الجيزة ..
كان الميدان ليبتها يسبح فى
الاصواء والزينة .. والناس فى
زحام شديد على السراقات التى
تبيع الحلوى وعرائس مولد النبى .
وعلى عادة زكريا الحجاوى بدأ يهز
راسه ويخلق بعينه فى الناس
والفضاء .. ثم رشف فتجان القهوة

اهل القرية والقرى المجاورة .. وقد
هجروا بيوتهم وحقولهم .. وارتدوا
ملاسيهم الجديدة الزاهية ..
ليعيشوا المهرجان السنوى الكبير ..
احتفالاً بمولد النبى عليه الصلاة
والسلام !!
والحقيقة اننى لم اسمع عن قرية
« ناهية » الا من اسبوعين فقط ..
كنت والزميل محمود السعدنى ،
والاديب العامى عبد الرحمن شوقي

لباح شيخ العرب السيد ..
ابى « ابو الخمول » .. لقد
سيعمونى حكما بيتكم .. وانا
للشيخ السعودى .. بالسيد
« يبارك الزفة !!
لكننى وزميل الرسام مصطفى
زى .. من بين شهود قصة
لانى ..
كنا قد سافرنا الى « ناهية » ..
لتسكروا .. الف فلاح وفلاحه من



.. الشيعة صباح .. وتلاحت ان
الرجل قد مال على طبال الفرقة
الموسيقية واعطاه خمسة وعشرين
قرشا .. ويتجه الطبال نحونا ...
ويسألنا عن اسمائنا .. ثم يقف
امام الميكروفون وينادي اسماءنا
فتردها الشيعة صباح وراءهم تعرف
الفرقة سلاما لكل منا .. وسلام
لصاحب النقطة .. حضرة العمدة احمد
حسن الزمر .. ونكتشف في
هذه اللحظة ان الرجل العاري الرأس
هو عمدة البلدة .. فتعرف
عليه من جديد ويتجه السعدني
نحو الطبال ويمنحه خمسة
وعشرين قرشا .. فيرد تحية
لحضرته العمدة .. ثم تبدأ الشيعة
صباح في الغناء .. تمدح النبي
فتقول .. غني يا قلبى للنبي ...
تكمل صلاتي على النبي .. ثم تغني
الغنية عاطفية للأفندية القادمين من
القاهرة .. الواد العيوق أهوه ساق
.. ساب الفيط ومسك الكتاب ..
وتترك المكان .. الى مكان آخر
.. الى الحفل الذي تقيمه نقابة
العربية في القرية .. وتكرر تحية
العمدة لنا .. ونرد عليه التحية
بخمسة وعشرين قرشا ... ثم
نستمع الى مفتي شعبي من ستيديون
.. اسمه خلف حامد عبد العال
.. له صوت قوى فيه بعة
رقيقة جميلة ويغني خلف موالا :
.. انا فقير لكن لي قلب ماينادي
يا بايع الصبرمتغليش على الشاوي
اذ كنت اصمىل دخلني الجنة
طوال .. انهم بقريك ويتصلح
حالي ..

وننتقل الى مكان ثالث .. الى حفل
عائلة الشعايته .. وتعرف على
شيخ البلد على حفناوي شحاته صاحب
الحفل .. وتجلس بين مئات الفلاحين
وهم ينصتون الى خضرة خضر وقرقتها
.. عبد الرحمن الأشموني واحمد
عبد السميع وفاطمة .. وتواصل
الفرقة الغناء تحية لنا .. بعد ان

الاربعة :
وصلنا الى حدود ناهيا في الثالثة
صباحا .. ودخلت السيارة في
الحواري الضيقة .. حتى وصلنا
الى ساحة واسعة مضاءة بالانوار
الكهربائية .. واكتشفنا اننا وصلنا
متأخرين ..

كان اصحاب الالعاب .. والمسارح
الصغيرة .. والباعة في حالة تشطيب
.. وبدأوا يجمعون « العدة » بينما
الفلاحون يجلسون على المقاهي الصغيرة
المنتشرة امام البيوت التي تحيط
بالساحة يشربون الشاي ويدخنون
الجوزة ..

.. ونسال الجالسين على المقاهي عن
مصدر الصوت .. فيقولون ويسلمون
ويدعونا الى شرب الشاي .. ويلحون
في طلبهم .. ونعتمد .. ويتقدمنا
رجل في الخمسين .. ريع القوام عاري
الرأس ليدلنا على المكان الذي تبعت
منه اصوات الغناء والمديح ..

وتدخل في حارة .. ثم حارة ..
فثلاثة .. فالاربعة .. وطوال
سيرنا لا ينقطع دعوة الفلاحين لنا
لشرب الشاي .. وتدخل الى حارة
خامة ونفاجأ بلائسه بحيرة خضراء
مكتوب عليها طريقة السيد احمد
البدوي .. وجمع غفير من الفلاحين
يجلسون القرفصاء على الحصى تحت
اضواء الكونيات ووجوههم نحو سيدة
ترتدي طرحة بيضاء تغني مديحا في
النبي .. ووراءها الفرقة الموسيقية
التي تصاحبها المديح .. وتتوقف
السيدة عن الغناء عندما ترانا ...
وتعزف الفرقة تحية لنا .. وسلام
لحضرته العمدة وسلام لصحبته ...

وتعيد الفرقة عزف التحية مرة واثنين
ولثلاثة .. ونضحك لان الطربة ظنت
اننا غيوف العمدة وينهض الفلاحون
واقفين ليسبحوا لنا الطريق ..
ونجلس في مقدمة السرايق .. وتدار
علينا اكواب الشاي الاسود ..
وذجاجات الفازوذة .. ويقدم لنا
الرجل العاري الرأس مطربة الحفل

في طريقها الى اهرامات الجيزة ..
وهنا .. خرج الفلاحون بالقشوس
والعصى والطوب .. وهاجموا مؤخرة
الجيش الفرنسي على غفلة وقتلوا عددا
كثيرا من جنود نابليون ..

.. ومن قرية ناهيا .. تطوع
بعض ابنائها .. وانغروا في
الجيش المصري واصبحوا جنودا
ومسايحا .. وعند بداية الثورة
العربية .. انضم احد ابنائها هو
القائد محمد بك الزمر الى على فهمي
.. وعبد العال حلمي وذهبوا مع
احمد عرابي الى قصر عابدين .. حيث
عرضوا على الحديوي توفيق مطالب
الشعب والجيش .. وعندما استنجد
الحديوي بالانجليز .. كان القائد محمد
بك الزمر .. والضابط احمد وحسين
الزمر في مقدمة الصفوف التي تصدت
للجيش البريطاني .. وعندما حكم
على احمد عرابي بالنفي الى جزيرة
سيلان .. حكم على القائد محمد بك
الزمر بالنفي الى الشام .. وتجريد
الضابط احمد وحسين الزمر من
رتبتهما واملاكهما كذلك ..

ويشعل زكريا الحجاوي سيجارة
.. ويسحب منها نفسا عميقا ثم
بواصل حديثه في لهفة :

.. وناهيا بلد الجمال ..
انا « لبيت » مصر شير شير ..
وزرت كل بلد وقرية ونجع .. فلم
اجد لجمال نساء وبنات ناهيا مثيلا
انه خليط من جمال القراعنة
والممالك والأتراك .. واشراف العرب
الذين هاجروا من مكة الى قنا ثم
استوطنوا ناهيا ..

و فجأة .. تنحرف السيارة نحو
الترعة في غفلة من السعدني ..
ويسرع بالضبط بكلتا قدميه على
الفرامل وتدور السيارة حول نفسها
عدة مرات في الهواء .. ولكن
الله سلم !!

وبعد ان تهدأ الغاسنة يقول
الحجاوي بصوت هادي :
.. دي كرامة من كرامات سيدي

عقبه .. وعندما بدأت السيارة تنحرف
على الطريق الزراعي .. ترك لها
السعدني العنان .. فدخلت تناطح
الريح ..

الليل في الريف له سحر عجيب
.. والنسمات العليلية يرائحة الحضرة
.. تبدد اللمهيب الذي خلفته شمس
النهار .. والقمر من عليائه يرسل
اشعته الواهنة ، فيضفي على مياه
الترعة والتخيل واعواد الليرة
شاعرية حالمة .. والحديث عذب
مثير .. لا يكاد ينتهي ، حتى يبدأ
من جديد ..

كان الحديث عن قرية « ناهيا »
.. وكان المتحدث الوحيد بالطبع هو
زكريا الحجاوي :

.. تاربخ ناهيا يرجع الى ايام
الفراعة .. ويقال ان سبب
تسميتها بناهيا انها كانت تحكم
بواسطة اميرة فرعونية اشتهرت
بالحسم وانها الامور .. وهذه القرية
كانت تشتهر بزراعة وغزل الكتان ..
الذي كان يستخدمه الفراعة في
نسج الملابس .. بل لقد ظل اهل
ناهيا محافظين على زراعة الكتان حتى
الآن ..

.. وناهيا لها مواقف وطنية
معروفة .. فعندما وصلت حملة
نابليون الى مشاوي الجيزة .. التقى
السيد عمر مكرم بمصطفى الباشيتيل
والسيد المحروقي والسادات في ناهيا
وبدأوا ينظمون صفوف المقاومة
الشعبية .. لم خرجت الحملة من
القرية بقيادة مراد بك لتلتقي بعملة
نابليون في قرية ام دينار وامبابة
والباشيتيل .. ودارت معارك رهيبية
حصلت فيها مدافع نابليون الوف
الفلاحين .. وارتد الفلاحون الى
ناهيا .. وتظاهروا بفلاحة الارض ..
ودخل نابليون القرية واطمان على
ان المقاومة الشعبية قد ماتت ..
وبدا جنوده يجمعون الماشية والدواجن
والبيض والقمح .. ثم تحركت
الحملة بغنيمتها الى قرية كرداسة ..

جاءت بلقمتها لأول مرة في هذا المولد .. وهي تشهد لأهل ناهيا بالكرم الذي لم تر له مثيلا في أي قرية .. كما أنهم يحترمون الفنان .. ويتلقون له بحفاوة تستطيع أن تتبين الجيد من الرديء ..

وغل عكس النشاط في حوارى القرية .. كان الحمول في الساحة الرئيسية المنسوب وسطها البيرق النبوى .. كان أصحاب الألعاب والبيان والفنانون الذين يعملون في المسارح المتجولة في حالة خمول أو نوم .. وأسأل عن السبب فأعرف أنهم لن يشتركوا في الزفة لأنهم يعملون لحسابهم الخاص ..

وأمام مسرح صغير من القماش والخشب .. كان يجلس بعض الفنانين والفنانات يتناولون الشاي .. وأخذت مكانى بينهم وبدأنا ندرش ..

محمد يونس الشهر بابو الروس صاحب المسرح قال لي أنه يعمل في الموائد منذ أن كان في العاشرة من عمره .. وأنه بجانب أدائه للمسرح يقدم نعمة الأراجوز وخيال الظل .. وهو يستطيع أن يقلد بصوت الأراجوز الشيخ الكبير والمرأة والبنت والطفل والبربرى .. بالإضافة إلى أنه يضع يده «شغوص» الأراجوز .. وعندما سألته هل سينقرض فن الأراجوز .. قال .. طوول ما الباشكاتب يقول للموظف التي تحت إيدى أنت شكلك زى الأراجوز .. مش ممكن يموت الأراجوز ..

وأبو الروس تلقى تدريبه على الأراجوز على يد محمود علي صالح .. الذي دوى شكوكو .. وهو يقول أنه الوحيد الذي يجيد فن خيال الظل .. وأن التلفزيون عرض عليه العمل نظف ١٥ جنيها في الشهر .. ولكنه طالب برفع مرتبه إلى ١٧ جنيها .. وعندما سأله عن أحواله قبل يده «وش وظهر» وقال أنا عندي ولد يشتغل أكروبات في السيرك القومي اسمه رمضان يونس .. وعندي بنتى جارية يشتغل أكروبات هيه وأخواتها في «المرسح» بتاعى .. وأنا متجاوز من واحدة ست طيبة عمرها ما اشتغلت وقاصة .. وأشار بيده إلى إحدى الفتيات .. فقالت وهي تخفي يدها على صدرها .. يوه .. وهوه أختا بنعمل حاجة بظاله بابو الروس .. ده احتاغلابه والله ..

الفنانة اسمها زينب أحمد علي وشهرتها فوزية .. قالت لي فوزية وهي تكشف عن أسنانها الذهبية في مياها ..

- أنا متجاوز صلاح «يوسف الشريف»
«البقية ص ٥٤»

حوله ونفرا اللاتحة .. وشاهدنا أيضا «الأناجر» و«الصواني» التي يقنمها المرضى وطلاب الحاجات يلتف حولها الفلاحون يتسائلون بطورهم ..

وتنتهى جولتنا .. ويصر العمدة على دعوتنا لتناول الإفطار في «دواره» .. ونقتلوا لارتباطنا بالعمل .. ويودعنا ومعه عشرات الفلاحين حتى باب السيارة .. وأسأل العمدة .. كيف يستطيع أهل القرية مواصلة عملهم بعد هذا السهر الطويل .. ويتسم قائلا ..

إن العمل في هذا اليوم حرام .. لأن اليوم هو الليلة الكبيرة حيث تحتفل القرية كلها بزفة المولد .. وأبدي له رغبتى في حضور الاحتفال .. فيقول أنه سيذهب إلى مركز الجزيرة بعد ساعتين .. وسيكلمني في المجلة لأصطحب مع أحد الرصاصين لتسجيل الاحتفال ..

الساعة الثانية بعد الظهر .. ولم أنلق أي مكالمة من عمدة ناهيا .. وخاف زميل مصطفى رمزي أن يفوته الاحتفال .. فجددني من يدى وركبنا أول تاكسي إلى ناهيا ..

في حوارى القرية .. كان العمل يجري على قدم وساق .. عمال الفراشة يصنعون الأعلام والزينات وكرات زجاجية ملونة على الأبواب المنازل .. والكهربائية يصبغون أجهزة الميكروفونات .. واحد اثنين ثلاثة ألو ألو .. هنا مكبرات .. الخ ..

والفلاحون مشغولون في تسريح جياهم وتزيين الخمر والجسمال بالورد وزعفران النخل .. والفرق الموسيقية تضبط آلاتها .. والمطربون يجرون البيروقات .. والتسقى بالمطربة خضرة خضر في إحدى الحوارى .. وأنحدث معها .. وأعرف أنها من مواليد البحيرة .. وأنها نشأت من أسرة توارثت الغناء الشعبي والدبج .. فوالدها مداحة .. وجدتها مداحة .. وخضرة تعلمت

القراءة والكتابة بعد سن الثلاثين .. وهي تقرأ الجرائد والمجلات بانتظام .. وهذا مكنتها من معرفة أحوال البلاد وجعلها تنفعل بالأحداث التي تمر في العالم العربي .. لم ترجمه إلى مواصل وأغاني شعبية مهدت لها العمل في الإذاعة والتلفزيون ..

وأسألتها عن ملاحظاتها على أهل ناهيا .. فتقول أن الفرق الشعبية غالبا ما تتعاهد على أحياء الحفلات الرييفية بأجر بسيط .. وذلك على أمل التعويض عن طريق «النقطة» التي يدفعها الأهالي للفرقة .. ولكن أهل ناهيا لم يتعودوا دفع «النقطة» لأنهم يعتقدون أنها إهانة للفنان .. ولكنهم بدؤوا يتعودون عليها منذ



وراء الطرح عندما يلاحظون العيون تبعلق فيهن .. ويؤذن المؤذن لصلاة الفجر .. وندعونا العمدة إلى الصلاة .. ونذهب إلى مسجد سيد عمر .. ونجد في صحن المسجد مئات الفلاحين يذكرون وقفا وهم يتلوون يمينا ويسارا .. وندعونا العمدة لدخول حلقة الذكر فنعتبر من الشعب .. وتوفا ونصل الفرج جماعة .. وتنتهى الصلاة ونخرج إلى صحن المسجد .. ونشاهد «أناجر» الله و«صواني» العيش والفلول «النابت» التي يقنمها المحسنون للفرق .. احتفالا بالناسبة! ونخرج من مسجد سيدى عمر إلى سبيل الأربعين ونزود الفرج ونطوف

لقد أوشكت على الانتهاء ... بـ المطربون والمطربات الغناء ج .. وتفتى خضرة .. ملاعب التي غنتها في الإذاعة من زكريا الخجاري .. ثم تغتم لـ باغنية حماسية .. والملك لم يزل أبوه وجدوده .. محاسب شاعر .. وربك بالرصاد وهو «تأمر» .. خذ بالتار ..

وتطلق الزغاريد من التوالد لسطح البيوت وتطلع إلى مصلى الزاريد لتري الجمال في ناهيا .. نيات ونساء أجسامهن مملئة .. لوجوه مستبيرة والبشرة في لون قرقر .. والشعر كمنثاني .. ولتحتجب الوجوه



- آمال ياعم مين قدك ... وايح تصيف !!



ابننا.. "بوسطجي" !!

النكت .. ومع هذا يطالبنا بباب لي البيوت ..
اكثر ابتذالا وسطحية من كل النكت التريشكو
منها ..

♦ ومحمود عبد النبي من مصنع اسكندرية
للشاي يسألنا .. لماذا التخلت الجماعة رمزا
للسلام ..

والسبب واضح لان حيلة الجماعة كلها محبة
وسلام ..

♦ وهادي المراسلة وجدى محمد س لامه
٢١٥ ش الأمير ابراهيم باسبورتنج اسكندرية
يطلب مراسلات من اصدقاء من الجنسسين من
كل البلاد العربية ..

♦ ومحمود علي السيد من تجارة عين شمس
يصرخ من الاتوبيسات .. ويقول ان ركوب
اتوبيس في هذه الايام معناه مبلارة في الملاكمة
والمصارعة اليابانية ..
♦ وردودي الخاصة ..

ع . ع . ع . كثر الشيخ . انت وجل لم
تفصح بعد
ن . ن . شبرا سيبها في حالها يلي ملادم
حانتجوز

س . ن . م . دي سفالة فعلا
احمد . ف . عبد الله ملادم تشك فيها
فزوجك منها سيكون فاشلا ماله في المالة

جوده مشرقى علفو نادى الرسامين يشكولطوب الارض من اربعين
رسما الى نادى الرسامين كانت مصيرها سلة المهملات .. وهو يحتج بشدة على هذه التصرفات
اللافنية .. وعمل افعال انتاج المواطنين بهلله الطريقة وهو يرجو من البوسطجي ان يتوسط
في هذه الحكاية .. وهو يقول له .. ريتا يخليك يا بوسطجي .. وبغلي لك ابنتك سطجي
ابنتا سطجي يشكرك بشدة يا استاذ مشرقى على هذه الدعوة الطيبة .. وسوف يتولى بنفسه

اعجابهما الشديد بباب اعترفوا لي .. وباب هذا
الرجل ..

♦ وعبد التواب محمد الجميل من فسوق
يهنى بهجت على حمارة ..

♦ وطالعت محمد عبد الرحمن من العهد
العالي للمعلوم المالية بالزمالك بعث تحية الى
رؤوف توديق لحرصه على كشف الحقيقة في
مقاله الاخير .. ويقول ان الصحافة النزيهة
هي التي تبث عن الحقيقة لا عن الفضيحة ..
♦ وصلاح مصطفى ابراهيم يقول انه على
استعداد لان يخوض معركة حربية مع جميع
مجردي النجلة في سبيل عودة الخبير المجهول
.. ولو استشهد فيها ..

♦ ومحمد صديق جابر من العهد العسالي
لشئون القطن بالاسكندرية غير راض عن مجلتنا
.. وهو يرى ان اكثر نكتتنا مبتذلة .. واتنا
بنقصنا الادب .. كما نقصنا أيضا باب بهجت
هذا الاسبوع ..

والغريب ان الاستاذ حنبل جدا في حكاية

البحث عن ثمار غيرتلك في سلة المهملات ..
♦ ومكاوي محمد خير من مدرسة الشجر
العمرية ببورسودان يقول انه معجب جدا
بقصة يوسف السباعي .. ويقول انها جميلة
مثل الماني عبد الحليم حافظ
♦ ومصطفى خليل الحشاش من بكالوريوس
طب القاهرة واه ان احسان عبد القدوس كان
دايل جدا في حكاية بنت السلطان .. وان
الشيخ هو اذكى الرسامين واخلفهم دما - واه
يتصور يوسف فرسيس شابا رقيقا ملائكيا
لي الخلاه ..

♦ ومحب الدين ابراهيم عبد العزيز من
زراعة عين شمس يقول عن يوميات نص الليل
هذهيان ليلة صيف .. مصطفى محمود انها
تحليل جميل ورائع لما يجرى على اهداف الانسان
ومقدساته من تطور ..

ويقول عن سلسلة الصحراء لصبري موسى
انها جذابة واخاذة في اسلوبها وفيها معلومات
♦ وفارلتان من الوادي الجديد يسديان



البحث عن شقة .. أولا ..

كان يتردد على بيت اخته في العباسية ..
وهناك أيضا كانت تسكن .. ملكة ..

والتقت عيون ملكة مصطفى احمد شوي
بعيون حسين فراج ..

وتكلمت العيون .. وأعلن القلب والعقل
قراهما وفي اسبوع تم الزفاف ..

وملكة تعمل بالتدريس في مدرسة البنات
بالعباسية .. أما حسين فهو يعمل بالإدارة
القضلية بوزارة الخارجية .. ويستعد الآن
لدراسة الماجستير ..

عش الزوجية .. تم تأسيسه بالتعاون
والتفاهم التام .. وأهم شيء في العشي السعيد
هو ركن القراءة .. فالزوجان يهويان القراءة،
لأنها نافذة يطلان منها على العالم ..

سألهم .. ما هي
النصيحة التي يهسان
بها في اذن كل عريس
وعروس ..

قالا في نفس واحد :
- أن يبحثا عن شقة
يسكنان فيها .. قبل
الاتفاق على تحديد موعد
الزواج .. يعني البحث
عن شقة قبل الهندسة
بسنا .. على الأقل ..

« فاطمة »



- شبهك تمام يا مدام !!



× تقليعة البنات في أمريكا .. السير حافيات ×

× كاريوكا تقيم حفلة لصالح أسرة عبد الغنى الريميد ×

فايزة واصف .. سجلت خمس حلقات في برنامجها « رسالة » قبل
الى الاسكندرية لقضاء اجازة الصيف ..

عطيات الشريف أرسلت من أمريكا تقول ان التقليعة السائدة بين بنات
في بنسلفانيا .. هي السير بدون حذاء ، التقليعة ظهرت لأول مرة في
.. ثم انتقلت الى أمريكا

ليل عباس التي حصلت عمل الماجستير في الادب المقارن من السربون
التي قدم لها سارتر بعض مسرحياتها .. سيقدم لها مسرح الجيب في الموسم
مسرحتها « متولوج وديالوج » .. ليل تبحث الآن عن مترجم لانها
بالفرنسية ..

قادية عمر مصممة الازياء والديكور ببهده البالية .. تقرر سفرها في بعثة
سيا للتدريب لمدة سنتين ..

تحية كاريوكا تجرى مساعي لدى بعض الفنانين والمسؤولين لاقامة حفلة
دخلها لعائلة المطرب عبد الغنى السيد

سلوى توفيق الطالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة تهفي اجازة الصيف في
القوانين التي صدرت خلال سنوات الثورة الاحدى عشر تمهيدا لعمل بحث
خوذة في القانون المصري .. السيدة سعاد احمد سلام تشجع سلوى على
بهذا البحث بتوفير كل وسائل الراحة لها ..

محمود ابو زيد المحرر بالاهرام الاقتصادي عقد قرانه هذا الاسبوع على
حسن سالم وقال في اسباب زواجه ان عابدة تمتاز بالهدوء الذي
.. عن صخب مهنته كصحفي ..

عرفت طفلة في الثانية من عمرها اقام لها والدها حسن بسيوني حفلة عيد
دعا اليها جميع اطفال الجيران الذين في مثل عمرها .. وأطفاة عرفت الشبهتين
.. ثم اكل الجميع التورتة التي أحضرها لها والدها ..

سهر احمد السيد عقد قرانها هذا الاسبوع على المقاول البحري السيد
.. هريدي ..

وفي حفل امتد حتى ساعة متأخرة
لميل يتنادى قباص القوات المسلحة
.. الرمل بالاسكندرية عقد قران
.. النقيب عيد الرحمن عوض الله على
.. نبيلة بركات

.. املاك عيد الباقي احمد شبيحة
.. كريمة من بلدة ابو داود السبخا
.. تمت خطبتها الى فرج يوسف
.. اصم « بقسم الليثوب » - بمؤسسة
.. اليوسف ..

.. سميرة حسنين وليسة الانتاج
.. في وزارة الزراعة قامت بتصميم
.. كوريات قاعات المتحف الزراعي بشكل
.. لتقرر الزوار ويجعلهم يسألون عن
.. لسحب هذه التصميمات ..

ويعد موكب الجمالة .. يأتي عمال
الدواب بالطريقة الاحدية للطريقة
المرآقيه .. بالطريقة البيوميه ..
للاطريقة السعدية .. فالعرجية
للمحضرية لمواكب العائلات ..

وذكرتني الزفة بالمهرجانات
الدينية التي تقام في القرى
الايطالية ..

اعلام ويبارق .. وهو سيقى ..
ورجال الطرق الصوفية في عمانهم
وملابسهم الملونة ومداحين .. ومطربين
شعبيين يتحركون على الاقدام والجمال
والخمر والعربات الكارو المغطاة
بالسجاد والقطيفة ..

وتمر ثلاث ساعات كاملة ...
والزفة تقدم ألوانا مختلفة من الفن
الشعبي .. وفجأة .. يتوقف
الركب ..

ويسال العمدة عن السبب
.. ونعرف أن خلافا ديب بين

أنياع طريقة السيد الهدوي ..
ويقف الشيخ محمد السعوي والشيخ
فتح الباب امام العمدة .. ليحكم
فيمن أحقهما بخلافة الطريقة ..
وبعد ربع ساعة من المناقشة يحكم
العمدة الشيخ السعوي بالسرخ خلف
اعلام الزفة .. وكان معنى ذلك
أنه خليفة الطريقة .. ويصبح من
حقه الحصول على بركة المولد ..
ويقبل الناس يديه تبركا به ..

وتسير المواكب من جديد بين
نغمات الموسيقى والابتهالات ..
والزغاريد تتطابق من التوافد ..
والاطفال يتسحرون بأعلام ..
وتنتهي الزفة عند الغروب عندما يهل
موكب عائلة الشحاته .. ثلاث
عربات تجرها البغال تحمل
الميكرفونات والاعلام والموسيقى
.. وفرقة خضرة خضر للفنون
الشعبية .. وتقف خضرة على
أحدى العربات .. وتختم الزفة
بتشديد يردده وراءها ٤٠ ألف
فلاح وفلاحة من ناحية ومن القرية
المجاورة ..

يا بؤ غيد الناصر .. يا جمال
يا بطل الثورة .. يا جمال
يا بطل الوحدة .. يا جمال

وتلتقي المواكب في ساحة القرية
.. ويتنظم الفلاحون في حلقة
حول البيرق النبوي .. ثم يغنى
المداحون على صوت الطبول والنايات
والارغول .. وتهتز أجسام الفلاحين
على إيقاع الموسيقى والتصفيق وهم
يرددون الله حي .. الله حي ..

وتعطي احتفالات ناعيا بالمولد
النبوي الشريف حتى الصباح .. وكلما
التقى فلاح بفلاح .. حياه بقوله
.. يعود .. يعود !!
« يوسف الشريف »



وتتقرب مقدمة الزفة .. وتمزق
الموسيقى سلاما للعمدة والموجودين
ليفق الجميع لتحياتها .. والمخ في
الزفة لافتة تحمل اسم الطريقة
الحميدة .. وليأتوا اسمه التسمي
يرتلى « ملس » الفلاحات ويضع على
رأسه طربوشا ينساب من جوانبه
شعره الطويل .. وعلى صدره يضع
كيزان اللذة الخافة وأقراص الفطر
.. ويرفع البلياتشو عروسة كبيرة
على رأسه ويحركها بيديه دلالة الفرح
ويخرج من الدوار فارس يرتدي
جلابيه صوف وطاقية من الوبر يمتطي
ظهر حصان عربي يتدل من رقبته
شهادة بنسبة الاصيل .. ويجري
الفارس امام العمدة .. ويدور عدة
دورات ثم يبدأ في الرقص على
نغمات الموسيقى .. ويدخل العمدة
الى الدوار ويخرج على ظهر حصان
عربي آخر بعد أن يضع على رأسه
طربوشا احتراماً لتقاليد ركوب الخيل
.. ثم يقفز من على ظهر الحصان
.. ويركبه وهو يجري .. ثم يبدأ
في « ترقيص » الحصان ..

ويدخل الحلبة فلاح يضع عصاين
ساقيه .. ويقبل راكبي الخيل ..
ثم يدخل ضريح عجوز يلوح بعصا
طويلة مقلدا الفرسان القدامى
عندما كانوا يحاربون بالسيوف ..
وتتوالى مواكب الزفة .. موكب
الجمالة يتقدمه فرقة موسيقية ترتدي
زى حرس البرلان القديم .. ثم
عشرات الجمال غطيت رقابها بالإشارات
الملونة .. ووضع على ظهورها
كراسي معلق بها ميكرفونات تعمل
بالبطاريات .. وعلى بعض الجمال
يقف بعض الدراويش بدقونهم
الطويلة .. وطراير طولها متر
اعلاها اعلام ملونة .. ويرتدون
البنتالونات والجورنلات ويلوحون

قسم العمل على كل قرية .. واشتقت
الترعة في أسبوع واحد ..
وطليت من العمدة ان يحدثنا
عن عادة القرية بالاحتفال بالمولد
النبوي .. وقال وهو يضع الطعام
- فيناهيعة طوائف زى الدبرية
الى يغلزلوا الكتان .. والجمالة
والعرجية والمحضرية .. وفيه ٣٠
عائلة .. و ٢٨ طريقة صوفية ..
وطوال العام يدلع كل عضو في طائفة
أو عائلة أو طريقة مبلغ عشرة قروش
في اليوم .. وابتداء من اليوم الاول
من شهر ربيع الاول من كل عام
حتى يوم المولد .. تتنافس
الطوائف والعائلات والطرق الصوفية
.. في تنظيم احتفالات يومية بمولد
النبي .. فتقام حفلات الأذكار وقراءة
القرآن .. والتواشيح ودلائل الخيرات
والغناء .. وتوزع الكسوة واللحوم
على الفقراء ..
ويرجع العمدة حب أهل « ناهيا »
لمولد النبي الى كثرة وجود المساجد
وكتائب تحفيظ القرآن ... التي
حافظت على تمسكهم بتقاليد الدين

وينتهي أهل القرية من صلاة
العصر .. ويأخذ العمدة مكانه بين
أعيان القرية امام دواره .. في
انتظار مرور زفة المولد .. وتمضي
دقائق .. ثم يعطي العمدة لشيخ
الفر الأمر بتحريك الزفة .. وبعدما
تسمع صوت الموسيقى .. ثم تأتي
بشائر الزفة .. مئات الاطفال
الذين أجريت لهم عملية « الختان »
في هذا اليوم .. بنسات يرتدين
الثياب الملونة والناديل المشغولة
بالترتر .. وصبيان يلبسون
الطراير ويمسكون العصي .. ويتقدم
حملة البيارق والاعلام .. وفي
أعقابهم موسيقى حسب الله ..

الطبال يتابع صلية حلمي .. وقبل
كده كنت متجوזה واحد كوميدي
بلياتشو يعني .. يس كان أمير
والله .. لكن صلاح كل يوم والثاني
يتجوز .. ويمطلقش الواحدة الا لما
ياخذ منها خمسة جنيه .. وفوزية
ترقص وتغني .. وتقول عن نفسها
انها اخترعت رقصة الرعشة وان
نجوى لؤاد سرق الرقصة منها ..
وانها لا تؤمن الا بنجاة الصغيرة وفريد
الاطرش في الغناء .. وهي تتعاصي
٥٠ قرشا في الليلة .. اما اشهر
أغانيها فتقول : ثلاث تيام غايب ..
في غرامه منبش نايب ..

ويعترض أحد الموجودين على كلام
فوزية .. ويقول لها انتي مبتفهميش
في الغناء .. لأن أحسن مغني هو
عبد الوهاب وبس .. وأسأله عن
قصته .. وأعرف أن اسمه امام محمد
الطنطاوي تعلم الزفة والمزق على
الآلات النحاسية منذ أن كان طفلا
في ملجا أبنا السبيل .. وأنه
تزوج في حياته ١٧ مرة .. خمسة
واقصات وثلاثة خياطات ومدرسة
والباقى من الفلاحات .. وعندما
إبدت له دهشتي .. قال .. اسمع
ياستاذ انا محبش أعيش في الحرام
.. اصلي فنان والفنان عاطفي ..
ولما أحب واحدة اتجوّزها على طول
عشان تبقى حلال بلال ..

ويأتي أحد الحفراء الى الساحة
ليقول أن العمدة في انتظارنا ...
وفي الطريق الى دوار العمدة التقى
بمادون القرية الشيخ عبد السلام
سعيد وهو يجد في مشيته بينهما
قطانه يداعبه الهواء .. وأعرف
منه أنه ذاهب لعقد القران رقم ٢٧
في القرية تبركا بالناسية السعيدة
ونذهب الى الدوار .. ونجد العمدة
يتصدر مائدة الطعام .. ويرحب
بنا قائلا :

- يا مرحب .. يا مرحب .. والله
فربت لك تلفونات لغاية مادراعي
اتخلع .. وكل ما ضرب الاقي النمرة
مشغولة ..

ثم يأتي طعام الغداء في طبق من
الصيني المزركش طولُه متر وعرضه
نصف متر .. عليه فتة ملوخيه
بالحمص .. ويلتخط العمدة الدهشة
في عيونا فيقول :

- دى الاكله الى اشتهرت بيها
ناحيا .. وده السرفيس بتاع عامرباك
الزم اول مدير مصري لمديرية الجيزة
.. على فكرة عامر الزم هو الذي شق
ترعة الزم من الوسطى لغاية وردان

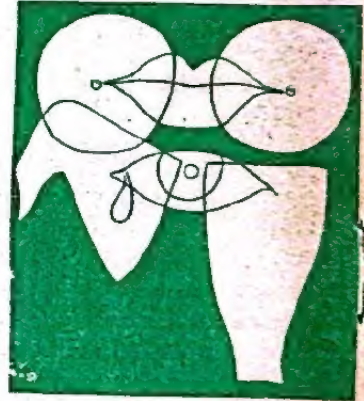


« من الين » - بريشة سامي صليب - صنعاء



« رئيس المجلس التنقيلى »

بريشة الفريد ولسن عطية



« امرأة » - بريشة محمد فمبارز

شركة كيما - اسوان



« محافظتنا ٠٠ و ٠ متولى »
بريشة ونيس عبد المنعم العزب
منوفية



« ما يطلبه المستمعون »

بريشة سمير البهجورى



« بتساعد جوزها فى العيشة » - بريشة نبيد هاشم حسن



« فتاة » - بريشة احمد مدوره

- القاهرة

الأعلان بلاؤفست



الأوفست أحدث ما وصل إليه العالم في فن الطباعة

تتيح لك مطبوعات مؤسسة روز اليوسف
على صفحات أرقى المجلات الفنية في الصحافة العربية
روز اليوسف • صبح الخير

خدمات إعلانية وإمكانيات فنية لإخراج مطبوعاتكم الأفضل